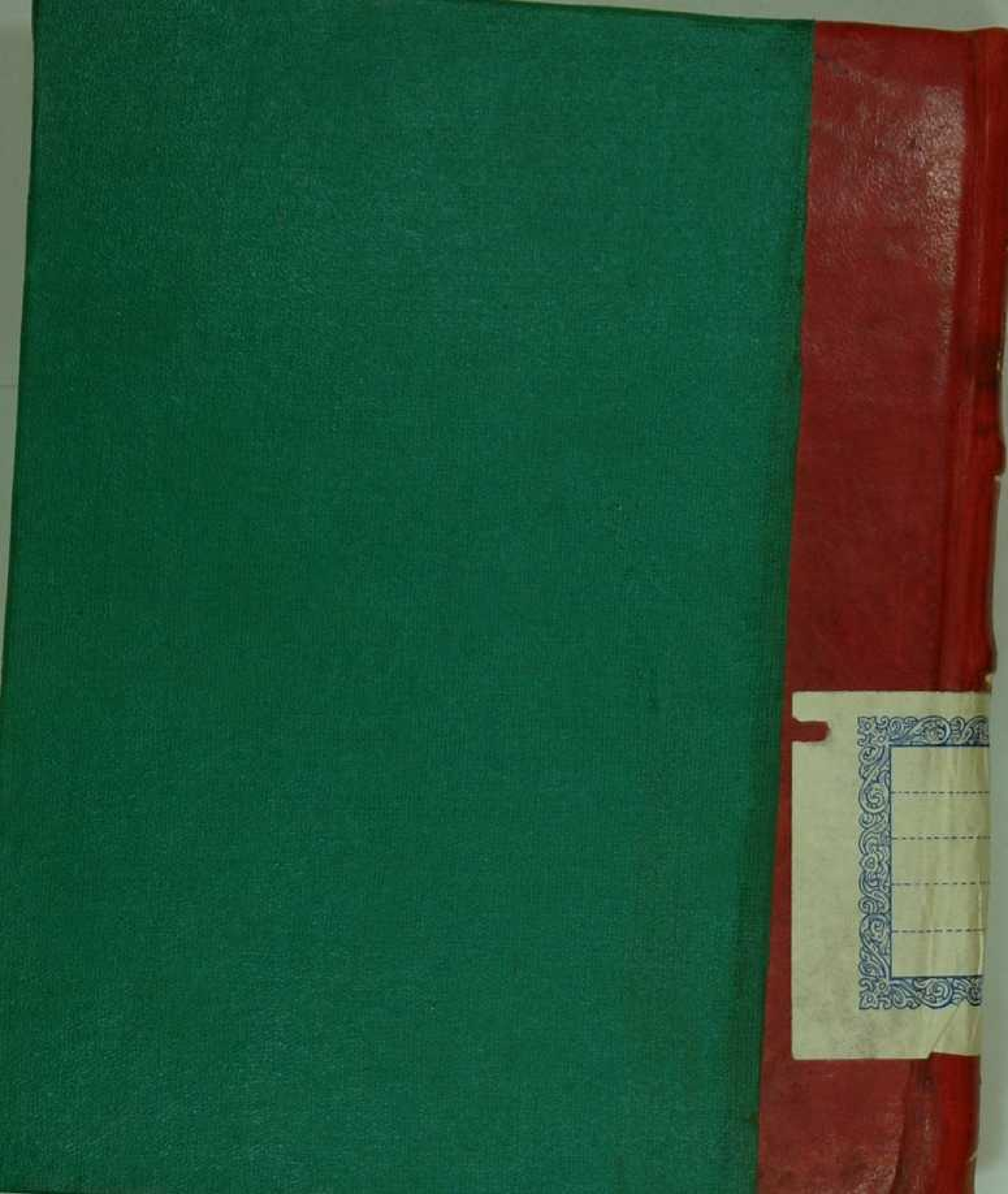
٧٧٨٢

اسطابه فى جملة من
روى من الصحابة









الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة

تصنيف الامام الحبر الهمام المحدث عماد الدين يحيى بن ابي بكر العامري رحمه الله ونفعنا به

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم [illegible]

الحمد لله الملك الجليل الذي [illegible] وسلم لوضح الدليل
وادل لوطاته اهل الشرك والاباطيل بعثه من خير القرون في
اعز قبيل وبوا بعده وقد ذكرهم في اي كثير من التنزيل واظهر
لنا امثالهم في التورية والانجيل فقال تعالى منبها عليهم في
صورة التمثيل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما صلى الله عليه وعليهم ما ناح هديل
ورسى حرا وطفيل **وبعد** فانه لما اختص اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بشرف الصحبة وامتاز الاول منهم بفضيلة الهجرة
وكانوا هم الذين لما خفت كانوا نقلة ديننا والمودين لنا عن نبينا
فيجب علينا ان نجلهم ونعظمهم بما يجب لهم ولزم من ذلك ذكر فضائلهم
ونوادرهم والابانة عن حسن شمايلهم وكان في الاشتغال بذلك
خدمة للنسب النبوية ربما يكون داعيا للنفوس الى التخلق
ببعض اخلاقهم الزكية دعاني ذلك الى جمع مختصر ان شاء الله تعالى

يشتمل [illegible] مع [illegible] بيان من روته ورواته من اسماله على
الحروف ذاكرا على اوجز [illegible] ولا اسماء من روى فيهما على الاطلاق ثم
ما اتفقا عليه من مسنده ثم ما انفرد به البخاري عنه ان كان ثم
مسلم كذلك ثم اذكر في اخر الحروف ما انفرد به كل واحد منهما من
الرجال وكم روى عنه واذكر في كل واحد منهم من شارك
الصحيحين في تخريج عنه من الكتب الاربعة التي هي سنن ابي
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه مع بيان ما امكن من
الضبط في الاسم والنسب واللقب وبيان البلد والمولد والوفاة
وطرف من مناقبه وعيون اخباره واقدم على جميع ذلك مقدمة
تتضمن بعض الاعظمة الفوائد واصح المراسيل تقسطها الفاضل
المنصف وتجها المنحرف المتعسف واعتمادي في جميع ذلك على
السمع والنقل عن ائمتنا وسلفنا اهل السابقة والفضل وكان
اول باعث لي على رجاء الاتقان اذ من المعلوم ان من عني بشي وتوفقه
والمحبة فيه جزي ان يتبعه ثم رجوت ان ينفعني الله به وغيري
وان يكون من جملة الاعمال الزاكية والحسنات النامية والاعمال
بالنيات وهما نظام الامور الدينية واسال الله الاعانة والهداية
والصيانة وسلوك سبل الخيرات وختم جميع المخالفات والدوام
على ذلك حتى الممات ولوالدي ومشايخي وسائر اخواننا واحبابنا والمسلمين

والمسلمين وحسبنا الله ونعم [...]

المقدمة فصل [...] ومعرفة الصحابة رضي الله

عنهم أحد ما اختلف في حد الصحابي فقال البخاري في صحيحه
من صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه وهذه
طريقة المحدثين قال أبو المظفر السمعاني وهذا الشرف
منزلة النبي صلى الله عليه وسلم أعطوا كل من رآه حكم الصحبة وحكى عن
الأصوليين وبعضهم أن الصحابي من طالت صحبته وكثرت مجالسته
على مقتضى العرف وقد تطلق اسم الصحبة في اللغة على الشيء
إذا كان بينهما ملابسة وإن قلت ومناسبة أو مشابهة في بعض
الوجوه ويكون حقيقة ومجازية وقد تطلق بمجموع الكتاب والسنة
بالأمرين ثم تعرف كون الصحابي صحابيا بالتواتر والاستفاضة القاصرة
عن التواتر وقوله أو قول صحابي بشرط العدالة

الثانية

أجمع من يعتد به على تعديل الصحابة في الظاهر ومن لابس الفتن
منهم فكذلك لإحسان الظن بهم وحملا لهم على ما يعتقد لهم من المآثر
قال ابن الصلاح وكأن الله تعالى أتاح الإجماع على
ذلك قال الحاكم المغربي [?] كانت أحوال المسلمين يومئذ مستقيمة
مستغنية عن اعتبارها وكأن العدالة في الصحابة كانت منوطة
بالإسلام لا غير ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم أصحابي

أصحابي

[...] ابتلوهم بالذين ابتلوهم ثم يفشو
الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد رواه
جماعة من المحدثين بسند جيد قلت ويخرج من
هذا العموم من شذ منهم وتعرض له وثنا حسن أمره ولابس الفتن
بغير تأويل كالوليد بن عقبة وبسر بن أرطاة ثم إنه لم يذهب أحد
إلى أن الصحابة معصومون في الباطن والظاهر لكن أجمعوا على
عصمتهم بالإجماع فإجماعهم حجة قطعية وهذا وإن كان لا ريب
في عصرهم فإنما ذكرته لأنه تساهل قوم في دينهم فأقدموا على
تخطئتهم حتى أجمعوا في التقدم على علي كرم الله وجهه في
الخلافة وركبوا أعظم الأخطار واجترأوا على هدم القواعد الكبار
والله المستعان

الثالثة

أكثرهم حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
أبو هريرة مع تأخر إسلامه وذلك لخصوصه لدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأكثرهم بعده ابن عمر وعائشة وابن عباس وجابر بن عبد الله
وأنس وأكثرهم فتيا ابن عباس وأوسعهم علما علي وعمر وأو[...]
زيد بن ثابت وعن مسروق قال انتهى علم الصحابة إلى ستة عمر
وعلي وزيد وأبي وأبي الدرداء وابن مسعود ثم انتهى علم الستة
إلى علي وابن مسعود ومن الصحابة العبادلة فإذا اجتمعوا على
مسألة قيل هذا قول العبادلة وهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير.

وابن عمرو بن العاص وليس ابن مسعود
عبد الله وهم نحو ستين وعشرين **الرابعة** جمع القرآن
حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وعثمان
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو الدرداء وزيد بن ثابت وابو زيد
الانصاري وتميم الداري وعبادة بن الصامت وابو ايوب رضي الله
عنهم **الخامسة** لا نعرف في الصحابة اب وابنه شهدوا
بدرا الا مرثد ولا اب وابنه وابن ابنه صحابيون كلهم الا ابو قحافة
والذي يكون ذلك في بنيه من وجهين وفي الصحابة سبعة
اخوة مهاجرون وشهدوا الخندق وهم بنو مقرن المزنيون
النعمان واخوته معقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن
وسابع لم يسم قال ابن الصلاح وتبعه النواوي
لم يشاركهم احد فيما ذكره ابن عبد البر وجماعة في هذه المكرمة
غيرهم **قلت** ذكر ابن الجوزي في عجايب النسا
ان عفرا بنت عبيد بن ثعلبة رضي الله عنها شهد لها سبعة بنين
مسلمين بدرا تزوجت الحارث بن رفاعة فولدت له معاذا ومعوذا
ثم تزوجت بعده بمكة بكير بن عبد ياليل الليثي فولدت اياسا وخالدا
وعاقلا وعامرا ثم رجعت الى الحارث فولدت له عوفا فشهدوا
كلهم بدرا واستشهد منهم معاذ ومعوذ وعاقل واستشهد

خالد

[...] وقتل [...] معونة واياس باليمامة رضي الله عنهم
وذكر ايضا في عجايبهن هند بنت عتبة شهد لها بدرا اربعة اخوة
وعمان اخوان وعم مع المشركين واخوان وعم مع المسلمين فالاخوان
المسلمان ابو حذيفة بن عتبة ومصعب بن عمير والعم المسلم معمر
بن الحرث والاخوان المشركان الوليد بن عتبة وابو عزيز والعم
المشرك شيبة بن ربيعة **السادسة** سئل ابو زرعة
الحافظ عن جملة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ومن يحصيه قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف
واربعة عشر الف من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه فقيل
له هولاء اين كانوا واين سمعوا قال اهل مكة والمدينة ومن بينهما
والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل روى عنه وسمع منه
ثم ذكر المحدثون انهم ينقسمون الى اثني عشر طبقة الاولى قدما
السابقون الذين اسلموا بمكة كالخلفا الاربعة ثم اصحاب دار
الندوة ثم مهاجرة الحبشة ثم اصحاب العقبة الاولى ثم الثانية ثم
المهاجرون الاولون ثم الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم
بقبا قبل ان يدخل المدينة ثم اهل بدر ثم المهاجرون بين بدر
والحديبية ثم اهل بيعة الرضوان ثم من هاجر بين الحديبية وفتح
مكة ثم مسلمة الفتح ثم الصبيان والاطفال الذين راوه في الفتح وحجة

الوداع واهل المرا[...] منهم الذين [...]
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل سنة والسابقون من المهاجرين
والانصار وهم الذين صلوا الى القبلتين وقيل اهل بيعة الرضوان
وقيل اهل بدر ثم ان ذكرهم على الاجمال والتفصيل وبيان اهل
المراتب منهم يأتي واشبع بيطهر لك مراجعة كتب هذا الفن واوعبها
واكثرها فائدة كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة لابي السعادات
ابن الاثير الجزري ثم بعده كتاب الاستيعاب للحافظ ابي عمر بن عبد البر
وقد عاب عليه ابن الصلاح حكايته لما شجر بين الصحابة وروايته
عن الاخباريين لا المحدثين **السابعة** قال الامام
ابو منصور البغدادي اصحابنا مجمعون على ان افضلهم الخلفاء
الاربعة ثم تمام العشرة ثم اهل بدر ثم احد ثم بيعة الرضوان
قلت وقد جمع كلها في شخص واحد وقد
سبق لبعضهم بعضها ويفوته الباقي ثم اختلف السلف في اولهم
اسلاما فقيل خديجة وقيل علي وقيل ابو بكر وقيل زيد بن حارثة
والصواب ان ترتيبهم في ذلك كما ذكرنا والاورع ان يقال من الرجال
الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي
زيد ومن العبيد بلال والله اعلم **الثامنة** الصحيح
في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث وستين سنة وكذلك

[...] وعلي وطلحة والزبير اربعا وستين سنة واسن
من الصحابة عاش ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وماتا
في المدينة سنة اربع وخمسين وهما حكيم بن حزام وحسان بن ثابت
بن المنذر بن حرام قيل ثبت ذلك لحسان وابائه الثلاثة **التاسعة**
اخر الصحابة موتا ابو الطفيل عامر بن واثلة مات سنة مائة من
الهجرة واخرهم قبله انس وهو اخر من مات منهم من الانصار
واخر من مات من اهل الصفة جابر بن عبد الله قيل هو اخر
الصحابة بالمدينة موتا واخر المهاجرين موتا بالمدينة سعد
بن ابي وقاص وهو ايضا اخر العشرة موتا واخر من مات من
البدريين ابو اليسر واخر من مات منهم بمكة عبد الله بن عمر وقيل
ابو الطفيل وبالبصرة انس وبالكوفة عبد الله بن ابي اوفى وبمصر
عبد الله بن الحارث بن جزء وبالشام عبد الله بن بسر والله اعلم
فصل جمع بعض فضلاء الشعراء العشرة رضي الله عنهم
في بيتين فقال

علي والثلاثة وابن عوف وسعد منهم وكذا سعيد
كذاك ابو عبيدة فهو منهم وطلحة والزبير ولا مزيد

وجمعهم ايضا الشريف السيد الحافظ محمد بن ابراهيم بن المرتضى رضي
الله عنه فقال

للمصطفى حين صحب ... بض اهم في حضـ ...

هم طلحة وابن عوف والزبير معًا ابو عبيدة والسعدان والخلفا

وقد جمعهم ايضا هم والفقيه القاضي الوجيه العالم النبيه عبد الغني بن ابي بكر المعلم السرجي فقال

ابو بكر الصديق في اعانه والتالي الفاروق حين يبني عدى

والثالث القوّام عثمان الذي باحت عليه الحور وسط المسجد

واهتف بمولانا علي فانه حاز المفاخر والمناقب عن يد

واكرم بطلحة والزبير وبعدهم فاذكر اماما ابن عوف السيد

وكذا ابن مالك سعد خال المصطفى نال الفضيلة من خؤولة احمد

وسعيد ثم سلالة الجراح لا تعدل به والمم بذلك تسعد

فاولئك القوم الذي لا يبتلي بالبغض فيهم غير باغ ملحد

واليك مني عد النقبا اتباعهم نظمًا بعين تنتقد

فاذا اردت البداية اولا في عدهم بابي امامة اسعد

واحسن بسعد بن الربيع فانه لا طاش رعش الجنان ولا اليد

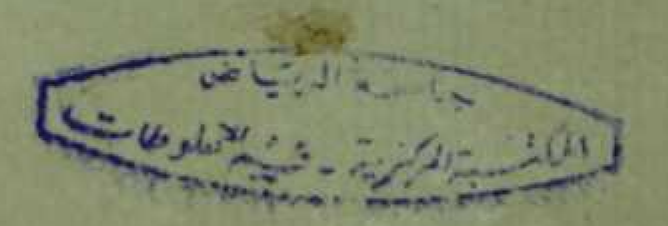
وانظم بديع النظم في ابن رواحة وفتى بني العجلان رافع فاعدد

وكذا ابن معرور البرا وتلوه في النظم عبد الله نجل المقتدى

وعبادة بن الصامت الذي في الحرب يعد واكا الهزبر الايد

واذا دعوت وقلت يا ابن عبادة مستنجدًا فاكرم بسعد المنجد

والمدن



... فاذكر اسيد وذاك راكي المحتد

وكذا ابن خيثمة الكريم الحان ورفاعة اذكر في نظامك ترشد

فعليهم الجمع ولي هم ديم عظام قد شد دينها يدي

والكل في يوم المعاد ذخيرتي وبحبهم ارجو الشفاعة في غد

فبحقهم يا رب فرج كربتي واشرح بهم صدري وانجح مقصدي

ثم الصلوة على النبي واله ما ناح في الاغصان صوت مغرد

فصل

جرت عادة النسابين ينسبون الرجل بنسبة العام ثم الخاص كالقرشي الهاشمي والانصاري الاشهلي وانما فعلوا ذلك لان ذكر العام لا يفيد الخاص وان كان الخاص يفيد العام فقد خفي على بعض الناس كون بني عبد الاشهل من الانصار وقد كانت انما تنسب الى القبايل فلما جا الاسلام وغلب عليهم سكون الامصار نسبوا اليها فان كان منسوبًا الى بلدين قدموا الاول منهما والاحسن ان يفصلوا بينهما بثم التي هي للترتيب ونسبة القرية الى البلد والبلد الى الناحية والناحية الى الاقليم كالتفصيل المتقدم الى القبيلة في العموم والخصوص وينسبون ايضا بالولا والولا يكون بالحلف والرق والعتق والاسلام بان يكون اسلم على يد احد من القبيلة فينسب اليهم وقد ينسبون الى القبيلة مولى مولاه كابي الحباب الهاشمي مولى شقران

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و[illegible]
وبني سهل والى الجد كيعلى بن منيه وهي جده ام امه وبشير بن الخصاصيه
وهي ام الثالث من اجداده وقد ينسبون الى الجد كابي عبيدة
بن الجراح والى ابوه المتبنى كالمقداد بن عمرو الكندي نسب الى الاسود
بن عبد يغوث وقد يكون النسب على خلاف ظاهره كابي مسعود
البدري نسب الى بدر ولم يشهدها على الصحيح وانما سكنها

فصل في الاسماء والالقاب والكنى يستحب تحسين الاسم
لقوله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء
ابائكم فاحسنوا اسمائكم ويستحب تغيير القبيح الى الحسن لان النبي صلى الله عليه وسلم
غير اسماء جماعة ويحرم تلقيب الانسان بما يكره ويجوز للضرورة لقصد
التعريف ويجوز التكني ويستحب لاهل الفضل ويستحب باكبر الاولاد
ويجوز لمن لا ولد له وبالمرأة واعلم ان هذا الباب واسع
متوسع المسمين والمسميين منها المفردات كاحمد بن عجيان كسفينة
وقيل كغيلان حبيب بن الحارث سيد بني الحنفي مولى رباح
مشكل بن حميد وصدي بن امامه صالح بن الاعسر كلده بن حنبل
وابيصه بن معبد نبيشه الخير شمعون ابو ريحانه هبيب بن معقل
هولا للصحابه ومن غيرهم جلف من الافراد في الالقاب سفينه
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه مهران واما الكنى فمنهم

التكني

من كان

من كانت [illegible] لا يعرف له غيرها ومنهم من لقب بكنيته
وله غيرها اسم وكنيه كابي تراب مولانا علي كرم الله وجهه ومنهم
من له كنيتان واكثر ومنهم من اختلف في كنيته كاسامه بن زيد
فقيل ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو خارجه
ومنهم من عرفت كنيته واختلف في اسمه كابي بصره الغفاري
قيل اسمه جميل وقيل حميل وابي جحيفه قيل اسمه وهب بن عبد الله
وقيل وهب الله بن عبد الله وابي هريره اختلف في اسمه واسم
ابيه فقال النووي اسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح
من نحو ثلثين قولا ولم يكن بها احد غيره قبله ومنهم من اشتهر
بالكنيه وغلب عليه ولم يختلف في اسمه كابي بكر وابنه رضي الله عنهم
واسمه عبد الله واسم ابيه عثمن ثم يكنى بابي محمد من الصحابه رضي
الله عنهم طلحه وعبد الرحمن بن عوف والحسن بن علي السبط وثابت
بن قيس بن شماس وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عمرو ومن حسنه
وعبد الله بن زيد صاحب الاذان وكعب بن عجره والاشعث بن
قيس ومعقل بن سنان الاشجعي وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
وجبير بن مطعم والفضل بن العباس وحويطب بن عبد العزى
ومحمود بن الربيع وعبد الله بن ثعلبه بن صعير وممن يكنى بابي عبد الله
الزبير بن العوام والحسين السبط وسلمان الفارسي وعامر بن ربيعه

وحذيفة بن اليمان وكعب بن مالك و[illegible] بن
والنعمان بن بشير وجابر بن عبد الله وعثمان بن حنيف وحارثة بن
النعمان وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمغيرة
بن شعبة وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص ومحمد بن عبد الله
بن جحش ومعقل بن يسار وعمرو بن عامر وابي عبد الرحمن عبد الله
بن مسعود ومعاذ بن جبل وزيد بن الخطاب وابن اخيه عبد الله بن
عمر ومحمد بن مسلمة وعويم بن ساعدة وزيد وخالد الجهني وبلال
بن الحرث المزني ومعاوية بن ابي سفيان والحارث بن هشام والمسور
بن مخرمة وغيرهم وهذا باب واسع وقد اتى به متفرقا في تراجمهم
ان شاء الله تعالى على وجه اخر غير ما ذكرت هاهنا ففيه اشارة
الى الخلاف والله اعلم وهذا حين اشرع في مقصود الكتاب مستعينا
بالله وسائلا منه التوفيق المتفق عليه

ابو المنذر وابو الطفيل ابي بن كعب بن قيس الانصاري
الخزرجي النجاري المعاوي البدري المدني سيد القراء وكاتب
الوحي حال الوحي وهو احد المفتين واحد الخمسة الذين حفظوا
القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه صهيلة بنت
الاسود بن حرام الخزرجية والاوس والخزرج جماع الانصار وهما
ابنا ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الاسد (الازد)

بلغ مقابلة

بن الغوث

بن الغوث بن نبت قيل سمي النجار بذلك لانه اختتن بالقدوم وقيل
غير ذلك شهد ابي رضي الله عنه العقبة الثانية وشهد بدرا وغيرها
وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الله
امرني ان اقرأ عليك القرآن وفي رواية سورة لم يكن الذين كفروا
قال ابي وسماني لك قال نعم فبكى ابي وهي منقبة عظيمة لا
يعرف لغيره وفي جامع الترمذي وغيره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرأ امتي ابي بن كعب وفي الصحيح عن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وقال عمر رضي الله عنه ابي سيد
المسلمين وقال مسروق اصحاب القضاء من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر وعلي وعبد الله بن مسعود وابي وزيد
بن ثابت وابو موسى وقال الواقدي اول من كتب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ابي بن كعب وهو اول من
كتب في اخر الكتاب وكتب فلان بن فلان كان ابي رضي الله عنه
ابيض الراس واللحية لا يغيرها قصيرا نحيفا واخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين ابن مسعود واخى ايضا بينه وبين سعيد
بن زيد **اخرج** له الشيخان ثلاثة عشر حديثا اتفقا

على بلاية وانفرد البخاري بثلاثة وانفرد مسلم بستة وخرج
عنه الاربعة روى عنه انس وسهل بن سعد وابو العالية وخلق
وفي موته اقوال قال ابن عبد البر والاكثر انه مات في خلافة
عمر بالمدينة ودفن بها رضي الله عنه ورحمه وله عقب منهم محمد
الذي قتل يوم الحرة **أبو يحيى أسيد بن حضير**
بالتصغير فيهما ابن سماك الانصاري الاوسي الاشهلي كبير الشان
احد النقباء ذو الايمان المسبوغ في الاسلام اسلم بعد العقبة
الاولى على يد مصعب بن عمير وكان اسلامه واسلام سعد بن
معاذ في غيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل اسيد
بن حضير وهو الذي نزلت السكينة لقراءته وراها عيانا وكان
ابوه حضير على الاوس يوم بعاث ويعرف بحضير الكتائب مات
على دين الجاهلية وشبهته باسم اسيد بن حضير رضي الله عنه
في الخط جماعة منهم مفتوح الهمزة ومضمومها وليس فيهم بن حضير
غيره **اخرج** له الشيخان حديثين احدهما متفق
عليه والاخر للبخاري تعليقا **وخرج** عنه
الاربعة انس وابو سعيد الخدري رضي الله عنه وعنهم مات
في شعبان سنة عشرين وحمل عمر سريره حتى وضع بالبقيع
أبو زيد أسامة بن زيد بن حارثة القضاعي

الكلبي

الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه
وحبه وابن حبه كان سبب سعادته وشرفه بولاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم امه ام ايمن [illegible] ان زيدا اخرجته امه تزور قومها فاغارت
عليهم بنو القين بن جسر فاخذوا زيدا وقدموا به سوق عكاظ
فاشتراه حكيم بن حزام رضي الله عنه لعمته خديجة فوهبته للنبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين فتبناه حتى كان يدعى
زيد بن محمد وفيه نزلت قوله تعالى ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وكان
زيد رضي الله عنه من السابقين الاولين ولم يذكر في القران
بالاسم من الصحابة العلم الخاص سواه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يولاه ويؤمره على جلة المهاجرين واستشهد يوم موتة في جمادى
الاولى سنة ثمان من الهجرة واما اسامة فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يلاطفه ويراعيه وعقد له الولاية وهو ابن ثمان عشرة وامره
على جيش فيهم عمر بن الخطاب فطعن بعض الناس في امارته
فقال صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده متفق عليه وفي رواية
لمسلم اوصيكم به فانه من صالحيكم ولما فضل عمر رضي الله عنه

اسامة على ابنه عبد الله في العطاء فقال له ابنه لم تفضله علي
فوالله ما سبقني الى مشهد فقال لان زيدا كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابيك واسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي وعن اسامة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن
بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم اني ارحمهما فارحمهما
وعن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
ينحي مخاط اسامة فقلت دعني يا رسول الله انا افعله فقال يا عائشة
احبيه فاني احبه والاحاديث في تولي النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة
وابيه وامه ومحبته لهم كثيرة منتشرة وبسبب ذلك كان لهم ولبنيهم
جاه ووجه عند الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهد
اسامة رضي الله عنه حتى كان الجهاد محضا لا شبهة فيه فلما حدث
الفتن بين الصحابة اعتزلها جملة وعذره علي كرم الله وجهه
وقال فيه وفي من مشى طريقه ان كان حسنا انه لعظيم وان
كان ذنبا انه لحقير **ام اسامة** رضي الله عنه ام ايمن مولاة
عبد المطلب حضنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت امه
ثم ادركت الاسلام فاسلمت وهاجرت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يزورها الى بيتها وكذلك يفعل اصحابه من بعده ويقول ام ايمن امي

بعدي ... عنه اذ لا زائد توفيت بعده صلى الله عليه وسلم
بخمسة اشهر وقيل ستة لا نفح لام ايمن ولا لزوجها زيد ولا لابنها
ايمن بن عبيد في الصحيحين رواية لتقدم وفاتهم **واما**
اسامة رضي الله عنه فروى فيهما تسعة عشر حديثا اتفقا
على خمسة عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديثين **وخرج**
عنه الاربعة روى عنه ابو طيبة وكريب وعروة وخلق
توفي بالمدينة وقيل بوادي القرى وقيل بالجرف وحمل الى
المدينة سنة اربع وخمسين وقيل سنة اربعين بعد علي عليه السلام
وقال ابن عمر بعد موته عجلوا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان تطلع الشمس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله
عشرون سنة وقيل دون ذلك والله اعلم **ابو حمزة**
انس بن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي
النجاري المدني ثم البصري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حضرا وسفرا امتد قدم المدينة الى ان توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم روى البخاري عنه قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ام سليم يعني امه فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية
البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت

يا رسول الله ان لي خويصة قال وما هي ...
ادع الله له قال فما ترك خيرا اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم
ارزقه مالا وولدا وبارك له قال فاني لمن اكثر الانصار مالا
وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة
بضع وعشرون ومائة وعنه قال دفنت لصلبي سوى ولد ولدي
خمس وعشرون ومائة وان ارضي لتثمر في السنة مرتين وكان
ريحان بستانه يشم منه رائحة المسك روى عنه قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين ومات وانا ابن
عشرين غزا انس مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان غزوات
وروى الكثير وروى عنه الجم الغفير وهو معدود من اصحاب
الالوف في مسند بقي بن مخلد هو وابو هريرة وعبد الله بن عباس
وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم **اخرج عنه**
الشيخان ثلثمائة وثمانية عشر حديثا اتفقا على مائة وثمانية
وستين وانفرد البخاري بثمانين ومسلم بسبعين **وخرج**
عنه اصحاب المسانيد والسنن كلها روى عن غيره من الصحابة
وروى عنه الجم الغفير توفي على نحو فرسخ ونصف في موضع
يعرف بقصر انس وسبق انه اخر الصحابة موتا بالبصرة والصحيح
انه توفي سنة ثلث وتسعين وقد جاوز المائة وفاقا ولما مات

قال مورق

قال مورق ... حتى ذهب اليوم نصف العلم وذلك ان اهل الاهوى
كانوا اذا خالفوا في الحديث نقول لهم تعالوا الى من سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابو محمد الاشعث**
بن قيس الكندي رضي الله عنه كان شريفا مطاعا في قومه
ثم وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر من الهجرة في قومه
كندة وكانوا ستين ومائتين راكبا فاسلموا ورجعوا الى اليمن
وارتد الاشعث زمن الردة فاسر ثم حمل الى ابي بكر وجاءوا به اليه
فاسلم فقال للصديق استبقني لحربك وزوجني اختك فزوجه
اخته لانه ام فروة فولدت له محمد بن الاشعث قتل الحجاج وللاشعث
بن قيس في الاسلام مشاهد جميلة منها يوم اليرموك بالشام ويوم
القادسية بالعراق والمداين وجلولا ونهاوند وشهد صفين
مع علي وشهد الحكمين بدومة الجندل وكان عثمن رضي الله عنه
يستعمله على اذربيجان وتزوج الحسن بن علي رضي الله عنه ابنته
اتفقا على حديث واحد **وخرج** له الاربعة روى عن
عمر وعنه الشعبي وجماعة نزل الكوفة ومات بها بعد علي رضي الله عنه
باربعين ليلة وقيل توفي في سنة اثنين واربعين وهو ابن ثلث
وستين والله اعلم **افراد البخاري** ابو عقبة
اهبان بن اوس الاسلمي مكلم الذئب في غنمه فاخذ الذئب

شاه منها فاستنقذها منه فقابله الذئب ...
ما اعجب من هذا ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الحرتين يدعوا الى الهدى وانت بين
غنمك تلتهوا بغنمك فترك غنمه وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم
واسلم وصلى الى القبلتين وشهد بيعة الرضوان خرج له
البخاري حديثا موقوفا رواه عنه مجزاة سكن الكوفة ولا اعلم
موته افراد مسلم الاغر بن يسار المزني
ويقال الجهني وفي الصحابة ايضا الاغر الغفاري وجعلهم
بعض الحفاظ اثنين لشخص واحد قال شيخنا الحافظ
نور الدين الداوودي والحق انهم ثلثة خرج مسلم للاغر
حديثا واحدا روى عنه ابو داود والترمذي عنه ابو بردة
ومعوية بن قرة

حرف البا الموحدة

ابو عمارة البرا بن عازب الانصاري المتفق عليه

الاوسي الحارثي صحابي ابن صحابي جليل القدر استصغر هو وابن
عمر يوم بدر فلم يشهدها فشهد احدا وما بعدها وشهد
بيعة الرضوان وعنه قال ما جاء البرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سورة مثلها

من المفصل

من المفصل وشهد الفتح بستر مع ابي موسى وشهد مع علي
الجمل وصفين والنهروان هو واخوه عبيد بن عازب خرج
له الشيخان ثلاثة وانفرد بخ ثلاثة اتفقا على اثنين وعشرين
وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة وخرج عنه
الاربعة وعنهم عنه عدي بن ثابت وابو اسحق وخلق
نزل الكوفة ومات بعد السبعين في ايام مصعب بن الزبير
رضي الله عنه

ابو عبد الله بلال بن رباح

بالموحدة الحبشي التيمي الصادق في الايمان الباذل
نفسه دون دينه امه حمامة مولاة لبني جمح كان رضي
الله عنه من السابقين الاولين وهو احد السباق الاربعة
كان ورقة بن نوفل يمر به وامية بن خلف يعذبه على الاسلام
وهو يقول احد احد فيقول ورقة احد احد يا بلال لئن قتلتموه
لنعدن على هذا لاتخذنه حنانا فاشتراه ابو بكر بخمس اواق وقيل
باكثر فاعتقه وخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي
الله عنه سيدنا ابو بكر اعتق سيدنا شهد بدرا وما بعدها
واذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حياته حضرا وسفرا وهو
اخا الرفقا الصحابة واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي عبيدة
بن الجراح واخا بينه ايضا وبين ابي ايوب الانصاري وفي الصحيحين
ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخلت الجنة فسمعت خشفة نعليك

قال البلال رضي

بين يدي ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بلال
الشام للجهاد فأقام بها إلى أن مات وقدم المدينة مرة زائراً
فطلبوا منه أن يؤذن لهم فأذن ولم ير باكياً أكثر من ذلك
اليوم وقيل ولم يتم أذانه **أخرج** له الشيخان أربعة
أحاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بحديثين
عن مسندين ومسلم بواحد مسند **وخرج** عنه
الأربعة عنه قيس بن أبي حازم وابن أبي ليلى وأبو عثمان النهدي
توفي بدمشق سنة عشرين وهو ابن بضع أو ثلث وستين
ودفن بباب الصغير وقيل بباب كيسان سمع زوجته في حزنه
وهي تقول واحزناه فقال بل واطرباه غداً ألقى الأحبة
محمداً وصحبه كان رضي الله عنه شديد الأدمة نحيفاً طوالاً
خفيف العارضين قال ابن عبد البر ولبلال
أخ اسمه خالد وأخت اسمها غفرة وهي مولاة عبد الله مولى
غفرة ولم يعقب بلال رضي الله عنه **أبو سهل**
بريدة بن الحصيب بضم الحاء المهملة ثم بفتح الصاد
بعد قال ابن الحارث الأسلمي أسلم قبل بدر ولم يشهدها وقيل
أسلم بعدها وشهد حنيناً **أخرجا** له أربعة عشر
حديثاً اتفقا في حديث واحد وانفرد البخاري بحديثين

ومسلم

وأخذ عشرين حديثاً روى عنه ابناه والشعبي وأبو المليح الهذلي
سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو وتوفي بها سنة اثنتين وستين أو ثلث وستين
وهو آخر الصحابة موتاً بخراسان وبقي ولده بها وذكر ابن أبي
الفوارس فيمن اتفق عليه بلال بن الحارث المزني وذكر الدارقطني
في أفراد البخاري البراء بن مالك وقد بحثت في ذلك فلم أجد لهما
فيهما مسنداً والله أعلم وليس للبخاري في حرف الباء شي ٥ ٥

حرف التاء المثناة من فوقها المثلثة

أبو رقية تميم بن أوس بن خارجة الداري

منسوب إلى جده الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي
بن كهلان بن سبا وقيل في نسبه الديري منسوب إلى دير كان
يتعبد فيه وكان نصرانياً أسلم في سنة تسع قالت فاطمة بنت
قيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة خطبها
حدثني تميم الداري وذكرت خبر الدجال والجساسة الطويل
وهي منقبة لتميم وذلك من باب رواية الأكابر عن الأصاغر
وكان تميم رضي الله عنه صاحب ليل واجتهاد وقد عد من
الذين جمعوا القرآن في ركعة وقام ليلة حتى أصبح بقوله تعالى
أم حسب الذين اجترحوا السيئات الآية وكان له هيئة ولباس
وكان هو أول من قص بإذن عمر وأول من أسرج في المسجد ٥

خرج عنه مسلم حديث الدين النصيحة وحده وخرج [illegible]
أصحاب السنن الأربعة وعنه أنس وعطاء بن يزيد الليثي
وشهر وقبيصة بن ذؤيب وغيرهم سكن المدينة ثم انتقل إلى بيت
المقدس بعد قتل عثمان رضي الله عنه ومات سنة أربع ولم
يعقب غير ابنته رقية وإنما العقب لأخيه لأمه أبي هند

حرف الثاء المثلثة المتفق عليه

ثابت بن الضحاك بن خليفة

الأنصاري الأوسي الأشهلي بايع بيعة الرضوان أخرجا له
حديثين أحدهما متفق عليه والآخر لمسلم وخرج عنه الأربعة
عنه أبو قلابة وغيره توفي سنة خمس وأربعين

أفراد البخاري

أبو محمد ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري

الخزرجي المدني خطيب الأنصار بشره النبي صلى الله عليه وسلم
بالجنة وقال نعم الرجل ثابت بن قيس وأخاه [illegible] عمار
شهد أحدا وما بعدها روى له البخاري حديثا واحدا وهو
قوله يوم اليمامة هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم هكذا
ما كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عنه أبو
داود عنه [illegible] واستشهد رضي الله عنه باليمامة في قتال
أهل الردة سنة إحدى عشرة ولما استشهد كان عليه درع

نفيسة

نفيسة فأخذها من عليه فرآه رجل من جيش خالد بن الوليد في النوم
فقال إني أوصيك فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه إني قتلت أمس
فمر بي رجل فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس
يستن في طوله وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت
خالدا فمره فليبعث فليأخذها فإذا قدمت المدينة فقل لأبي بكر
علي من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيقي حر فوجد الأمر
كما ذكر وأنفذ أبو بكر وصيته

أفراد مسلم

أبو عبد الله ثوبان بن بجدد

بموحدة مضمومة ثم جيم
ساكنة ثم دال مهملة مكررة الأولى منهما مضمومة الهاشمي مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل أصله من حمير سبي في الجاهلية فاشتراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعتقه فلازمه حضرا وسفرا فلما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الشام ونزل الرملة ثم انتقل
إلى حمص فابتنى بها دارا روى له مسلم عشرة أحاديث
وخرج عنه الأربعة عنه أبو أسماء وخالد بن معدان وخلق توفي
سنة خمس وأربعين وأربع وخمسين والله أعلم

حرف الجيم كله متفق عليه

أبو عبد الله جابر بن عبد الله بن حرام

بالراء الأنصاري الخزرجي السلمي نسبة إلى سلمة بكسر اللام من سعد
روى عن جابر رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

تسع عشرة غزوة ولم أشهد بدرًا ولا أحدًا منعني أبي فلما قتل أبي لم
أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غزوة قط وعنه قال
أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة وكان أبوه يومئذ أحد النقباء
وكان جابر من أصغرهم سنًا وآخرهم موتًا وكان جابر من سادات
الصحابة وفضلائهم المتمسكين بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
استشهد أبوه عبد الله بن حرام يوم أحد وأخبر عنه صلى الله عليه وسلم
أن الله أحياه وكلمه كفاحًا وسأله أن يتمنى عليه فتمنى الرجعة إلى
الدنيا ليستشهد مرة أخرى قال جابر دفن أبي مع آخر فلم تطب
نفسي فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته غير أذنه و
على يد جابر وبسببه معجزات ظاهرة باهرة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم كقصة دين أبيه وخبز الشعير والشاة وغير ذلك روى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكثر وهو في مسند بقي بن مخلد بعد
من أصحاب الألف الواحد والكسر بعد هو وابن عباس وجابر رضي
الله عنهم روي له ماسين واثنى عشر حديثا اتفقا على
ستين وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين
روى عنه بنوه محمد وعبد الرحمن وعقيل وغيرهم توفي رضي الله عنه
بالمدينة بعد أن كف بصره سنة ثلاث وسبعين وهو ابن أربع وتسعين
سنة وصلى عليه أبان بن عثمان وكان والي المدينة يومئذ وهو آخر من

مات من

مات من الصحابة بالمدينة رضي الله عنهم **أبو خالد**
جابر بن سمرة بفتح السين وضم الميم ومنهم من سكنها
تخفيفًا السوائي إلى سواءة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن
هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بالعين
المهملة كان جابر وأبوه صحابيين في صحيح مسلم عنه قال والله لقد
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ألفي صلاة **روى**
جابر في الصحيحين خمسة وعشرين حديثا اتفقا على حديثين
وانفرد مسلم بثلاثة وعشرين **وخرج** عنه الأربعة
روى عنه سماك وأبو إسحاق وغيرهما نزل الكوفة ومات بها سنة
ست وستين وقيل أربع وسبعين رضي الله عنه **أبو عبد الله**
جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي بفتح العين واللام
وقاف بعدهما نسبة إلى علقة بن عبقر بن أنمار سكن جندب
رضي الله عنه الكوفة ثم تحول إلى البصرة **أخرجا** عنه أربعة عشر
حديثا اتفقا على سبعة والباقي لمسلم وخرج عنه الأربعة
روى عنه الحسن وأبو عمران الجوني وغيرهم مات بعد الستين رضي الله عنه
أبو عمرو جرير بن عبد الله بن جابر
البجلي الأحمسي الكوفي وأحمس بطن من بجيلة وبجيلة وخثعم أخوان
وهما من قحطان وقيل من ربيعة بن نزار قدم جرير على النبي

صلى الله عليه وسلم سنة عشر فسترته النبي صلى الله عليه وسلم وبسط
له رداءه وكان صادق الايمان من رداه في الصحيحين عنه قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتا الزكوة والنصح لكل
مسلم وفيهما ايضا عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا وفيهما ايضا عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع استنصت الناس وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم لهدم
بيت خثعم فهدمها وحرقها فلما قدم بشر على النبي صلى الله عليه وسلم
برك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وكان رضي الله عنه وسيم
الخلق قال النبي صلى الله عليه وسلم كان على وجهه مسحة ملك
وكان عمر يسميه يوسف هذه الامة وكان طوالا ينتهي في ذروة البعير
الظهر وكان نعله ذراعا **اخرجا** له خمسة عشر حديثا
اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري بواحد ومسلم بستة **وخرج**
عنه الاربعة عنه ابناه ابراهيم وحفيده ابو زرعة بن عمرو بن جرير رضي
الله عنه الكوفة واعتزل حروب الصحابة ثم تحول الى الجزيرة
ونواحيها ومات بقرقيسيا سنة احدى وخمسين وقيل بعدها
رضي الله عنه **أبو محمد جبير بن مطعم**

عدي

بلغ مقابلة

عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المكي ثم المدني اسلم يوم
الفتح وقيل قبلها وحسن اسلامه وكان سيدا حليما نسابة رئيسا
كابيه **اخرجا** له عشرة احاديث اتفقا على ستة وانفرد
البخاري بثلاثة ومسلم بواحد **وخرج** عنه الاربعة عنه
ابناه محمد ونافع وابن المسيب مات بالمدينة سنة ثمان وتسع
وخمسين رضي الله عنه المتفق عليه من حرف الحاء

أبو عبد الله حذيفة بن اليمان

واسم اليمان حسل بكسر الحاء وسكون السين ويقال حسيل بالتصغير
العبسي بالباء الموحدة نسبة الى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان
ثم من قيس عيلان بالمهملة من مضر الانصاري الاشهلي حليفهم ولذلك
لقب اليمان لحلفه الانصار وهم من اليمن اسلم حذيفة وابوه وهاجرا
وشهدا احدا وقتل اليمان يومئذ بايدي المسلمين غلطا ونادى
حذيفة بعد حسبت اي عباد الله ابي ثم احجموا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم ووهب دمه واسلمت ام حذيفة رضي الله عنها وهاجرت
وكان حذيفة احد الرفقاء النجباء واحد الفقهاء اهل الفتوى وصاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين والمخصص باخبار
الفتن المستقبلة ما ظهر منها وما بطن وفي الصحيحين عنه قال
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت

اشاله عن الشر مخافة ان يدركني وفي صحيح مسلم عنه قال
والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة
وسأله رجل اي الفتن اشد فقال ان يعرض عليك الخير والشر
فلا تدري ايهما تترك ولحذيفة رضي الله عنه مقاما محمودة في
الجهاد من اعظمها ليلة الاحزاب وخبره فيها مشهور واخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمار بن ياسر وابلى في الفتوح
وحمدت مشاهده ولما قتل النعمان بن مقرن في وقعة نهاوند
اخذ حذيفة الراية بعده وكان الفتح على يديه ودامت الحرب
فيها ثلاثة ايام ثم كان فتح همدان والري والدينور على يديه
وشهد فتح الجزيرة وولاه عمر المداين وقال عمر يوما لاصحابه تمنوا
فتمنوا فقال عمر لكني اتمنى رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل
وحذيفة بن اليمان استعملهم في طاعة الله **روى** حذيفة
فيهما سبعة وثلاثين حديثا اتفقا على اثني عشر حديثا وانفرد
البخاري بثمانية ومسلم بسبعة عشر **وروى** عنه
عنه الاسود وربعي بن حراش وطائفة توفي بالمداين
سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان باربعين ليلة **حارثة**
بن وهب الخزاعي اخو عبيد الله بن عمر لامه امهما ام
كلثوم بنت جرول الخزاعي الكوفي **خرجا** عنه اربعة احاديث

متفق

متفق عليها **وخرج** عنه الاربعة عنه معبد بن خالد وابو
اسحق رضي الله عنه **ابو عبد الرحمن حسان**
بن ثابت بن المنذر بن حرام بالحاء والراء المهملتين الانصاري
الخزرجي النجاري المدني شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنافح عنه المؤيد في شعره بروح القدس ويكنى ايضا ابو الحسام
لمناضلته عن اعراض الكرام قال العلماء كان المشركون
يهجون الاسلام والمسلمين فانتدب لهجوهم حسان وكعب بن
مالك وابن رواحة وكان حسان وكعب يعارضانهم في الوقائع
وكان ابن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة الاوثان وكان قوله
اهون عليهم من قول صاحبيه فلما اسلموا عرفوا ان قوله
اشد من قولهم قال ابو عبيدة اجمعت العلماء العرب على
ان اشعر اهل المدن اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى
ان اشعر الكل حسان بن ثابت قال ابن سعد لم يشهد
حسان مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجبن
وقال ابن الكلبي كان لسنا شجاعا فاصابته علة فجبن
روى في الصحيحين حديثين مسندين **وخرج**
عنه ابو داود والنسائي وابن ماجه عنه ابنه عبد الرحمن وابن
المسيب وابو سلمة مات بالمدينة سنة اربع وخمسين في ايام معوية

عن مائة وعشرين سنة وقد سبق في المقدمة أن ذلك ثبت له ولحكيم
بن حزام وأنهما عاشا ستين في الجاهلية وستين في الإسلام والمراد
بالإسلام من حين شاع في الناس قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

أبو خالد حكيم بن حزام بن خويلد

بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي المكي ابن أخي خديجة
أم المؤمنين وابن عم الزبير بن العوام رضي الله عنهم أم حكيم ولحكيم ولده
خالد وهشام وصفية وقيل فاختة أسدية أيضا ولد حكيم
رضي الله عنه في جوف الكعبة وذلك أن أمه دخلتها في نسوة
من قريش فضربها الطلق فولدته هناك وكان مولده قبل
الفيل بثلاث عشرة سنة أسلم عام الفتح وكان من المؤلفة وحسن إسلامه
وشهد بدرا مع المشركين ونجا منهزما وكان إذا اجتهد في يمينه
قال والذي نجاني من يوم بدر وكان من أشراف قريش وأجوادها
وكانت بيده دار الندوة التي يجتمعون فيها للتشاور وعقد
الأمور وخلها فباعها أيام معاوية بمائة ألف درهم فقال له
بعت مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم إلا التقوى ثم تصدق
بثمنها وصدقاته وعتاقه وعطاياه في الجاهلية والإسلام
واسعة شائعة في الصحيحين عنه قال قلت يا رسول الله
أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة

رحم

رحم فهل لي فيها أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما
أسلفت من خير قلت فوالله لا أدع شيئا صنعته في
الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله روي أنه حج في الإسلام
فأهدى مائة من الإبل قد جللها بالحبرات ومعه مائة وصيف
في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله وأهدى
أيضا ألف شاة وفيهما أيضا عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته
فأعطاني قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن
أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من السفلى
قال حكيم فقلت والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا
حتى أفارق الدنيا وكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطايا
فأبى أن يقبل منه شيئا ثم دعاه عمر ليعطيه فأبى أن يقبله
ثم قال عمر يا معشر المسلمين أشهدكم على حكيم أني أعرض عليه
حقه الذي قسم الله له في هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم
أحدا من الناس حتى فارق الدنيا **له فيهما** أربعة أحاديث
متفق عليها وخرج عنه الأربعة ابنه حزام وابن المسيب
وعروة توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين عن مائة وعشرين سنة

المحفوظ من لفظ الحديث خضرة حلوة بفتح الخاء المعجمة وكسر الضاد المعجمة وفتح الراء المهملة وحلوة بضم الحاء المهملة وإسكان اللام وفتح الواو

بعد ان عمي وصلى عليه عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وذكر
غير واحد في المتفق عليهم من الصحابة انما هو حويطب بن عبد العزى
العامري عامر قريش ليس هو عامر بن صعصعة فان ذلك من
هوازن ولا من عامر بن شراحيل فان ذلك من سعد العشيرة من
مذحج مات حويطب بالمدينة آخر خلافة معوية عن مائة وعشرين

افراد البخاري ○ **الحكم بن عمرو**
بن مجدع بضم الميم وفتح الجيم وشد الدال المهملة ويقال بجدح
بالحاء المهملة بدل العين الغفاري غلب عليه وعلى اخيه رافع
هذا النسب الى غفار وهما من ولد ثعيلة بن مليل اخي غفار بن
مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة صحب الحكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى توفي ثم سكن البصرة واستعمله زياد بن امية
على خراسان وغزا فيها الكفار وغنم غنائم كثيرة فكتب اليه زياد
ان كنت تصطفي الصفرا والبيضا فلا تقسمها بين الغانمين فابا
الحكم الا قسمها وبما حوسب به على زياد والله لو ان السموات والارض
كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله لجعل له مخرجا والسلام ثم قال
اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك فمات بخراسان **روى**
بمرو سنة خمس واربعين وقيل سنة خمسين
عنه البخاري حديثا واحدا وهو حديث تحريم الحمر الاهلية وعنه

الاربعة

الاربعة عنه سوادة بن عاصم وابو الشعثاء والحسن رضي الله عنه وجه

حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ
بالمعجمة المخزومي القاندي جد سعيد بن المسيب سيد التابعين
اختلف في هجرته والصواب انه من مسلمة الفتح الطلقا سماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه رسول الله سهلا فقال لا
اغير اسما سمانيه ابي السهل يوطى ويمتهن قال سعيد بن
المسيب فثبتت الحزونة فينا حتى الساعة **اخرج**
له البخاري حديثين احدهما مسند وهو قول النبي صلى الله
عليه وسلم انت سهل والاخر موقوف وهو قوله جاء سيل في
الجاهلية فكسى ما بين الجبلين وخرج عنه ابو داود عنه
ابنه المسيب استشهد في قتال اهل الردة قتل براحة وقيل
باليمامة في خلافة الصديق في سنة احدى عشرة افراد
مسلم ○ **ابو سريحة** بمهملتين مفتوح الاول حذيفة
بن اسيد بفتح الهمزة بن خالد الاغوز بالزاي وقيل الاغوس
الغفاري شهد بيعة الرضوان بالحديبية **اخرج**
عنه مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة عنه الشعبي
وابو الطفيل والربيع بن عميلة مات سنة ثلث واربعين رضي
الله عنه **حنظلة بن الربيع** بن صيفي الاسيدي

يحسب ليالي الأولى ومنهم من ينشدها نسبة إلى أسد بن عمرو
تميم وحنظلة هذا هو ابن أخي أكثم بن صيفي حكيم العرب وكان
حنظلة أحد أهل الطائف يعرض عليهم كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل
الطائف يعرض عليهم الصلح فلما توجه إليهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اسمعوا هذا وأشباهه روى عنه أنه مر بأبي بكر وهو
يبكي فقال له ما لك يا حنظلة فقال نافق حنظلة يا أبا بكر نكون
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالجنة والنار كأنا
رأي عين فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة فنسينا
كثيرا فذهبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
فقال لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي
لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة
ساعة فساعة **روى** حنظلة في صحيح مسلم حديثا
واحدا وهو السابق وخرج عنه الترمذي والنسائي وابن
ماجه كان حنظلة تخلف عن مولانا علي كرم الله وجهه في
حرب الجمل ثم انتقل إلى قرقيسيا فمات بها وقيل بالكوفة بعد
علي كرم الله وجهه ولما مات جزعت عليه زوجته وعادت في
الحزن فنهاها جاراتها وقلن لها يحبط أجرك فقالت

تعجبت دعد لمحزونة تبكي على ذي شيبة شاحب ۝
إن تسأليني اليوم ما شفني أخبرك قولا ليس بالكاذب ۝
إن سواد العين أودى به حزن على حنظلة الكاتب ۝

أبو صالح حمزة بن عمرو

الأسلمي وهو ابن
أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر ماء السماء كان حمزة عابدا
مجتهدا يسرد الصوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم
في السفر فقال له إن شئت فصم وإن شئت فأفطر رواه مسلم
وفي تاريخ البخاري عن محمد بن حمزة عن أبيه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فأضاءت أصابعي
حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وإن أصابعي لتنير وهو
الذي بشر الصديق رضي الله عنه بفتح وقعة أجنادين خرج
له مسلم حديثا واحدا وهو حديث الصوم في السفر وخرج
عنه أبو داود والنسائي عنه ابنه محمد وسليمان بن يسار توفي
سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة وقيل
ابن ثمانين والله أعلم المتفق عليه من حرف الخاء المعجمة

أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب

الأنصاري الخزرجي النجاري المدني شهد العقبة وبدرا وأحدا
والخندق وبيعة الرضوان والمشاهد كلها ولما قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم نزل عليه وأقام عنده شهرا حتى بنى مسجده ومسا
ودعا له فقال اللهم اجز آل أبي أيوب عن سكني خيرا وآخا
بينه وبين مصعب بن عمير العبدري وآخا بين زوجته وبين
أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وفي بيته بنت الملك رسه الشهها
وكان في يده نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي أيوب
إذا رجع الطعام من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بسطه
أبو أيوب لي أثر أصابعه في الصحفة فأكل منه تبركا حتى جعلوا
مرة بصلا وثوما فلم يأكل منه ولم ير والده في الصحفة أثرا ووفد
أبو أيوب على ابن عباس وهو على البصرة فقال أخرج لك عن
مسكني كما خرجت عن مسكنك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاه ذلك بما حوى وأغلق عليه الباب ولما عزم على
المسير قال لحاجتك قال حاجتي عطائي وثمانية أعبد يعملون في
أرضي وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات فأعطاه
عشرين ألفا وأربعين عبدا وكان أبو أيوب ممن شهد مع علي
كرم الله وجهه حروبه كلها ولزم الجهاد حتى مات مجاهدا وقال
قال الله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
ولا أجدني إلا خفيفا أو ثقيلا روى أبو أيوب فيهما
ثلاثة عشر حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بواحد

ومسلم

ومسلم بخمسة وخرج عنه الأربعة روى عنه من الصحابة
ابن عباس وابن عمر والبراء وأبو أمامة وزيد بن خالد الجهني
والمقدام بن معدي كرب وأنس بن مالك وجابر بن سمرة وعبد الله
بن يزيد الخطمي ونزل لناس خلق مرض أبو أيوب في غزو
القسطنطينية فعاده أمير الجيش يزيد بن معاوية فقال
له ما حاجتك فقال إذا أنا مت فاركب بي ما استطعت في أرض العدو
ما وجدت مساغا فإذا ضاق بك العدو فادفني تحت أرجلكم
ففعلوا به ذلك وقبره بقرب القسطنطينية يستشفون به
وكان موته سنة اثنين وخمسين عند الأكثر رضي الله عنه

أبو سليمان خالد بن الوليد المخزومي

ينسب إلى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب سيف الله في أعدائه
أمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين
وأخت لبابة الكبرى زوجة العباس كان خالد أشرفا في
الجاهلية بيده أمر القبة التي يجمعون فيها جهاز ما يجهزون
من الجيوش وكان أيضا مقدم خيلهم ولم يزل حتى أسلم بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الخيل وكان إسلامه بين
الحديبية وخيبر وقيل قبل غزوة موتة بشهرين وكان الفتح
فيها على يديه وجعله النبي صلى الله عليه وسلم على طائفة الجيش

يوم الفتح فدخلها من اسفلها عنوة ولا يصح له مع النبي صلى الله عليه [وسلم]
مشهد قبل موته وكان على مقدمة خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين وجرح يومئذ فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوف بين الرحال ويقول من يدلني على رحل خالد حتى وقف عليه
فنفث في جرحه فبرأ وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحب
دومة الجندل فسباه وارسله واسره واحضره عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصالحه على الجزية وارسله رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنة عشر الى بني الحارث بن كعب بن مذحج فقدم معه
رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم بنجران وكان له الاثر
العظيم في قتال اهل الردة وفتوح الشام والعراق وذلك ان
ابا بكر كان بعثه الى العراق فافتتح الابلة وغار على السواد
وحاصر عين التمر وادى الفرس ذلك وهو انه ثم صرف الى البرية ولحق
جيوش المسلمين في الشام وفتوحه ومشاهده وشجاعته معلومة
بالاستفاضة وكان في قلنسوته شعرات من شعر ناصية رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بها في حروبه فيفتح عليه ولما
حضرته الوفاة قال لقد حضرت مائة زحف او نحوها
وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية وها
انا اموت على فراشي فلا نامت اعين الجبناء وما من عمل ارجى عندي

من لا اله الا الله

من لا اله الا الله وانا متترس بها من الناس. روى خالد
في الصحيحين حديثين احدهما متفق عليه والاخر للبخاري
وهو موقوف وخرج عنه الاربعة خلا الترمذي
روى عنه ابن عباس وعلقمة وجبير بن نفير توفي بحمص
وقيل بالمدينة سنة احدى وعشرين في خلافة عمر واوصى الى
عمر وبلغ عمر ان نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبكين على خالد
فقال عمر ما عليهن ان يبكين ابا سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة
ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله وتأمر
وله المهاجر مع علي وعبد الرحمن مع معوية وانقرض ولده
فلم يبق منهم احد وورثهم ايوب بن سلمة دورهم بالمدينة

ابو عبد الله

خباب بن الارت

خباب بن الارت بتشديد المثناة التميمي الخزاعي
ولاء الزهري حلفا اصابه سبي في الجاهلية فاشترته امرأة خزاعية وهي
من حلفاء بني زهرة وقيل انه مولى عتبة بن غزوان المازني والصواب
ان عتبة بن غزوان مولى خباب اخر كان خباب رضي الله عنه
السابقين الاولين سادس ستة في الاسلام وعذب في سبيل الله
اشد تعذيب وساله عمر رضي الله عنه عما لقي من المشركين فاراه
ظهره فقال عمر ما رايت كاليوم ظهر رجل قط قال خباب
لقد اوقدت نار وسحبت عليها فما اطفاها الا ودك ظهري

وشهد خباب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها
وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين تميم مولى خراش
بن الصمة وآخى انصاريته وبين جبر بن عتيك **روى**
في الصحيحين سته احاديث اتفقا على ثلثه وانفرد البخاري
بحديثين ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة علقمة
وقيس بن ابي حازم مات رضي الله عنه بالكوفة سنه سبع وثلاثين
بعد ان مرض مرضا شديدا كما رواه مسلم بسنده الى قيس بن
ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع
كيات وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان
ندعوا بالموت لدعوت به وقال له بعض عواده ابشر يا ابا عبد الله
ترد على اخوانك الحوض فقال انكم ذكرتم اخوانا مضوا ولم ينالوا
من اجورهم شيئا وانا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف
ان يكون ثوابا لتلك الاعمال ودفن رضي الله عنه بظاهر الكوفة
عند بابها وكان الناس قبله انما يدفنون امواتهم في افنية دورهم
فلما دفن خباب هناك تواضعا منه دفنوا اليه ولما رجع علي كرم
الله وجهه من صفين ورأى القبور سأل عن ذلك فقيل هو خباب
مات بعدك فوقف عليهم وترحم وقال رحم الله خبابا
اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه ولن

بضع

يضيع الله اجر من احسن عملا وكان عمره يوم مات ثلاث وسبعين
سنه وهذا ملخص ما ذكره ابن الاثير وهو اولى مما ذكره ابن عبد البر
وتبعه غيره انه شهد مع علي صفين والنهروان وصلى عليه
علي رضي الله عنهم اجمعين

افراد مسلم

ابو عمارة خزيمة بن ثابت بن الفاكه الانصاري
الاوسي الخطمي ذو الشهادتين امه كبشة بنت اوس الساعدية
شهد خزيمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وما
بعدها وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح وكان سيدا فيهم
ولما اسلم كسر اصنامهم روى عنه ابنه عمارة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى فرسا من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء فشهد
عليه خزيمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة
ولم تكن معنا حاضرا قال صدقتك بما جئت به وعلمت انك لا تقول
الا حقا وروى انه قال نصدقك في خبر السماء ولا نصدقك في
خبر الارض فقال صلى الله عليه وسلم من شهد له خزيمة
او شهد عليه فحسبه وروى ايضا عن ابنه خزيمة انه راى في
منامه انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاضطجع له
النبي صلى الله عليه وسلم وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته صلى
الله عليه وسلم وروى عن انس قال تفاخر الاوس والخزرج

فقال الاوس منا ذو الشهادتين وغسيل الملائكة ومن اهتز له
عرش الرحمن وحمي الدبر وقال الخزرج منا اربعة جمعوا
القران كله في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن
ثابت وابو زيد وابي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم اجمعين
خرج مسلم لخزيمة حديثا واحدا مسنداً كاسنه ومن
اسامة وخرج عنه الاربعة عنه ابنه عمارة وابن ابي
ليلى قتل رضي الله عنه بصفين سنة سبع وثلثين وكان شهد
مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين ولم يقاتل فلما قتل عمار قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمار الفئة الباغية
ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل رضي الله عنه

خفاف

على وزن غراب بن ايماء بكسر الهمزة مصدر اوما ويقال بفتحها
بن رحضة على وزن اكلة الغفاري يقال لابيه وجده ايضا صحبة وكان
من سادات غفار وائمتهم ولما سمع ابو سفيان بابتلائه قال لقد صار الوم
سيد بني كنانة وكان ممن شهد بدرا وبيعة الرضوان انفرد
مسلم بروايته عنه يخرج عنه حديثا واحدا في الصلوة ولم
يرو عنه من اهل السنن والمسندات احد غير مسلم عنه ابنه
الحرث وحنظلة بن علي بن الاسقع توفي في زمن عمر رضي الله عنه

حرف الدال المهملة فارغ

واتفقا في حرف الذال المعجمة على **ذؤيب بن حلحلة**
بمهملتين بينهما لام ساكنة الخزاعي الكعبي شهد الفتح وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يبعث معه بدنه ويامره ان ينحر ما عطب
منها قبل محله ويخلي بينه وبين المساكين وكان يسكن قديدا
وله دار بالمدينة خرج عنه مسلم حديثا واحدا وهو
حديث البدن وادخله بعضهم في مسند ابن عباس وخرج
عنه ابن ماجه عنه ابنه قبيصة بن ذؤيب وابن عباس عاش الى زمن
معوية

المتفق عليه من حرف الراء

ابو عبد الله رافع بن خديج

بخاء معجمة مفتوحة ودال مهملة مكسورة ابن رافع الانصاري
الاوسي الحارثي رضي الله عنه عرض نفسه يوم بدر فاستصغره
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجازه يوم احد فشهدها وما
بعدها واصابه يوم احد سهم في ترقوته وقيل في ثندوته وبقي النصل
فيه الى ان مات وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
اشهد لك يوم القيمة وكان عريف قومه وشهد مع علي صفين
اخرجا له ثمانية احاديث اتفقا على خمسة
والباقي لمسلم وخرج عنه الاربعة عنه ابنه رفاعة وعطا
وطاوس سبب موته انه انتقض عليه النصل الذي كان كامنا فيه

في ايام عبد الملك بن مروان وتوفي منه سنة اربع وسبعين وهو ابن
ست وثمانين سنة ولما حضر ابن عمر قال صلوا على صاحبكم
قبل ان تصفر الشمس للغروب ودفن بالمدينة وبعد ادوكا
يخضب بالصفرة ويحفي شاربه وانفرد البخاري بابي معاذ

رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن
العجلان الانصاري الخزرجي الزرقي المدني وقد نسب الى
جده مالك فقال رفاعة بن مالك امه اخت عبد الله بن ابي
بن سلول المنافق شهد رفاعة العقبة وبدرا وما بعدها وشهد
ايضا معه اخواه خلاد ومالك واختلفوا في شهود ابيهم رافع
لها مع الاتفاق انه شهد العقبتين وكان احد النقباء الاثني عشر
نسب بني زريق وكان هو ومعاذ بن عفراء اول من اسلم وكان
اول من قدم المدينة بسورة يوسف قيل انه هاجر الى النبي صلى
الله عليه وسلم الى مكة واستشهد يوم احد ولم يحفظ عنه رواية
سوا ما ثبت في صحيح البخاري انه كان يقول لابنه رفاعة ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة وظاهر هذا انه لم يشهد بدرا واما
ابنه رفاعة صاحب الترجمة فسبق انه عقبي بدري شهد المشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد مع علي الجمل
وصفين روى الشعبي قال لما خرج طلحة والزبير كتبت ام الفضل

زوجه

زوجة العباس الى علي بخروجهم فقال علي العجب وثب الناس على
قتل عثمان فقتلوه وبايعوني غير مكرهين وبايعني طلحة والزبير
وقد خرجا الى العراق بالجيش فقال رفاعة بن رافع الزرقي
ان الله لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ظننا انا احق
هذا الامر لنصرتنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ومكاننا من
الدين فقلتم نحن المهاجرون الاولون واولياء رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاقربون وانا نذكركم الله ان تنازعونا مجلسنا
والامر وانتم اعلم وما كان غير ان علمنا انا الحق معمولا
به والكتاب متبع والسنة قائمة رضينا لكن لنا الى ذلك وقد
بايعناك ولم نالك وقد خالفك من انت خير منه وارضى بامرك
وقام الحجاج بن غزية الانصاري فقال داركها ثلث مرات
قبل الفوت لاوالت نفسي ان خفت يا معشر الانصار انصروا
امير المؤمنين ثانيا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ان الاخرة لشبيهة بالاولى الا ان الاولى افضلهما
روى رفاعة في صحيح البخاري ثلاثة احاديث
وخرج عنه الاربعة خلا ابن ماجه اساه عبيد ومعاذ
وابن اخيه يحيى بن خلاد توفي اول زمن معاوية رضي الله عنه
وانفرد مسلم بابي فراس

ربيعة بن كعب

بن مالك الاسلمي الحجازي معدود في اهل الصفة ولزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حضرا وسفرا روى عنه قال كنت ابيت
على باب النبي صلى الله عليه وسلم واعطيه الوضوء فاسمعه الهوي
من الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه الهوي من الليل يقول
الحمد لله رب العالمين وهو الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم
مرافقته في الجنة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك
سال النبي قال ليس الا ذاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعني على
نفسك بكثرة السجود الحديث **روى** عنه مسلم حديثا
واحدا وهو المذكور انفا المتضمن اعظم المناقب **وخرج** عنه
الاربعة عنه حنظلة بن علي وابو سلمة توفي سنة ثلاث وستين

ابو جابر رافع

بن عمرو الغفاري سكن في
اخيه الحكم روى ابن الاثير بسنده عنه قال كنت وانا غلام ارمي
نخل الانصار فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان هنا غلاما يرمي
النخل ويرمي نخلنا فاتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترمي وكل ما سقط ثم مسح
راسي وقال **اللهم** اشبع بطنه **روى** عنه مسلم
حديثا واحدا في مسند ابي ذر لا بسنده كما في رواية وعنه
الاربعة عنه عبد الله بن الصامت وابو جبير **حرف الزاي**

ابو عبد الله الزبير بن العوام

بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي
يحرك السين كانت امه تكنيه بابي طاهر بكنية اخيها الزبير
بن عبد المطلب امه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي
صلى الله عليه وسلم اسلمت وهاجرت وماتت بالمدينة فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم ابن خاله روى ان الزبير قال يوما لابنه
عبد الله رضي الله عنهما يا بني كانت عندي امك وعند رسول الله
صلى الله عليه وسلم خالتك وبيني وبينه من القرابة ما قد علمت
عمتي ام حبيبة بنت اسد جدته وامي عمته وامه بنت وهب
بن عبد مناف وجدتي هالة بنت عبد مناف وزوجته خديجة
بنت خويلد عمتي كان رضي الله عنه ربعة اسمر اللون خفيف
اللحية اسفر وكان لا يغير شيبه وقيل كان طويلا تخط رجلاه
الارض ادركت درة واسعد اسلم اوان البلوغ وقيل قبله
بعد ابي بكر وكان رابعا او خامسا في الاسلام وعذب في الله
واسلم اخواه لابويه السايب وام حبيب واخواه لابيه عبد الرحمن
وزينب فاما السايب فقتل شهيدا يوم اليمامة ولا عقب له واما
عبد الرحمن فكان اسمه عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن واستشهد يوم اليرموك وتزوج اختهما حكيم بن

بن حرام واخوه خالد واولادهما ولا رواية لاحد من اخوة الزبير
هاجر رضي الله عنه الهجرتين وصلى القبلتين وشهد المشاهد
كلها بقوة عزم وثبات جنان وشهامة وحسبه وكان احد العشرة
المبشرين بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر الخلافة فيهم شورى
بينهم واول من سل سيفا في سبيل الله وذلك انه اخبر بمكة في
الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ فسل سيفه واقبل
نحوه فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم بسيفه وندب صلى
الله عليه وسلم اصحابه ثلاثا يوم الاحزاب فلا يجيبه في الثلاث
كلها غير الزبير فقال ان لكل نبي حواري وحواريي الزبير
وجمع له ابويه يوم قريظة وقيل يوم احد واعطاه عنزة
يقاتل بها يوم بدر وكان على راسه يومئذ عمامة صفراء فنزلت
الملائكة على سيماه وكسى النبي صلى الله عليه وسلم ثيابا بيضا حين
لقيه في هجرتهما وهو قافل من تجارة له في الشام ورافق النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن وكان ممن نزل فيه قوله
تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الذين
استجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح ثم ان له في
الفتوح بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمآثر الجميلة
والمشاهد ولم يكن يرغب بذلك الفوائد لا الامتعة المنقاد

ثم

ومما اوصى به الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل يا بني ما من اسك
عضوا الا وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتهى الى وجهه وكان اخوه من المهاجرين عبد الله بن مسعود
الهذلي ومن الانصار سلمة بن سلامة بن وقش الاشهلي وقال
عمر في ثنائه عليه انه ركن من اركان الاسلام وقال عمرو والذي
نفسي بيده ان كان لاخيرهم ما علمت واحبهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسمع ابن عمر رجلا يقول انا ابن الحواري
فقال ان كنت ابن الزبير والا فلا ومدحه حسان بن ثابت فقال
• اقام على عهد النبي وهديه • حواريه والقول بالفعل يعدل •
• اقام على منهاجه وطريقه • يوالي ولي الحق والحق اعدل •
• هو الفارس المشهور والبطل الذي • يصول اذا ما كان يوم محجل •
• له من رسول الله قربى قرابة • ومن نصرة الاسلام مجد مؤثل •
• فكم كربة ذب الزبير بسيفه • عن المصطفى والله يعطي ويجزل •
• اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها • بابيض سباق الى الموت يرقل •
• فما مثله فيهم ولا كان قبله • وليس يكون الدهر ما دام يذبل •
• ثناؤك خير من فعال معاشر • وفعلك يا ابن الهاشمية افضل •
واخبار شجاعته وكرمه وسماحته وامانته كثيرة منتشرة واوصى
اليه من الصحابة عثمان وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود

والمقدام ومطيع بن الاسود وغيرهم وكان يحفظ على اولادهم
مالهم وسقوا من غيره روى رضي الله عنه في الصحيح
سبعة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد بها البخاري وروى
عنه ابناه عبد الله وعروة ونافع بن جبير وغيرهم قتل رضي
الله عنه يوم الجمل وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى
سنة ست وثلاثين وكان عمره يومئذ سبع وستين سنة و
من جزئه لكنه حضر يوم الجمل مقاتلاً لعلي فارسل اليه علي
عبد الله بن عباس فقال له ابن عباس يقول لك ابن خالك عرفتني
بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا فبلغ منه هذا القول
مبلغا وقال ما كنت اري اني احضر حالة يكون فيه قتال وفي
فلما كان من الغد حرش بين عسكرهم وحملوهم فلما التحم
الحرب ناداه علي وانفرد به فقال له اتذكر وكنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضحك الي وضحكت اليه فقلت انه لا يدع
ابن ابي طالب زهوه فقال لك ولتقاتلنه وانت ظالم له فانصرف
الزبير حين ذكره تائبا منقادا في الحرب فلما كان بوادي السباع
نزل يصلي فاتى ابن جرموز من خلفه فقتله وجاء بسيفه الى
علي وقال ان هذا سيف طالما فرج الكرب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل ان عليا رضي الله عنه لم ياذن له

وقال

وقال للمستأذن بشر قاتل ابن صفية بالنار فقيل ان ابن جرموز
حشد فلعنه والصواب انه عاش حتى ولي مصعب بن الزبير
البصرة فاختفى فقال مصعب ليخرج ما كنت لاقتله بابي
عبد الله واظن حشد ضل وان المعجزة انه من اهل النار ۝۝

واعلم ان مذهب اهل السنة والجماعة
في تلك الحروب ان عليا كرم الله وجهه هو المحق وانه هو
الخليفة في وقته لا خليفة خلافة لغيره ولهم على ذلك دلائل
كثيرة واما المخالفون له فكانوا متأولين وكان لهم شبهة
اداهم اجتهادهم اليها فيسقط عذرهم ومناقبهم لمكان السابق بل
ولما لو شرفوا الصحبة ونصر الاسلام فهذه طريقة اهل الورع
المتدينين من السلف والخلف وما سواها مهاوٍ وتلف ۝

فصل روى البخاري بسنده عن عبد الله بن الزبير
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال
يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني
الا ساقتل مظلوما وان من اكبر همي ديني افترى ديننا يبقي من
مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه
لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير وجعل يوصيني بدينه ويقول
يا بني ان عجزت من شيء منه فاستعن عليه مولاي والله ما دريت

بلغ مقابلة

ما أراد حتى قلت يا أبه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت
في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
قال عبد الله فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف
ومائتي ألف وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف
فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف فلما فرغ عبد الله من قضاء
الدين قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى
أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه فلما مضى أربع سنين قسم بينهم وكان للزبير أربع نسوة
ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون
ألف ألف ومائتا ألف هذا مختصر ما ذكره البخاري قال
بعض الشراح والصواب جميع ماله المحتوي عليه الوصية والميراث
المذكور بعد قضاء الدين سبعة وخمسون ألف ألف وستمائة ألف وهو
ما يتقدم من ضرب ألف ألف ومائتي ألف في مخرج ربع الثمن وهو
اثنان وثلاثون والله أعلم **فصل** وكان له من الولد عشرون
ولدًا إحدى عشر ذكرًا وتسع بنات أما الذكور فعبد الله وسيأتي
ذكره في حرف العين إن شاء الله تعالى والمنذر وكان سيدًا فاضلًا
قتل مع أخيه عبد الله وله أربعون سنة وله عقب وعروة وكان
أحد الفقهاء السبعة توفي في ضيعة له بقرب المدينة والمهاجر

هؤلا

هؤلاء أمهات أبي بكر ومصعب وكان جوادًا ممدحًا جمع بين أربع
عقائل جميعًا عنده وهن سكينة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة وبنت
عبد الله بن عامر بن كريز وابنة زبان بن أنيف الكلبي سيد ضاحية
العرب وولاه أخوه العراقين فسار إليه عبد الملك بن مروان فقتله
فخذله أصحابه فأسلموه فقتل وهو ابن خمس وأربعين سنة وله عقب
وحمزة قتل مع أخيه عبد الله بمكة أمهما الرباب الكلبية وعبيدة وجعفر
أمهما زينب بنت ثعلبية وكان عبيدة يشبه بأبيه وشهد جعفر حروب
أخيه كلها وقاتل معه يوم قتل حتى جمد الدم على سيفه وعمرو وكان
أجمل أهل زمانه قتل وله عقب وخالد وكان يستعمله أخوه عبد الله
على اليمن أمهما أم خالد بنت سعيد بن العاص وأما البنات فخديجة
الكبرى وأم الحسن وعائشة أمهن أسماء وحبيبة وسودة وهند أمهن
أم خالد ورملة أمها الرباب الكلبية وزينب أمها أم كلثوم بنت عقبة
بن أبي معيط وخديجة الصغرى أمها الحلال بنت قيس الأسدية
رضي الله عنهم أجمعين

أبو خارجة زيد بن

ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي النجاري المدني كان يوم بعاث
ابن ست سنين وقدم النبي صلى الله عليه وسلم وله إحدى عشرة سنة
واستصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فرده وشهد أحدًا وما
بعدها ولم يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حتى حفظ ست عشرة

سورة ثم استظهره بعد ذلك جميعه وكانت راية بني مالك بن النجار يوم
تبوك بيد عمارة بن حزم فدفعها النبي صلى الله عليه وسلم الى زيد بن
ثابت فقال عمارة يا رسول الله بلغك عني شيء قال لا ولكن القرآن
يقدم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي والمراسلات
وامره ان يتعلم قلم السريانية لمكاتبة اليهود وكتب بعد النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بكر وعمر ووثقاه على جميع القرآن وكان عثمان يستخلفه
اذا حج وولاه قسم غنائم اليرموك وولاه عثمان بيت المال وكان
عثمانيا ولم يشهد شيئا من حروب علي وكان من الراسخين في العلم وحكي
عنه القول بتصحيح الدور وكان ابن عباس يأتيه الى بيته للتعلم ويأخذ
بركابه اذا ركب وقال له يوما اما ابيك فقال ابن عباس العلم يؤتى
ولا يأتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه افرضكم زيد ٥

اخرج عنه الشيخان عشرة احاديث اتفقا على خمسة
وانفرد البخاري باربعة ومسلم بواحد **وخرج** عنه البقية الاربعة
عنه ابناه وابن المسيب وعروة توفي بالمدينة سنة خمس واربعين
وقيل غير ذلك وصلى عليه مروان ولما مات قال ابو هريرة مات اليوم
حبر هذه الامة وعسى الله ان يجعل في ابن عباس خلفا وقال
ابن عباس هكذا ذهاب العلماء دفن اليوم علم كثير

ابو طلحة **زيد بن الاسود** الانصاري الخزرجي عقبي بدري

جليل

جليل كان ثبت اسلامه انه خطب ام سليم بنت ملحان فقالت يا ابا طلحة
ما مثلك احد ولكنك امرؤ كافر وانا مسلمة لا يحل لي فان تسلم فذلك
مهري لا اسألك غيره فاسلم وتزوجها قال ثابت البناني
فما سمعنا بامرأة اكرم مهرا من ام سليم وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
ادلال عليها في الاكل والقيلولة وغير ذلك واحد بناه انس ولام
سليم وزوجها ابي طلحة جلالة شهد ابو طلحة رضي الله عنه بدرا واحدا
والخندق والمشاهد كلها وهو الذي حفر قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان جاء ابو عبيدة بن الجراح وكان لا يصوم تطوعا من اجل الجهاد
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم لم ير مفطرا الا في يوم فطر او اضحى وكان يوم احد يقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ويرمي عنه ويقول نحري
دون نحرك يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم صوت ابي طلحة
في الجيش خير من فئة **روى** ابو طلحة في الصحيحين
اربعة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بواحد ومسلم
بواحد **وخرج** عنه الاربعة روى عنه ابنه محمد وانس توفي
بالمدينة سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وقيل توفي
بالشام وقيل بالبحر غازيا وقال المدائني توفي سنة احدى وخمسين
فصلى عليه عثمان والله اعلم

ابو عبد الرحمن

زيد بن خالد الجهني سكن المدينة وشهد الحديبية وكان معه لواء جهينة
يوم الفتح أخرجا عنه ثمانية أحاديث اتفقا على خمسة
وباقيها لمسلم روى عنه أبو سلمة وعطاء بن يسار توفي بالمدينة وقيل
بمصر وقيل بالكوفة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين وقيل
غير ذلك والله أعلم أبو عامر زيد بن أرقم
بن زيد الأنصاري الخزرجي المدني استصغر يوم أحد وكان يتيما
في حجر عبد الله بن رواحة وشهد بعده المشاهد قيل أول مشاهده
المريسيع وقصته مع المنافقين مشهورة حين أخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بقول المنافقين لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولله خزائن السموات والأرض وقولهم لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فكذبه قومه ومقتوه فنزل القرآن بتصديقه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا زيد إن الله قد صدقك واشتهر عنه
في الصحاح أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبعة عشر غزوة
وكان من خواص علي كرم الله وجهه وشهد معه صفين وخرج
عنه الشيخان اثنا عشر حديثا اتفقا على أربعة وانفرد البخاري بحديثين
ومسلم بستة وخرج عنه الأربعة عنه طاوس وأبو إسحاق
توفي بالكوفة سنة ثمان وستين رضي الله عنه وانفرد
البخاري بأبي مجزأة زاهر بن الأسود

الأسلمي

الأسلمي فروى عنه حديثا واحدا وهو حديث تحريم الحمر الأهلية
ولم يشارك البخاري فيه وكان من أهل بيعة الرضوان روى عنه
ابنه مجزأة عاش إلى زمن معاوية وانفرد مسلم بزهير
بن عمرو بن هلال الهلالي من هلال بن عامر بن صعصعة
وقيل من هوازن وقيل إنه باهلي وقيل بصري فروى عنه حديثا
واحدا مشتركا بينه وبين قبيصة بن المخارق سكن البصرة روى عنه
أبو عثمان النهدي أبو عبد الرحمن زيد
بن الخطاب العدوي أخو عمر بن الخطاب لأبيه كان أسن من عمر وأسلم
قبله وكان من المهاجرين الأولين شهد بدرا وما بعدها وآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدي الأنصاري
العجلاني واستشهدا جميعا يوم اليمامة وكانت الراية يومئذ بيد زيد
فقاتل بها حتى قتل وأخذها بعده سالم مولى أبي حذيفة ولما قتل
حزن عليه عمر حزنا شديدا وقال ما هبت ريح صبا إلا وأنا أجد
منها ريح زيد وقال رحم الله أخي سبقني إلى الحسنيين أسلم قبلي واستشهد
قبلي وسمع متمم بن نويرة يرثي أخاه مالك بن نويرة فقال لو كنت أحسن
الشعر لقلت في أخي مثل هذا فقال متمم لو أن أخي ذهب على مثل
ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه فقال عمر ما عزاني أحد بأحسن مما
عزيتني به وكان زيد رضي الله عنه بائن الطول وكان عمر به معجبا

حتى ورد انه قال يوم احد خذ درعي فقال زيد اني اريد من الشهادة
مثل ما تريد فتركاها جميعا قال الدارقطني روى
مسلم عن زيد حديثا واحدا وروى عنه البخاري حديثا
تعليقا وابو داود يروي عنه حديثا عنه ابنه عبد الرحمن بن زيد
وابن اخيه عبد الله بن عمر استشهد رضي الله عنه يوم اليمامة سنة
اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر في شهر ربيع الاول رضي الله عنه ورحمه
وكانت وقعة اليمامة بين المرتدين وداعيهم مسيلمة وبين المسلمين
واميرهم خالد بن الوليد وجملة من استشهد بها من الصحابة قريبا
من ستمائة ومنهم ومن غيرهم الف ومائتان والله اعلم ○

حرف السين المهملة

ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص

واسم ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
القرشي الزهري المكي قيل كان ادم قصيرا ذا هامة اشعر الجسد اسلم
قديما قبل ان تفرض الصلوة وهو ابن تسع او سبع عشرة وكان
سابعا في الاسلام وسبب اسلامه ما روي عنه قال رايت في
المنام كاني في ظلمة لا ابصر شيئا اذ اضاء لي قمر فاتبعته ورايت من سبقني
الى ذلك القمر ابو بكر وعلي وزيد بن حارثة فلما استيقظت انهضت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت واسلم اخواه لابويه

عامر

عامر وعمير واخواه لامه عتبة وخالد فاما عامر فهاجر الهجرتين
وكان فاضلا قال النبي صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم
رجل من اهل الجنة فطلع عامر واما عمير فشهد بدرا وكان
النبي صلى الله عليه وسلم استصغره يومئذ ورده فبكى فتركه فاستشهد
يومئذ واما عتبة فشهد احدا مشركا وهو الذي شج وجه النبي صلى
الله عليه وسلم واما خالد فتزوجها تميمة بن جندب واولدها
وكان اخاه من المهاجرين عمار بن ياسر وقيل صهيب ولم اعلم
اخاه من الانصار وكان رضي الله عنه من المهاجرين الاولين
وشهد بدرا وما بعدها وكان يقال له فارس الاسلام وهو احد
العشرة المبشرين بالجنة واحد السبعة السابقين بالاسلام واحد
الستة اصحاب الشورى وكان يحرس النبي في مغازيه وقال ليت
رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة فكان هو وجمع له ابويه يوم
احد فقال ارم فداك ابي وامي ايها الغلام الحزور اللهم
سدد رميته واجب دعوته ثم قال هذا خالي فليأت كل رجل
بخاله ودعا له بالشفا من جرحه فشفي وشهد له بالجنة وبالشهادة
وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله واول من اراق دما في سبيل
الله واثنى عليه عمر واهله للخلافة وكان اميرا على الجيوش الذي
هزموا الفرس بالقادسية وجلولا وفتح مداين كسرى بالعراق

وبنى الكوفة ووليها فشكاه اهلها فعزله عمر وبعث رجالا يسالونهم
عنه فاشتد بشكواه ابو سعدة وقال ان سعدا لا يسير بالسرية
ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية فقال سعد اللهم ان كان
عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه
للفتن فعمر حتى سقط حاجباه وافتتن في دينه وكان يقول شيخ مفتون
اصابتني دعوة سعد وقال عمر لاصحاب الشورى ان اصابت
الامارة سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله
من عجز ولا خيانة واعتزل الفتن بعد قتل عثمان وطلب السلامة
واراد منه ابنه عمر وابن اخيه هاشم بن عتبة ان يدعوا الى بيعته
فابى عليهم وطمع به معوية ومحمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر وكتب
اليهم يدعوهم الى نصرة والطلب بدم عثمن وقال انكم لا تنكرون
ما اتيتموه من حق لانه الا ان اكن فردوا عليه قوله وكتب اليه سعد
شعرا ٥ معاوي داوك الداء العياء وليس لما تجيء به دواء
ايدعوني ابا حسن علي فلم ارد عليه ما يشاء
وتطمع بالذي اعيا عليا على ما قد طمعت به العفاء
ونزل فيه وبسببه ايات من كتاب الله تعالى وان جاهداك على ان تشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وقوله يسالونك عن الانفال قل
الانفال لله والرسول وهو من الذين قال الله فيهم ولا تطرد الذين

يدعون

يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه واخباره في الشجاعة
والسبق في دين الله واتباع السنة والزهد والورع واجابة الدعوة
والتواضع والزهد والصدق والصدقة الكثيرة والواسعة ٥
اخرج له الشيخان ثمانية وثلاثين حديثا اتفقا على
خمسة وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بثمانية عشر وخرج
عنه الاربعة عنه بنوه ابراهيم ومحمد وعامر وعايشة وغيرهم
توفي رضي الله عنه في قصره بالعقيق على سبعة اميال من المدينة
وحمل على اعناق الرجال الى المدينة وادخل المسجد وصلى عليه والي
المدينة يومئذ مروان بن الحكم وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
قيل وكان اخر المهاجرين موتا بالمدينة فلما حضرته الوفاة دعا
بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت فيها يوم بدر وكنت
اخبأها لهذا وكانت وفاته سنة ثلث عان او خمس وخمسين وله
بضع وستون او وسبعون او وثمانون او وتسعون رضي الله عنه
وكان له من الولد سبعة عشر ذكرا وسبعة عشر انثى اما الذكور
فاسحق الاكبر امه امنة وعمر قتله ومحمد قتله الحجاج امهما بنت قيس
بن معدي كرب وعامر كان يروي عنه الحديث واسحق الاصغر
واسمعيل امهم بنت عامر بن عمرو وابراهيم وموسى امهما وعبد الله
امه حولة بنت عمرو وعبد الله الاصغر وبجير اسمه عبد الرحمن امهما

ام هلال بنت ربيع بن مري وعمر الاكبر امه ام حكيم بنت قارضه
وعمر الاصغر وعمرو وعمران امهم سلمى بنت حفص وصالح امه عائشه
بنت عامر وعثمان امه ام حجير واما الاناث فام الحكم الكبرى شقيقه
اسحق الاكبر وحفصه وام القسم وكلثوم شقائق عمر ومحمد وام عمران
شقيقه اسحق الاصغر وام الحكم الصغرى وام عمرو وهند وام
وام موسى وحمنه اخت حجير وحميده اخت عمر الاكبر وام عمرو وام
اسحق وام ايوب امهن سلمى ورمله اخت عثمان ابو الاعور وقيل
ابو ثور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
العدوي نسبه الى عدي بن كعب بن لؤي وهو ابن عم عمر بن الخطاب
يجتمعان الى نفيل كان ابوه زيد ممن اعتزل الجاهليه وجهالاتهم
ووحد الله بغير واسطه وكان ذهب هو وورقه بن نوفل يطلبان
الدين فتهود ورقه ثم تنصر وابى زيد الا الحنيفيه وهو يبكي ويقول
وعزتك لو اعلم الوجه الذي تعبد به لعبدتك به قيل ونزل فيه
وفي سلمان وابي ذر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
وانابوا الى الله لهم البشرى وامه رضي الله عنه فاطمه بنت بعجه الخزاعيه
اسلم رضي الله عنه عن زوجته ام جميل فاطمه بنت الخطاب اخت عمر
في اول الاسلام وكان عمر يعذبهما على الاسلام وبسببهما كان اسلامه
واسلمت اخت سعيد ايضا عاتكه بنت زيد وكانت بارعه الجمال تزوجها

عبد الله

عبد الله ابن ابي بكر الصديق فشغلته عن الجهاد فامره ابوه بطلاقها فطلقها
ثم تبعتها نفسه يوما وقد خلى وهو يعني بها فامره ان يرجعها
فصاحبها حتى استشهد يوم الطائف ودام الم به حتى مات في خلافة
ابيه فخلفه عليها عمر بن الخطاب وقتل معها فتزوجها بعده
الزبير وقتل معها ثم خطبها علي فقالت اني اظن بابن عم رسول
الله عن القتل ويقال خطبها عمرو بن العاص ومحمد بن ابي بكر
فابت عليهما كان سعيد رضي الله عنه من السابقين في الاسلام
والهجره وشهد المشاهد كلها الا بدرا كان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه هو وطلحه يتجسسان الاخبار فقدما المدينه يوم وقعه
بدر فاثبتهما النبي صلى الله عليه وسلم اجرهما فلذلك عدا في البدريين
وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنه وبالشهاده في حديث العشره
وحديث حراء وكان مجاب الدعوه وقصته مشهوره مع اروى
بنت اويس حين شكته الى مروان بن الحكم وادعت عليه انه غصب
شيئا من دارها فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبه فاعم بصرها
واقتلها في دارها فعميت ثم ترددت في بئر دارها فكانت منيتها
وكان رضي الله عنه موصوفا بالزهد محترما عند الولاه ولما
فتح ابو عبيده دمشق ولاه اياها ثم نهض بمن معه للجهاد فكتب
اليه سعيد اما بعد فاني ما كنت لاوثرك واصحابك بالجهاد على

نفسي وعلى ما بدّيني من مرضاتي فاذا جاءك كتابي فابعث الى
عملك من هو ارغب اليه مني فاني قادم اليك وشيكًا ان شاء الله والسلام
وعزله يزيد بن ابي سفيان وكان اخاه من الانصار ابي بن
كعب **روى** سعد رضي الله عنه في الاربعة وله
في الصحيحين ثلاثة احاديث اتفقا على حديثين وللبخاري الثالث
عنه قيس بن ابي حازم وابو عثمان النهدي توفي رضي الله عنه
بالعقيق في ارضه وحمل على اعناق الرجال الى المدينة ودفن
بالبقيع سنة خمس واحدى وخمسين في ايام معاوية وهو ابن بضع
وسبعين وغسله وصلى عليه ابن عمر ونزل في قبره هو وسعد
بن ابي وقاص رضي الله عنهم وكان له من الولد ثلاثة عشر ذكرًا
وثماني عشر انثى اما الذكور فعبد الرحمن الاكبر والاصغر وابراهيم
الاكبر والاصغر وعمر الاكبر والاصغر والاعور وطلحة
ومحمد وخالد وزيد واما الاناث فام الحسن الكبرى والصغرى
وام زيد الكبرى والصغرى وعائشة وعاتكة وحفصة وزينب
وام سلمة وام موسى وام سعيد وام النعمان وام خالد وام صالح
وام عبد الجواد ورملة **ابو سعيد سعد بن**
مالك بن سنان الانصاري الخزرجي الخدري استشهد ابوه
يوم احد وامه انيسة بنت حارثة النجارية وكان ابو سعيد الخدري

وام محمد الكبرى والصغرى صح

من مشهوري الصحابة وفضلائهم المكثرين في الرواية وكان معدودًا
في اهل الصفة مؤثرا للفقر محالفا للضر وفيه نبل جليل غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة اولها الخندق واستصغر
يوم احد فرد وكان من الذين بايعوا الا ياخذهم في الله لومة لائم
قيل ولم يكن في احداث الصحابة افقه منه روى عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم اساله شيئا وكان ابي قتل يوم احد وتركنا بغير
مال فلما رآني قال من يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه
الله فقلت ما اراد غيري فرجعت **روى** رضي الله عنه في
الصحيحين مائة واحدى عشر حديثا اتفقا على ثلاثة واربعين وانفرد
البخاري بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين **وروى** عنه
جميع اهل المسانيد روى عنه من الصحابة جابر وزيد بن ثابت وابن
عباس وابن عمر وابن الزبير ومن التابعين خلق كثير سكن المدينة
وتوفي بها يوم الجمعة سنة اربع وسبعين وله اربع وسبعون سنة وله
عقب **ابو مسلم سلمة بن عمرو** بن الاكوع بن
سنان الاسلمي كان راميا محسنا شجاعا يسبق الخيل على رجليه
وله في الاسلام مذاكر حسنة غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وشهد بيعة الرضوان وبايع يومئذ ثلاث مرات اول
الناس واوسطهم واخرهم وهو ممن بايع يومئذ على الموت واسم الاكوع سنان

الذين نزل فيهم قوله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
الاية وله الاثر في غزوة ذي قرد وكفى المسلمين مؤنة الكفار واستنقذ
اللقاح منهم بعد ان استلب منهم شاهد وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ملكت فاسجح وقال خير رجالنا سلمة وكان يصفر لحيته ورأسه
خرج له الشيخان سبعين حديثا اتفقا على ستة عشر
وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بتسعة وعامة الثلاثيات في
البخاري بروايته له لمكي ابن ابراهيم عن يزيد بن عبيد عن سلمة وخرج
عنه الجماعة روى عنه ابنه اياس ومولاه يزيد بن ابي عبيد سكن
سلمة المدينة فلما قتل عثمان خرج الى الربذة فسكنها وتزوج وولد
له اولاد ولم يزل بها الى قبل موته بليال ثم رجع الى المدينة ومات
بها سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة رضي الله عنه ٥٥

أبو عبد الله سلمان الخير الفارسي

رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصله من جي
قرية من قرى اصبهان وقيل من رامهرمز وكان ابوه دهقانها
وسيدها وسادن نارها كان سبب اسلامه انه لما اقام في خدمة
النار مر على النصارى المجاورين للعرش وهم في كنائسهم فاعجبه
دينهم ولزمهم فقيده ابوه على ذلك ففك القيد وخرج الى الشام
فسأل عن عالم النصارى فدل عليه فخدمه واطلع منه على

خيانته

خيانته في دينه فاخبر النصارى بذلك فرجموه وصلبوه واقاموا
مقامه رجلا صالحا فقال صحبته حتى حان الموت فقلت له اوصني
فذكر لي رجلا بالموصل فلما اتيته صحبته فلما حضرته الوفاة قلت
له اوصني فذكر لي رجلا بعمورية فصحبته فلما اشرف على الموت
سألته الوصية فقال لا اعرف احدا اليوم على مثل ما كنا عليه
ولكن قد اظل زمان نبي يبعث بدين ابراهيم مهاجره بسبخة بارض
ذات نخل له آيات وعلامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة يأكل الهدية
ولا يأكل الصدقة فلما مر بي رجال من العراق من كلب فصحبتهم
فاغووني بوادي القرى من يهودي ثم اشتراني منه رجل من بني قريظة
وقدم بي المدينة فاقمت بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنت اختلف اليه واتعرف منه العلامات التي حتى رأيت الخاتم بين
كتفيه فقبلته وبكيت فسألني فحدثته شأني كله فقال صلى الله عليه
وسلم كاتب عن نفسك فكاتبت مولاي ~~فسألني فحدثته~~ على ان اغرس
له ثلثمائة نخلة وعلى اربعين اوقية ذهب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه اعينوا اخاكم بالنخل فاعانوني بالخمس والعشر
حتى اجتمع لي فقال صلى الله عليه وسلم لا تضع منها شيئا حتى اضعه
انا بيدي فجعلت اكاتبه بالنخلة فيضعها بيده ويسوي عليها التراب
فوالذي بعثه بالحق ما ماتت منها واحدة الا واحدة غرستها عمر

فاطعم النخل من عامه الا التي غرسها عمر فقلعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم غرسها فاطلعت واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثل بيضة من ذهب فقال اذهب من كتابتك فقلت يا رسول الله
واين يقع هذه مما علي فادت منها جميع ما علي روى ان النبي
صلى الله عليه وسلم ادارها على لسانه وروى عنه انه قال تداولني
بضعة عشر ربا وانه تداوله بعض خوادي عيسى صلى الله عليه واول
مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم الخندق وهو الذي اشار
بحفره ولم يتخلف بعده من مشهد وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم
وذوي التواضع منهم وهو احد النجبا الرفقا واحد السباق الاربعة
واخذ من سباق اهل الجنة وقسم صلى الله عليه وسلم حفر الخندق
فتحاج فيه المهاجرون والانصار كل يدعيه فقال صلى الله عليه وسلم
سلمان منا اهل البيت وسئل علي كرم الله وجهه قال سلمان علم
العلم الاول والاخر وهو بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت واخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي الدردا وسكن سلمان
العراق وابو الدردا الشام فكتب ابو الدردا الى سلمان سلام عليك
اما بعد فان الله رزقني بعدك مالا وولدا ونزلت الارض المقدسة
فرد عليه سلمان سلام عليك اما بعد فاعلم ان الخير ليس بكثرة
المال والولد ولكن الخير بكثرة حلمك وان ينفعك الله بعلمك وان

الارض

الارض لا تقدس احدا فاعمل كانك ترى واعدد نفسك في الموتى وكان
محلا عند الخلفاء وكان عطاؤه خمسة الاف وكان يفرقها وياكل
من عمل يده الخوص **روى** سلمان رضي الله عنه في
الصحيحين سبعة احاديث للبخاري اربعة اخرها مسندة ولمسلم
ثلثة مسندة **وخرج** عنه الاربعة اصحاب السنن روى عنه
انس وابو عثمان النهدي وغيرهم عمر رضي الله عنه عمرا طويلا ومات
في خلافة عثمان بالمداين سنة خمس وثلثين قال العباس
بن زيد عاش سلمان ثلثماية وخمسين سنة فاما مايتان وخمسون سنة
فلا يشكون فيها ويقال انه ادرك عيسى بن مريم وقرا الكتابين وخلف
ثلث بنات بنتا باصبهان واثنتان بمصر رضي الله عنه **ابو مطرف**
سليمان بن صرد بضم الصاد وفتح الرا المهملتين ممرو
الخزاعي الكوفي وخزاعة هم ولد لحي بن قمعة بن حارثة بن عمرو بن عامر
كان اسمه يسار فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان وكان
خيرا فاضلا له دين وعبادة وشرف في قومه سكن الكوفة اول
ما كوفها سعد ونفى عنها الاعاجم وشهد مع علي كرم الله وجهه
حروبه كلها وهو الذي قتل حوشبا ذا الظليم الالهاني مبارزة بصفين
وكان ممن كتب الى الحسين بن علي بعد موت معوية يساله القدوم
الى الكوفة فلما قدمها ترك القتال معه فلما قتل الحسين سقط في

[هامش: خطها سعد بن ابي وقاص [illegible] الكوفة [illegible] رضي الله عنه [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنهما]

يدعى بها اشيا زهو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذل
الحسين وقالوا ما لنا توبة الا ان نطلب بدمه فخرجوا من الكوفة
مستهل ربيع الآخر سنة خمس وستين وولوا امرهم سليمان بن صرد
وسموه امير التوابين وساروا الى عبيد الله بن زياد امير مروان بن
الحكم وكان قد سار من الشام في جيش كبير يريد العراق فالتقوا
بعين الوردة من ارض الجزيرة فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن
نجبة وكثير ممن معهما وحمل راس المسيب وسليمان بن صرد الى
مروان بن الحكم بالشام وكان عمر سليمان حين قتل ثلاثا وتسعين سنة

روى سليمان في الصحيحين حديثين احدهما متفق عليه
والآخر للبخاري **وخرج** له الاربعة عنه عدي بن ثابت وابو
اسحق وغيرهم رضي الله عنه **ابو عبد الرحمن**
سمرة بن جندب بضم الدال وفتحها الفزاري الغطفاني ثم الانصاري
حليفا كان قد توفي ابوه وهو صغير فقدمت به امه المدينة فتزوجها
رجل من الانصار وكان في حجره فعرض النبي صلى الله عليه وسلم
غلمان الانصار في بعض الغزوات فمر به غلام فاجازه ومر به سمرة
بعده فرده فقال سمرة لقد اجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته
قال فدونكه فصارعه فصرعه فاجازه فيها وذلك يوم احد وغزى
مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين عنه قال كنت على عهد

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ منه ومن يمنعني من
القول الا ان ها هنا رجالا هم اسن مني سكن البصرة وكان زياد يستخلفه
عليها اذا سار الى الكوفة ويستخلفه على الكوفة اذا سار الى البصرة
وكان يقيم في كل واحدة منهما ستة اشهر وكان شديدا على الخوارج
وكان يقول شر قتلى تحت اديم السماء يكفرون المسلمين ويسفكون
الدماء فهم ومن قاتلهم ينالون منه قال ابن سيرين في
رسالة سمرة الى بنيه علم كثير **له في الصحيحين**
تسعة احاديث اتفقا على حديثين وللبخاري ثلاثة ومسلم اربعة
وخرج عنه الاربعة عنه ابناه سعد وسليمان وابن بريدة
والحسن وابن سيرين توفي بالبصرة سنة ثمان او سبع وخمسين وكان
موته انه سقط في قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليها
من وجع اصابه فكان فيها رضي الله عنه **ابو عبد الله**
سهل بن حنيف الانصاري الاوسي المدني البدري شهد
المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن بايع
على الموت فثبت يوم احد ولم يفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان حسن الخلق ناعم الجسم روي عنه انه تجرد يوما للاغتسال
فقال رجل من الانصار ما رايت كاليوم ولا جلد فلبط به وصرع
من حينه فحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم محموما فاخبره فقال

صلى الله عليه وسلم غلام يقتل احدكم اخاه ما منع احدكم اذا راى
من اخيه ما يعجبه في نفسه او ماله فليبارك عليه ان العين حق ثم
ان سهل بن حنيف صحب عليا واستخلفه على المدينة حين سار الى البصرة
وشهد معه صفين وحديث قيامه يوم صفين وغلطه مشهور مذكور
في الصحاح وولاه بلاد فارس فاخرجه اهلها فاستعمل عليهم زياد
بن ابيه فصالحوه وادوا الخراج **روى** سهل في الصحيحين
ستة احاديث اتفقا على اربعة والاخريان لمسلم **وخرج**
عنه الاربعة عنه ابن ابي ليلى وابو وائل مات رضي الله عنه
بالكوفة سنة ثمان وثلثين وصلى عليه علي كرم الله وجهه وكبر عليه ستا

ابو محمد سهل بن ابي حثمة بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة
واسم ابي حثمة عبد الله بن ساعدة الانصاري الاوسي الحارثي المدني
ولد سنة ثلاث من الهجرة وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان
سنين ولكنه حفظ عنه له في الصحيحين ثلثة احاديث متفق عليها
وخرج له الاربعة عنه عروة ونافع بن جبير توفي ايام
معاوية رحمه الله تعالى

ابو العباس سهل بن
سعد بن مالك الانصاري الخزرجي الساعدي المدني كان اسمه حزنا
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا وشهد قضاء النبي صلى
الله عليه وسلم في المتلاعنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وله خمس عشرة

وله خمس عشرة سنة وعمر واذله الحجاج وقال له ما منعك ان تنصر
امير المؤمنين عثمان قال قد فعلت قال كذبت ثم امر فختم في عنقه وختم
ايضا في عنق جابر وعنق انس بن مالك يريد اذلالهم بذلك فورد
عليه كتاب عبد الملك بن مروان ينهاه عن ذلك ويغلظ عليه فترك
اذاهم **روى** سهل في الصحيحين سبعة وثلثين حديثا
اتفقا على ثمانية وعشرين وباقيها للبخاري **وخرج** عنه الاربعة
عنه ابنه العباس والزهري وابو حازم توفي سنة ثمان وثمانين وقيل
سنة ست وتسعين وقد بلغ المائة فقال انه اخر الصحابة موتا بالمدينة
وبعدهم فلولا ان اخرهم جابر والله اعلم وقال ابو حازم سمعت
سهل بن سعد يقول لو مت لم تسمعوا من احد يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ابو يزيد السائب بن يزيد
المعروف بابن اخت نمر اختلف في نسبه فقيل كندي ليثي وقيل ازدي
وقيل هذلي وهو حليف بني امية بن عبد شمس ولد في السنة الثانية
من الهجرة هو وابن الزبير والنعمان بن بشير وحج مع ابيه في حجة الوداع
وهو ابن سبع سنين وفي المتفق عليه عنه قال ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضى فشربت من وضوءه فنظرت الى
خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ومنه اسماعيل الجعيد بن عبد الرحمن

قال رأيت السائب بن يزيد سنة أربع وتسعين جلدًا معتدلًا فقال لي قد علمت
ما متعت بسمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
رضي الله عنه عاملًا لعمر بن الخطاب على سوق المدينة هو وابن مسعود
روى السائب في الصحيحين ستة أحاديث اتفقا على واحد
منها وانفرد البخاري وخرج عنه يروي عن عمر وعنه
ابنه عبد الله والزهري توفي سنة اثنين وثمانين أو ثمان وثمانين عن
أربع وتسعين سنة رضي الله عنه ورحمه وانفرد البخاري
بأبي عمرو سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري
الأوسي الأشهلي المدني فروى عنه حديثًا واحدًا من رواية
عبد الله بن مسعود وهو حديث قتل أمية بن خلف وقول سعد له سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك ولم يخرج عنه أحد
غير البخاري وكان سعد رضي الله عنه سيدًا من سادات الأنصار
بل سيدهم مطلقًا أسلم قديمًا على يد مصعب بن عمير حين بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم يعلمهم ولما أسلم قال لقومه كلام رجالكم ونسائكم
علي حرام حتى تسلموا وكان له في الإسلام مشاهد عظيمة وأعظمها يوم
بدر فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما تحقق عير قريش وعظم الأمر
استشار أصحابه فتكلم المقداد فأحسن وكذلك أبو بكر وعمر وكلمهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال سعد والله لكأنك تريد يا رسول
الله

الله قال أجل قال فإنا قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به
الحق وأعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة فامض بنا يا رسول
الله لما أردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر
لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدًا
إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به
عينك فسر بنا على بركة الله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
بقوله ونشطه وكفى به فخرًا وشرفًا ولما رماه حبان بن العرقة يوم الخندق
قال أصابه السهم في الأكحل فقال خذها وأنا ابن العرقة فقال سعد عرق
الله وجهك في النار ثم قال اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش شيئًا
فأبقني لها فإنه لا قوم أحب إلي أن أجاهدهم من قوم كذبوا رسولك
وأخرجوه وإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعلها لي
شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة ولما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بني قريظة وقد حكم فيهم سعد رضي الله عنه
بقتل المقاتلة وسبي الذراري انفجر جرحه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يرعهم وهم في المسجد جلوس إلا والدم يسيل إليهم
فنظروا فإذا هو جرح سعد وقد انفجر قالت عائشة فوالذي نفسي
بيده إني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر واحتضنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعلت الدماء تسيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما

مات نزل جبريل عليه السلام معتجرا بعمامة من استبرق فقال يا نبي الله من
هذا الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له عرش الرحمن فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا يجر ثوبه فاذا سعد قد قبض
ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنازته جعلت دموعه
تحادر على لحيته وندبته امه كبشة بنت رافع فقالت
ويل ام سعد سعدا • براعة ونجدا • ويل ام سعد سعدا • صرامة وجدا •
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد
ومن فضائله ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدي
اليه ثوب حرير او جبة من حرير فجعلوا يتعجبون منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير
من هذا وقال صلى الله عليه وسلم لقد نزلت الملائكة لجنازة سعد
بن معاذ سبعون الفا ما وطئوا الارض قبل ذلك وقال ان الملائكة كانت
تحمل جنازته ومناقبه كثيرة وكثير منها في الصحاح والمسند ولسعد •
وما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به الا لموت ابي عمرو •
سلمان بن عامر الضبي وضبة هو ابن اد بن طابخة بن
الياس بن مضر قال مسلم بن الحجاج ولم يكن في الصحابة ضبي غيره
سكن البصرة وله بها دار بقرب الجامع خرج عنه البخاري
حديثا وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

مع الغلام

جميعا

مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى واحدا
وخرج عنه الاربعة روى عنه ابنا سيرين محمد وانس
وحفصة وبنت اخيه الرباب ام الرائح بنت صليع بن عامر والله اعلم
ابو عقبة سويد بن النعمان بن مالك بن عامر
الانصاري الاوسي الحارثي رضي الله عنه شهد احدا وما بعدها
وشهد بيعة الرضوان وهو معدود في المدنيين خرج له
البخاري حديثا واحدا وخرج عنه الاربعة روى
عنه بشير بن يسار والله اعلم ابو جميلة سنين بن سعيد
السلمي الضمري وقيل اسم ابيه فرقد لم يرو عنه احد غير البخاري
فروى عنه بسنده الى الزهري عن ابي جميلة قال وزعم انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه عام الفتح انه التقط منبوذا
فاتى عمر فسأله فانفق عليه من بيت المال وجعل ولاءه له ابو
سفين سراقة بن مالك بن جعشم بضم الجيم والشين واسكان
العين المهملة بينهما الكناني المدلجي الحجازي كان ينزل قديدا وسكن
مكة وعداده في المدنيين وحديثه مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر حين هاجرا وما تضمن ذلك من المعجزة الباهرة مشهور في كتب
الحديث والسير وفيه انهما كتبا له كتابا قال سراقة فاخذته
فجعلته في كنانتي فلما فتح الله على نبيه مكة لقيته بالجعرانة من الطائف

وهو بالجعرانة وقد حلت في كتيبة من الأنصار فجعلوا يقرعونني بالرماح
ويقولون إليك إليك ماذا تريد حتى دنوت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على ناقته والله لكأني أنظر إلى ساقه في غرزه كأنه
جمارة فرفعت يدي بالكتاب فقلت يا رسول الله صلى الله عليك هذا
كتابك وأنا سراقة بن مالك بن جعشم فقال رسول الله هذا يوم وفاء وبر
ادنه فدنوت منه فأسلمت وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ضالة الإبل وروى الحكم في ذلك وقال له النبي صلى الله عليه
وسلم كيف بك إذا لبست سواري كسرى فلما أتي عمر رضي الله عنه
بسواري كسرى وتاجه ومنطقته ألبسه إياهما وقال ارفع يديك
وقل الحمد لله الله أكبر الذي سلبهما كسرى بن هرمز الذي كان
يقول إنه رب الناس وألبسهما سراقة رجلا أعرابيا من بني مدلج
ورفع عمر صوته وكان سراقة رجلا شاعرا ومن قوله لأبي جهل

أبا حكم والله لو كنت شاهدا ۝ لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمه

علمت ولم تشكك بأن محمدا ۝ رسول ببرهان فمن ذا يقاومه

عليك بكف القوم عني فإنني ۝ أرى أمره يوما ستبدو معالمه

بأمر يود الناس فيه بأسرهم ۝ بأن جميع الناس طرا يسالمه

وكان سراقة وأهله بنو مدلج أهل قافة فقيل إن أبا سفيان أمرهم
أن يقصوا أثر النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة مهاجرا

فقال

فقال لهم أما محمدا فلم أره ولكن هذا أشبه شيء بالقدم الذي في مقام
إبراهيم **روى** سراقة في صحيح البخاري حديثا واحدا
متصلا بحديث لعائشة وهو حديث الهجرة وخرج عنه الأربعة
وروى عنه ابنه وابن المسيب ومجاهد مرسلا مات سراقة سنة
أربع وعشرين في أول خلافة عثمان رضي الله عنه وذكر الدارقطني
ممن انفرد به البخاري **أبو عبد الله سالم مولى**
أبي حذيفة وهو سالم بن عتبة كان من فضلاء الصحابة والموالي
وأصله من أهل فارس من إصطخر وقع عليه الرق فأعتقته مولاته
ثبيتة الأنصارية زوج أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة العبشمي فتبناه
أبو حذيفة ونسب إليه فهو قرشي أنصاري وفارسي وكان سالم يؤم
المهاجرين الأولين قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان أكثرهم
قرآنا وكان من الذين حفظوا القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من أربعة فذكره
فيهم وقال الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك وقال عمر
يوم الشورى لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى قال ابن عبد البر
معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يولي الخلافة وأنكحه أبو حذيفة
بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وكانت من المهاجرات
ومن أفضل أيامى قريش ولما تزوج أبو حذيفة سهلة بنت سهيل بن عمرو

العامرية جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما بلغ ما يبلغ
الرجال وانه يدخل علينا واني اظن في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال لها
صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس ابي حذيفة
فرجعت اليه فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة
فاخذت بذلك عائشة وابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استشهد
سالم يوم اليمامة وكان اخذ اللواء بعد زيد بن الخطاب فقال المسلمون
يا سالم انا نخاف ان نؤتى من قبلك فقال بئس حامل القرآن انا ان اتيتم
من قبلي فقطعت يمينه فاخذ اللواء بشماله فقطعت ايضا فاعتنق
اللواء وكان يتلو وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير الاية فلما صرع
قال لاصحابه ما فعل ابو حذيفة قيل قتل قال فما فعل فلان لرجل
سماه قيل قتل قال فاضجعوني بينهما ولما قتل ارسل عمر ميراثه الى
مولاته ثبيتة بنت يعار فردته وقالت انما اعتقته سائبة فجعل ميراثه
في بيت المال وذكر ايضا في افراد البخاري **سلمة بن**
نفيع الجرمي والد عمرو بن سلمة بكسر اللام امام قومه فروى عنه
حديثا واحدا وهو الذي رواه ابنه عمرو عنه وليس لهما غيره
وقد عد كثير من اهل الاطراف في مسند عمرو وهو لم يروه الا عن ابيه
وذلك قوله في اثناء الحديث الطويل جئتكم من عند النبي صلى الله
عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا والله اعلم

وانفرد مسلم **بابي الربيع** سبرة بن معبد ويقال
ابن عوسجة الجهني واخرج له حديثا واحدا في المتعة وطرقه
بطرق كثيرة وخرج عنه الاربعة عن ابنه الربيع مات رضي الله
عنه في خلافة معوية **وبابي عمرة سفيان** بن عبد الله
بن ابي ربيعة الثقفي الطائفي فروى عنه حديثا واحدا وهو قوله
يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل
امنت بالله ثم استقم وهو احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام وخرج
عنه الاربعة خلا ابو داود وكان عمر رضي الله عنه استعمله على
الطائف حين عزل عثمان بن ابي العاص ونقله الى البحرين **وبابي**
عدي سويد بن مقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة
المزني ومزينة هم ولد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة واخيه اوس بن
عمرو ونسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة روى مسلم عنه
حديثا واحدا وهو ما روى هلال بن يساف قال كنا نبيع البز في دار
سويد بن مقرن اخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا
كلمة فلطمها فغضب سويد فقال عجز عليك الا حر وجهها لقد رايتني
سابع سبعة من بني مقرن ما لنا الا خادم واحد فلطمها اصغرنا
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها روى عنه ابنه معوية
بن سويد وهلال بن يساف سكن سويد الكوفة وانفرد ايضا

باب أبي عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فروى عنه حديثاً واحداً وهو قوله كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وخرج عنه
الأربعة عنه ابنه عمرو وأبو ريحانة وسعيد بن جمهان كان سفينة يسكن
بطن نخلة وهو من مولدي وقيل من أبناء فارس اشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم وأعتقه وقيل اشترته أم سلمة وشرطت عليه خدمة النبي
صلى الله عليه وسلم عشر سنين وسبب تسميته سفينة ما روى عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمررنا بواد وهو وكنت أعبر بالناس
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت منذ اليوم إلا سفينة وعنه
أيضا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه (لمشيهم صح) فثقل عليهم
متاعهم فقال ابسط كساك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حملوه
علي فقال لي احمل فإنما أنت سفينة قال فلو حملت علي من يومئذ وقر
بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل علي
الآن يحتوا وكان اسمه مهران فإذا قيل له ما اسمك قال سماني رسول
الله صلى الله عليه وسلم سفينة ولا أريد غيره وعنه قال ركبت البحر
في سفينة فانكسرت بي فركبت لوحاً منها فطرحني إلى الساحل فلقيني
الأسد فقلت يا أبا الحارث أنا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه أو بكتفه حتى أوقفني

على

على الطريق وهمهم فظننت أنه يودعني مات سفينة رضي الله عنه مع جابر
بعد سبعين من الهجرة وقيل بقي إلى زمان الحجاج المتفق عليه من حرف الشين المعجمة
أبو يعلى شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخزرجي النجاري المدني ابن أخي حسان بن ثابت كان من سادات الصحابة
وفضلائهم علماً وعملاً قال عبادة بن الصامت كان شداد
ممن أوتي العلم والحلم انفرد كل واحد من الشيخين عنه بحديث
واحد وخرج عنه الأربعة عنه ابنه يعلى وأبو أسماء الرحبي
وعبادة بن نسي مات ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس
وسبعين سنة وقبره بظاهر باب الرحمة وانفرد البخاري
باب أبي عثمان شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى
بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي وأبوه
عثمان يعرف بالأوقص قتله علي يوم أحد كافراً وأسلم شيبة يوم
الفتح إسلاماً ضعيفاً وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى حنين يريد غرته فلما انهزم المسلمون قال كلدة بن الحنبل الآن
بطل السحر فقال له صفوان بن أمية اسكت فض الله فاك فوالله لأن
يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن وقال
شيبة اليوم أدرك ثأري من محمد قال فدنوت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأقتله فأقبل شيء حتى تغشى فؤادي فلم أطق ذلك

وعلمت انه ممنوع فروي ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على صدره
وقال اخسأ عنك الشيطان اعيذك بالله مما هممت به فقصد واعانه
حسنة واستقبل العدو وكان من عظماء المسلمين عقبا ونسبا وكان
بيده البيت في الجاهلية بيد عبد الدار وكان المفتاح يوم الفتح بيد
طلحة فاخذه علي منه قهرا فنزل في ذلك قوله تعالى ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شيبة والى ابن عمه عثمان وقال خذوها خالدة تالدة لا ينزعها عنكم
الا ظالم يا بني طلحة وثبت في الصحاح قوله صلى الله عليه
وسلم كل مأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي الا سقاية الحاج
وسدانة البيت قال العلماء ولا يجوز لاحد ان ينزعها منهم ما داموا
صالحين لذلك ولما تنازع علي ومعاوية بعد صفين ووقع الصلح
على انه يحج شيبة بالناس روى شيبة في البخاري حديثا
واحدا وهو قوله لعمر حين هم بقسمة مال الكعبة ان صاحبيك لم
يفعلاه قال هما المرءان اقتدي بهما وخرج عنه ابو داود
وابن ماجه عنه مصعب وعكرمة توفي سنة تسع وخمسين وقيل
توفي ايام يزيد بن معاوية وانفرد مسلم بابي عمرو
الشريد بن سويد الثقفي الحجازي وقيل الحضرمي عداده في ثقيف
لانهم اخواله وقيل قتل قتيلا في قومه فلحق بمكة فحالف ثقيفا ثم لحق

بالنبي

بالنبي صلى الله عليه وسلم فبايعه بيعة الرضوان وسماه الشريد لذلك
عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال استنشدني رسول الله صلى الله عليه
وسلم شعر امية ابن ابي الصلت فانشدته مائة بيت ما انشدته بيتا
منها الا قال ايه حتى وفيتها مائة ثم قال انه كاد يسلم روى
الشريد بن سويد في صحيح مسلم حديثين وخرج عنه ابو
داود والنسائي روى عنه ابنه عمرو وابو سلمة ويعقوب بن غانم

المتفق عليه من حرف الصاد المهملة ٥

ابو امامة صدي بن عجلان

بضم الصاد
وفتح الدال المهملتين ونسبه الى ابيه عجلان الباهلي السهمي وسهم
بطن من باهلة وباهلة بنت صعب العشيرة نسب ولدها اليها وهم
بنو مالك بن اعصر الغطفاني سكن صدي مصر ثم حمص من الشام قال
سليم بن جندب المحاربي دخلت مسجد حمص فاذا مكحول وابن
زكريا جالسان فقالا لو قمنا الى ابي امامة صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فادينا من حقه وسمعنا منه قال فقمنا جميعا حتى
اتيناه فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال ان دخولكم علي
رحمة لكم وحجة عليكم ولم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شيء اشد خوفا على هذه الامة من الكذب والعصبية الا وانه امرنا
ان نبلغكم ذلك عنه الا وقد فعلنا فابلغوا عنا ما قد بلغناكم

خرّج عنه الشيخان سبعة احاديث للبخاري ثلثة ولمسلم
اربعة وخرّج عنه الاربعة روى عنه مكحول وسليمان
بن عامر وعامة حديثه عن الشاميين مات سنة احدى او ست وثمانين
عن احدى وتسعين وقيل عن مائة وست سنين وكان يصفر لحيته قيل
وهو اخر من مات من الصحابة بالشام **الصعب بن جثامة**
بفتح الجيم وتشديد المثلثة واسمه يزيد بن قيس الكناني الليثي الحجازي
وكان جثامة قد حالف قريشا وتزوج فيهم زينب بنت حرب بن امية
اخت ابي سفيان فولدت له الصعب وكان الصعب ينزل الى ودان
وودان من الحجاز اخرج له الشيخان حديثين وخرّج
له الاربعة روى عنه ابن عباس توفي في خلافة ابي بكر وقال
ابن منده شهد فتح فارس وغلط في ذلك لانه فتح فارس في خلافة عمر
رضي الله عنهما **ابو سفيان صخر بن حرب بن امية**
بن عبد شمس القرشي الاموي المكي امه صفية بنت حزن الهلالية عمة
ميمونة ام المؤمنين ولد قبل الفيل بعشر سنين واسلم ليلة الفتح
وكان شيخ مكة اذ ذاك ورئيس قريش وقصة اسلامه مشهورة مذكورة
في كتب السير وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه وشهد حنينا واعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة بعير واربعين اوقية
واعطى ابنيه يزيد ومعوية فقال ابو سفيان والله انك لكريم

فداك

فداك ابي وامي والله لقد حاربتك فنعم المحارب ولقد سالمتك فنعم المسالم
جزاك الله خيرا ثم شهد الطائف وفقئت عينه وفقئت عينه الاخرى
يوم اليرموك واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على نجران ومات
النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليها وكان يقوده غلام مولى له قال ابو
بن عبيد كان عتبة بن ربيعة واخوه شيبة وابو جهل وابو سفيان لا
يسقط لهم راي في الجاهلية فلما جاء الاسلام لم يكن لهم راي وكان
ابو سفيان ربعة عظيم الهامة وقيل كان قصيرا اخرجا
له في الصحيحين حديث وهو حديث هرقل وخرّج عنه الاربعة
غير ابن ماجه عنه ابنه معوية وابن عباس مات بالمدينة سنة احدى
او اربع وثلثين وله ثمان وثمانون او ثلث وتسعون وصلى عليه
عثمان رضي الله عنهما افراد مسلم
ابو يحيى صهيب بن سنان بن مالك النمري ينسبه
الى النمر بن قاسط فخذ من ربيعة بن نزار وكان والد صهيب عاملا
وعمه عاملين لكسرى وكانت منازلهم على دجلة عند الموصل وقيل
كانوا بناحية الجزيرة فاغارت عليهم الروم فاخذوا صهيبا وهو
صغير فنشأ فيهم ونسب اليهم فابتاعه منهم قوم من كلب فاتوا
به مكة من عبد الله بن جدعان فاعتقه وولد صهيب يزعمون انه لما
كبر في السن وعقل هرب منهم ثم قدم مكة وحالف ابن جدعان

ذكر كلام عمر بن الخطاب
نعم العبد صهيب
لو لم يخف الله
لم يعصه

والله اعلم وكان صهيب من السابقين الاولين المستضعفين بمكة
المعذبين في الله عز وجل ولما خرج مهاجرا تبعه النفر من قريش
فنثل كنانته وقال لهم تعلمون يا معشر قريش اني من ارماكم والله
لا تصلون الي حتى ارميكم بكل سهم في كنانتي ثم اضربكم بسيفي ما بقي
بيدي شي فان كنتم تريدون مالي دللتكم عليه قالوا فدلنا على مالك
ونخلي عنك فتعاهدوا على ذلك فدلهم عليه وخلوا سبيله فلما لحق
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ربح البيع ابا يحيى ونزل في
ذلك قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات الله
وشهد بدرا والمشاهد كلها وكان احد السباق الاربعة واحد النفر
الذين عاتب الله فيهم نبيه صلى الله عليه وسلم ~~وهو نازل بقبا~~ و كان
فيه دعابة روي عنه قال جيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقبا
وبين يديهم رطب وتمر وانا ارمد فاكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تاكل التمر وانت ارمد فقلت انا اكل بشق عيني الصحيحة فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال له عمر بن الخطاب يوما اي
رجل لولا خصال ثلث فيك فقال وما هن قال اكتنيت وليس لك
ولد وانتميت الى العرب وانت من الروم تتكلم بلسانهم وفيك سرف في الطعام
فقال اما الكنية فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بابي يحيى
واما النسب فاني من النمر بن قاسط سبتني الروم من الموصل بعد اذ



انا غلام قد عرفت نسبي واما سرفي في الطعام فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطعام وكان عمر حسن الطريقة
فلما طعن اوصى ان يصلي عليه وصلى بالناس ايام الشورى وكان اخوه
من المهاجرين سعد بن ابي وقاص ومن الانصار الحارث بن الصمة
وكان احمر شديد الحمرة معتدل القامة له في صحيح
مسلم ثلثة احاديث وخرج عنه الاربعة روى عنه حمزة
وزياد وصيفي وسعد وسعيد بن المسيب مات بالمدينة في شوال سنة
ثمان وثلثين عن ثلث وسبعين سنة رضي الله عنه ورحمه ٥

ابو وهب صفوان بن امية بن خلف بن وهب

بن حذافة بن جمح القرشي المكي احد اشراف الطلقا امه صفية بنت
معمر جمحية ايضا وزوجته العوام الكنانية قتل ابوه يوم بدر كافرا
ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فر صفوان وذهب يسيح
في الارض فاستامن له ابن عمه عمير بن وهب فامنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم واعطاه عمامته فادركه فرجع به فلما وقع على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الناس ناداه يا محمد ان هذا
عمير بن وهب زعم انك امنتني على ان لي الخيار شهرين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال لا حتى تبين لي فقال
انزل ولك الخيار اربعة اشهر فنزل وسار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى حنين وطلب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية السلاح فقال طوعا او كرها فقال بل طوعا عارية مضمونة فاعاره ولما انهزم المسلمون يومئذ قال كلدة بن الحنبل وهو اخو صفوان لامه الا بطل السحر فقال له صفوان اسكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن ولما ظفر المسلمون اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم واجزل عطيته فقال والله ما طابت بهذا الا نفس نبي فاسلم وروى عنه انه قال اعطاني وانه لابغض الخلق الي فما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي وحسن اسلامه ثم هاجر الى المدينة ونزل على العباس فقال [?] رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن من نزل فقال عند العباس فقال نزل على اشد قريش لقريش حبا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ارجع ابا وهب الى اباطح مكة فقروا على مساكنكم فرجع واقام بها حتى مات وكان من المطعمين هو وابوه وجده ولعمه عبد الله وابن ابنه عمرو وشهد اليرموك اميرا وكان من المثريين قيل انه ملك قنطارا من الذهب له في صحيح مسلم حديث واحد وهو قوله ما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي وخرج عنه الاربعة روى عنه بنوه وسعيد بن المسيب مات بمكة اول امارة معاوية سنة اثنين واربعين رضي الله عنه ورحمه

المتفق

المتفق عليه من حرف الطاء المهملة

ابو محمد طلحة بن عبيد الله

بن عمرو القرشي التيمي امه الصعبة بنت عبد الله الحضرمية اسلمت كان آدم كثير الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد حسن الوجه دقيق العرنين اذا مشى اسرع وكان لا يغير شعره وكان سابقا في الاسلام وكان نوفل بن خويلد بن العدوية اخذه واخذ ابا بكر وقرن بينهما بحبل ولم يمنعهما [?] فلذلك كانا يسميان القرينين واسلم ايضا اخوه لابيه عثمان بن عبيد الله ومن ولده عبد الرحمن بن عثمان له رؤية ورواية ولهما اخ مالك قتل يوم بدر كافرا وكان اخوه من المهاجرين الزبير بن العوام ومن الانصار ابو ايوب وكعب بن مالك وكان رضي الله عنه من السابقين في الاسلام والهجرة وشهد المشاهد كلها غير بدر كان غائبا في تجارة له في الشام وقيل بل بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وسعيد بن زيد يتحسسان [illegible] واثبت اجرهما وسهمهما ولذلك عد في البدريين وكان له الاثر العظيم يوم احد دفع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وقد وقع في حفرة وبرك له وحمله على ظهره بسلاحه حتى صعد به الى الصخرة وقاتل دونه ووقاه بيده فشلت يده واصابه يومئذ بضع وثمانون وبضع وسبعون بين طعنة وضربة ورمية قال الزبير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة وكان ابو بكر اذا ذكر عنده يوم احد قال

ذاك يوم كله لطلحة وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الجود
وطلحة الخير وطلحة الفياض وسماه ايضا الصبيح الفصيح المليح واخبر
انه ممن قضى نحبه وكان من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح ومن الذين نزل فيهم قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل وقوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه وقوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم ثم انه احد العشرة واحد الستة اصحاب الشورى
واحد الثمانية السابقين الى الاسلام واحد الرفقاء النجباء واحد الخمسة
الذين اسلموا على يد ابي بكر وكان من خطباء الصحابة ومن زهادهم واجوادهم
وتبع علي كرم الله وجهه رجلا مسند •

• فتى كان يدنيه الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر
وقال ذلك ابو محمد طلحة واخباره في الجود وسماحة النفس كثيرة ومناقبه
جمة له في الصحيحين سبعة احاديث اتفقا على حديثين
وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة روى عنه بنوه موسى ويحيى و
وعيسى وعمران واسحق وابو عثمان النهدي قتل رضي الله عنه يوم
الجمل سنة ست وثلاثين وكان اول قتيل جاءه سهم فقطع من رجليه
عرق النسا وقيل اصاب ثغرة نحره وحين اصابه السهم قال

بسم الله

بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا واشهر عند المورخين ان راميه
مروان بن الحكم وكان هو وهو في فئة واحدة ويقال ان عليا كرم الله
وجهه دعاه قبل القتال وذكره بعض سوابقه فاعتزل القتال
واصابه السهم وقد اعتزل القتال ويقال ان عليا كرم الله وجهه
وقف عليه وهو صريع فنزل اليه وجعل يمسح الغبار عن وجهه
ولحيته ويترحم عليه وقال ياليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة
وروى انه لما سمع بمسير طلحة والزبير وعائشة ومن معهم احزنه
قال والله ما انكروا علي شيئا منكرا ولا استاثرت بمال ولا ملت
هوى بايعوني ونكثوا بيعتي فلان يعلموا اجوري من عدلي واني
لراض بحكم الله عليهم وعلمه فيهم ومع هذا فاني معذور اليهم
ودافعهم فان قبلوا وتابوا فالتوبة مقبولة والحق اولى ما انصرف
اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا وناصرا وروى انه
قال اني ارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله فيهم
ونزعنا ما في صدورهم من غل ولما قتل طلحة دفن الى جانب الفرات
فراه بعض اهله فقال الا تخرجوني من هذا الماء فاني قد غرقت قالها
ثلاثا فاخبر ابن عباس فاستخرجوه بعد بضع وثلاثين سنة فاذا به
اخضر كانه السلق ولم يتغير منه الا عقيصته واشترى له دارا
بعشرة الاف فدفنوه فيها وقبره معروف بالبصرة يتبرك به وكان

عمره يوم قتل ستون سنة وقيل اكثر من ذلك والله اعلم وكان
له من الولد عشرة بنين واربع بنات اما الذكور فمحمد السجاد ولد في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثير العبادة من بنيه علي وهو
قتل يوم الجمل وترحم عليه وقال هذا السجاد قتله بره بابيه وعمران
امهما حمنة بنت جحش وعيسى وكان ناسكا ويحيى وكان من جبابرة ولده
امهما سعدى بنت ... واسمعيل واسحق ويعقوب امهم ام ابان بنت
عتبة بن ربيعة وموسى من جبابرتهم ايضا امه خولة بنت القعقاع
بن معبد وزكريا ويوسف امهما ام كلثوم بنت ابي بكر وصالح امه
الجرباء التغلبية واما الاناث فعائشة شقيقة زكريا ويوسف
تزوجها مصعب بن الزبير وام اسحق تزوجها الحسن بن علي والصعبة
امها ام ولد ومريم امها ام ولد وذكر في اولاده صالح وعمر
وانفرد مسلم **بطارق بن اشيم** على وزن
افعل بن مسعود الاشجعي الكوفي فروى عنه حديثا واحدا لمسلم
ويقال انه لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره **وروى**
عنه الا ابنه خلف ابو داود عنه ابنه ابو مالك فقط وانفقا في حرف
الظا المعجمة على **ظهير** بن رافع الانصاري الاوسي العقبي عم
رافع بن خديج فاخرجا له حديثا واحدا وهو حديث المزارعة
ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره وقد تفرد بذكره الاوزاعي

النجاشي

النجاشي . المتفق عليه من حرف العين المهملة
أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمن بن عامر
بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي يلتقي ومن مرة سنة
ابا كان النبي صلى الله عليه وسلم موافقته في النسب كالعمر امه ام الخير
سلمى بنت صخر التيمية بنت عم ابيه اسلمت ولم يتفق لاحد من الصحابة
ما اتفق له من الاسلام ابويه وبنيه وبني بنيه كان اسمه عبد الله وكنيته
ابو بكر ولقبه عتيق والصديق وهو اول من لقب في الاسلام وغلب
عليه وعلى ابنه الكنية دون الاسم وجملة من في الصحابة اسمه عبد الله
مائتان وعشرون رجلا ليس فيهم من اسمه عبد الله بن عثمان غيره
كان رضي الله عنه ابيض نحيفا خفيف العارضين احنا لا يستمسك
ازاره من حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتي الجبهة عاري
الاشاجع ومات وقد شاب وكان يخضب بالحناء والكتم كان قبل
الاسلام داعيا عن بعض رياسته وكان مقدما في علم الانساب
فلما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام لم يتردد ولم يتلعثم
وترك عزه ورياسته وصبر على الاذى والاختلاف فانه اول من اسلم من
الرجال الاحرار البالغين وتاخر اسلام ابيه الى يوم الفتح وعاش
بعد النبي صلى الله عليه وسلم مدة خلافة ابنه وورث السدس من
اولاد ابي بكر ومات في خلافة عمر وله سبع وتسعون سنة ولا

يعرف خليفه ورثه ابوه الا ابو بكر رضي الله عنهما ولم يعش لابي قحافه
من ابنين غير ابي بكر ولا من البنات غير ام فروه وهي التي قادت
اباها يوم الفتح وسلها المسلمون ولما كبرت زوجها ابوها الاشعث بن
قيس الكندي فولدت له محمد بن الاشعث وكان اخوه من المهاجرين
عمر بن الخطاب ومن الانصار خارجه بن زيد رضي الله عنهم اجمعين

ذكر نبذ من سوابقه وخصايصه وفضايله

رضي الله عنه تقدم انه اول من اسلم وانه لم يتردد حين عرض عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يسبق له لاحد من الصحابه من اسلام
فروعه واصوله ما اتفق له افضل الفضايل صحبة الهجره المتضمنه
لمناقب ستا اكبرها قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ولذلك قال العلما من انكر صحبة ابي بكر
كفر لانه مكذب لنص القران واحتضه النبي صلى الله عليه وسلم باثبات
اهلية الخلافه وسد الخوخات الشارعه في المسجد الا خوخته وانه امن
الناس عليه في صحبته وماله وانه احب الناس اليه من الرجال وانه ارحم الامه
للامه وانه اول من يدخل معه الجنه وانه صاحبه على الحوض و
خلفه في الصلوه لما ذهب يصلح بين بني عمرو بن عوف ثم لما ناب
صلى الله عليه وسلم الثقله الوجيبه وعجز عن الخروج الى الصلوه قال مروا
ابا بكر فليصل بالناس وعورض بعرض عمره فغضب وكرر المنع بقوله

لا لا

لا لا لا ما ارتدف بما فيه اشاره الى انه الخليفه من بعده بقوله يابى الله
والمسلمون الا ابا بكر وهذا من ادل الدلايل على صحه خلافته مع قوله
صلى الله عليه وسلم للمراه التي سالته وقالت له معرضه بالموت
ارايت ان لم اجدك فقال ان لم تجديني فاتي ابا بكر مع حديث ارادته
كتب العهد وقوله اخاف ان يتمنى متمن او يقول قايل انا اولى ثم قال
يابى الله والمسلمون الا ابا بكر مع احاديث المنامات الداله على ذلك منه
ومن غيره صلى الله عليه وسلم وقد تقرر ان رويا الانبيا وحي
وامره صلى الله عليه وسلم بالاقتدا بابي بكر وعمر بعده وتاميره
اياه على الحج مع دلايل كثيره منتشره على ذلك وقد كانت بيعته اجماعا
من الصحابه الذين هم اعرف بالحال وادرى بصحه الدليل في المسايل
والاجماع حجه قطعيه فما ظنك بهم ومن سوابقه ثبات قلبه وشده
باسه ورزانه عقله في المواطن الصعبه التي تترك فيها عقول
الرجال وتدهش فيها الابطال من ذلك يوم بدر واحد والحديبيه
ويوم وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده حين ارتدت العرب
ومنعت الزكوه واختلفت ارا الصحابه في قتالهم مع تكلمهم بالتوحيد
وقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال الزكوه حق المال وقال

والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
ونصب وجهه وقام وحده حاسرا مشمرا حتى رجع الكل الى رأيه
ولم يمت حتى اقام الدين ومرج امر المرتدين ولذلك قالت عائشة
رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم ونزل بابي ما لو نزل بالجبال
الراسيات لوضعها في كلام كثير تكلمت به ردا على من يعرض لشتم ابيها
ولما فرغ من قتال اهل الردة بعث ابا عبيدة الى الشام وخالد بن
الوليد الى العراق ففتح الله عليهما ومن ذلك ثباته يوم وفاته روي
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما حضر ابي الوفاة جئت لاكلمه في
طلحة بن عبيد الله فاذا هو يحشرج فقلت له اذا حشرجت يوما وضاق
بها الصدر فقال يا بنية او غير ذلك وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما
كنت منه تحيد ثم رفع يديه وقال اللهم الحال ومن مناقبه
السبق الى انواع من الخير من ذلك حديث من اصبح منكم اليوم صائما
ومنه قول عمر ما سابقت ابا بكر الى خير الا سبقني ومنه افتداؤه سبعة
ممن كان يعذب في الله تعالى ومن مناقبه فهمه اشارات صدرت من
النبي صلى الله عليه وسلم غمضت على غيره كحديث ان عبدا خيره الله
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده ومن ذلك تعبير الرؤيا بحضرة
النبي صلى الله عليه وسلم وفتواه في حياته وبحضرته ثم انه اول من جمع القرآن

واول

واول خليفة في الاسلام واول من قام للناس بحجهم في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبعده ومن مناقبه مناظرته للصحابة في
حديث اهل الردة وجمع القرآن واقامة الدلائل حتى شرح الله صدورهم
لما شرح صدره ومنها نزول اي كثيرة من القرآن فيه وبسببه وفي حوله
في عموم كثيرة منها ومنها فضيلة المصاهرة وكانت ابنته احظى نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومنها انه تنزه عن شرب الخمر في الجاهلية والاسلام
وعن قول الشعر في الاسلام ومنها انه هو وابوه وابنه وابنها عبد الله
بن الزبير اربعة متوالدون صح لكلهم سماع من النبي صلى الله عليه وسلم
وثبت في هذه ايضا من وجه اخر وهو من جهة ابنه عبد الرحمن ومحمد
بن عبد الرحمن ابو عتيق لكن ابا عتيق صحبة له رؤية دون رواية ولا
يعلم ذلك في غير ابي بكر ومنها اتقاؤه وعداوة النبي صلى الله عليه وسلم
وبره لمن كان يبره وقوله والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي من ان اصل من قرابتي ثم انه لم يفته مشهد من مشاهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحاديث والاخبار في فضائل
مناقبه وكراماته وشجاعته وصدقته ومقاماته في العبادة والزهادة
والخوف والرضا والعفة والتواضع كثيرة منتشرة وقد اثنى عليه كثيرون
من الصحابة رضي الله عنهم بما يطول شرحه ومدحه حسان بن ثابت
رضي الله عنه فقال

خير البرية أتقاها وأفضلها بعد النبي وأولاها بما حملا

الثاني التالي المحمود مشهده وأول الناس منهم صدق الرسلا

روى رضي الله عنه في الصحيحين ثمانية عشر حديثا اتفقا على ستة وانفرد البخاري بأحد عشر ومسلم بواحد وخرج عنه الأربعة وروى عنه جماعة منهم ابن عباس وأنس وقيس بن أبي حازم توفي رضي الله عنه بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة وقيل يوم الجمعة لسبع بقين منه سنة ثلاث عشرة وغسلته زوجته أسماء بنت عميس بوصية منه وصب عليه الماء ابنه عبد الرحمن وحمل على السرير الذي كان نام عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليه عمر بن الخطاب تجاه المنبر النبوي كبر أربعا وسبب موته كمد باطن حل قواه على التدرج وقيل مات من السل وقيل اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر يوما ثم مات وقيل أكل هو والحارث بن كلدة حريرة فقال له الحارث ارفع يدك إن فيها السم وأنا وأنت نموت في يوم واحد فكان كذلك وأشهر الأقوال في سنه ثلاث وستون سنة وكان مولده بعد عام الفيل بسنتين وثلاثة أشهر واثني عشر ليلة وهي التي سبقه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الولادة ولما نعي إلى أبيه بمكة قال رزء جليل وكان له من الولد ثلاثة بنين وثلاث بنات أما البنون فعبد الله أمه قتيلة أو قتلة العامرية شهد فتح مكة وحنينا والطائف وجرح بها وانتقض عليه الجرح في

خلافة

خلافة أبيه فمات بها وترك سبعة دنانير فاستكثرها أبوه ولا عقب له وعبد الرحمن وسيأتي ذكره عند مسنده ومحمد وكنيته أبو القسم أمه أسماء بنت عميس وكان علي تزوجها فنشأ محمد في حجره فشهد معه حروبه وولاه مصر فحاربه واليها المغوية عمرو بن العاص فقتل محمد بن أبي بكر وأحرق وأما البنات فعائشة وأسماء وسيأتي ذكرهما في مسندهما وأم كلثوم وكان مات وهي في بطن أمها فقال ما أراها إلا جارية أمها حبيبة بنت خارجة الأنصارية وكانت تربت في حجر عائشة فخطبها إليها عمر بن الخطاب وأنعمت له وكره ذلك أم كلثوم واحتالت له عائشة بحيلة فأضرب عنها فتزوجها طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم أجمعين

أبو حفص عمر بن الخطاب

بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمثناة من تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي المدني أمير المؤمنين أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة وقيل بنت هشام بن المغيرة أخت أبي جهل والصواب الأول كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا حفص وسماه الفاروق وفي الإنجيل كافي وفي التوراة منطق الحق وفي الجنة سراج وصفته في الكتب القديمة قرن من حديد ومعناه أنه لا تأخذه في الله لومة لائم وجملة من في الصحابة اسمه عمر ثمانية ليس فيهم ابن الخطاب غيره كان رضي الله عنه آدم شديد الأدمة وكان طوالا أصلع أجلح

شديد حمية الغضب حسبنا لعارضين وكان ازوج اسلم بعد هجرة
الحبشة وكان اسلامه متمما اربعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب او ابي جهل
بن هشام وكان قبل اسلامه شديدا شكيمة لا يرام ما وراء ظهره وكان
لاسلامه موقعا عظيما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان اسلام
عمر فتحا وهجرته نصرا وامارته رحمة وما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
وفي اسلامه نزل قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المومنين وسبب اسلامه ان اخته فاطمة وزوجها سعيد بن زيد
كانا قد اسلما وكانا يخفيان اسلامهما عنه فلما اخبر باسلامهما اقبل اليهما
ولحق بعد بهما فشج وجه اخته ووطي جثته ثم ندم وقال اعطوني
الكتاب الذي عندكم فقالت له اخته انك نجس ولا يمسه الا المطهرون
فاغتسل وتوضى وتناول الصحيفة وقرا سورة طه الى قوله تعالى
انني معكما اسمع وارى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فوقع
ووقع الاسلام في قلبه ثم ذهب يطلب النبي صلى الله عليه وسلم
فوجده هو واصحابه مستخفين في دار بقرب الصفا فلما احسوا به
ارتاعوا فقال حمزة رضي الله عنه افتحوا له فان يرد الله به خيرا اسلم
وان كان غير ذلك يكن قتله علينا هينا فلما دخل اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم بمجامع ثوبه وقال ما انت منتهيا يا ابن الخطاب حتى ينزل الله

بكمن

بك من الخزي والنكال ما انزل الله بالوليد بن المغيرة اللهم اهد
عمر فقال عمر اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم خرج واعلن
باسلامه فمال عليه اهل الوادي يقاتلونه ويرمونه حتى حال بينهم
وبينه العاص بن وائل واجاره منهم ولم يزل ذلك دابه ودابهم حتى
هاجر وروي عنه قال لما اردت الهجرة اتعدت انا وعياش بن ابي ربيعة
وهشام بن العاص اضاة بني غفار وقلنا اينا لم يصبح عندها فقد
حبس فليمض صاحباه فاصبحت عندها انا وعياش بن ابي ربيعة
وحبس هشام وفتن فافتتن

ذكر نبذ من فضائله رضي الله عنه

من قدمي الاسلام والهجرة وممن صلى الى القبلتين وشهد المشاهد كلها
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وشهد له بالجنة
وبالشهادة واخبر ان الحق على لسانه وقلبه وان رضاه وغضبه عدل
وان الشيطان يفر منه وان الله عز وجل اعز الايمان به وبان اهل
السماء استبشروا باسلامه وسماه عبقريا ومحدثا وسراج اهل الجنة و
رحا دارة العرب وبانه يعيش حميدا ويموت شهيدا وانه اول رجل
لا يحب الباطل وانه من الرفقاء النجباء وانه لو كان بعدي نبي لكان عمر
واخبر بفضل لبن شربه في رؤيا راها واول ذلك صلى الله عليه
وسلم بالعلم واخبر بانه ما دام في الناس لم تصبهم فتنة واخبره
بقصره في الجنة فقال له حين استاذنه في العمرة لا تنسانا يا اخي من

دعابك وباهيك بها فضيلة قال عمر رضي الله عنه لقد قال كلمة ما
احب ان لي بها الدنيا ومن مناقبه موافقته للتنزيل في خمسة عشر موضعا
تسع لفظا واربع معنويا واثنان في التوراة قال علي كرم الله
وجهه انا كنا لنرى ان في القرآن كلاما من كلامه ورأيا من رأيه
وقال عبد الله بن عمر ما نزل بالناس امر فقالوا فيه وقال
عمر الا نزل القرآن بوفاق عمر ونزل فيه وبسببه كثير من القرآن وله
فضيلة المصاهرة ومنها انه اول من جمع الناس لقيام رمضان واول
من سمي بامير المؤمنين واول من كتب التاريخ من الهجرة واول من
عس في عمله واول من حمل الدرة وادب بها واول من وضع الخراج
ومصر الامصار واستقضى القضاة ودون الدواوين وفرض الاعطية
وحج بالناس عشر حجج متوالية وحج بامهات المؤمنين في آخر حجة حجها وفتح الله
عليه في سني خلافته دمشق ثم القادسية ثم انتهى الفتح الى حمص وحلوان
والرقة والرها وحران ورأس عين والخابور ونصيبين وعسقلان
وطرابلس وما يليهما من الساحل وبيت المقدس وبيسان واليرموك
والجابية والاهواز والبربر والبرلس وذل لوطأته ملوك فارس
والروم وعتاة العرب قال بعضهم كانت درة عمر اهيب من
سيف الحجاج فبلغ من هيبته ان الناس تركوا الجلوس في الافنية وكانوا
اذا رأوه وهم جلوس يلعبون فروا ولم يكن جبارا ولا متكبرا بل كان

حاله

حاله بعد الولاية كما قبلها بل زاد تواضعه وكان يحمل القربة
على ظهره لارامل المدينة ويحمل لهم صلتهم من بيت المال ويحلب
شياههم ويرعى اوقد لهم تحت قدورهم وينفخ النار وصابرا لحرها
ودخانها وكان يسير منفردا آمنا من غير حرس ولا حجاب لم تغيره الامرة
ولم تبطره النعمة ولا استطال على مؤمن بلسانه ولا حابى احدا
في الحق لمحبته له وكان يقول للمسلمين انما انا كولي اليتيم ان استغنيت
استعففت وان افتقرت اكلت بالمعروف واحرازه في العلم والحلم
والفهم واللطف في استنباط الحكم والفراسات الصادقة والكرامات
الخارقة ووقفه عند الكتاب والسنة ومحبته لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وغضبه لغضبه ورضاه لرضاه وخوفه وبكائه ومحاسبته
نفسه وشفقته على رعيته وثناء الصحابة عليه وغيرهم وتفاصيل
ذلك اكثر من ان تحصر **اخرج** له الشيخان احد وثمانين
حديثا اتفقا في ستة وعشرين وانفرد البخاري باربعة وثلاثين
ومسلم باحد وعشرين **وخرج** عنه الاربعة وغيرهم
عنه بنوه عبد الله وعاصم وحفصة ومولاه اسلم وابن عباس وغيرهم
استخلفه ابو بكر رضي الله عنهما ونص عليه بان اعطاه كتابا مختوما
فلما عرف ما فيه قال حملتني عبئا لا اضطلع به فقال له ما آثرتك
بها ولكن آثرتها بك وما قصدت بها مسابك ولكن رجوت ادخال

البروز بك على المؤمنين وقد أتى على هذا المعنى الحطيئة حيث يقول

قال فيه

• ما آثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأثر

وبويع له بالخلافة صبيحة وفاته وكانت بيعته إجماعاً كبيعة أبي بكر
واستشهد لأربع بقين من ذي الحجة وقيل طعن لذلك ومات في آخره
وذلك سنة ثلاث وعشرين مصدره من الحج وكان قتله على يدي
أبي لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة كان نصرانياً أو مجوسياً
ذلك أن عمر رضي الله عنه قد كان منع الكفار من الإقامة بالمدينة
فكتب إليه المغيرة بن شعبة وهو عامله على الكوفة إن لي غلاماً له
منافع كثيرة وأريد أن تأذن له وكان المغيرة قد ضرب عليه في
كل شهر مائة درهم وقيل في كل يوم أربعة دراهم فلما قدم المدينة
شكى إلى عمر من ضريبته فقال له عمر ما تحسن من الأعمال فقال نجاراً
حداداً نقاشاً فقال عمر ما خراجك بكثير عليك في كنه ما تعمل فقال
وسع الناس كلهم عدله غيري وأضمر قتله فاصطنع خنجراً له رأسان
وسمه ثم أتى به الهرمزان صاحب تستر فقال له ما ترى هذا فقال
أراك لا تضرب به أحداً إلا قتلته فبكر عدو الله في الخروج إلى صلاة
الصبح وقام خلف عمر فلما استوى عمر الصفوف وكبر للإحرام وجأه
عدو الله في خاصرته وفي رواية أنه طعنه ثلاث طعنات إحداهن

من تحت

من تحت سرته وهي التي قتلته فأخذ بيد عبد الرحمن بن عوف واستخلفه
على بقية الصلاة وسقط وقيل إن الطعنة أصابته قبل الدخول في
الصلاة وأن عبد الرحمن بن عوف إنما استخلفه الناس ثم إن العلج
خرج بخنجره يطعن كل من اعترض له حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً
مات منهم ستة أو سبعة فألقى رجل من المسلمين على عينيه برنساً
أعماه به فلما عرف أنه مقتول قتل نفسه ولما انقضت الصلاة حمل عمر
إلى منزله وسأل عن قاتله فقيل له غلام المغيرة فقال الصانع
فقيل له نعم فقال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام
إن ناساً لا يثنون عليه ويذكرونه بسوابقه في الإسلام فيأنس إلى كلام
ابن عباس ويقول له كرر علي حديثك وكان يقول في أثناء التأوه
إن ذلك كفافاً لا علي ولا لي وأقبلت أم المؤمنين حفصة والنساء
يسترنها فولجت عليه فخرج الناس لمجيئها فمكثت عنده ساعة ثم خرجت
وكان ينشد في خلال ذلك ورأسه في حجر ابنه شعراً

• ظلوم لنفسي غير أني مسلم أصلي صلاتي كلها وأصوم

ولما سقوه اللبن والماء خرج من جرحه عرفوا أنه ميت فسألوه
الاستخلاف فأبى عليهم وقال لا أتحملها حياً وميتاً ثم بدا له أن يجعل
الأمر شورى في ستة علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن أبي وقاص يحضرهم ابنه عبد الله وليس منهم وأجلهم ثلاثاً

وامر صهيبا ان يصلي بالناس تلك الايام وارسل ابنه عبد الله الى عائشه
يستاذنها ان يدفن مع صاحبيه فلما جاءها قالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه
اليوم على نفسي فلما جاء عبد الله واخبره باذن عائشه فرح كثيرا وحمد الله
وقال ما كان شي اهم الي من ذلك ثم اقبل على ابنه عبد الله يوصيه بدينه
وهو ستة وثمانون الفا وقال ان وفاه مال آل عمر فاديه والا فسل
في بني عدي فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
واقام بعد ما طعن ثلاثا ولما عظم رزؤه وجل حتى كان الناس لم
تصبهم مصيبه قبل ذلك كان له من الولد تسعه بنين واربع بنات اما
البنون فعبد الله الاكبر وسياتي ذكره وعبد الرحمن الاكبر امهما زينب
بنت مظعون وزيد الاكبر امه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب وجدته
فاطمه البتول وعاصم امه ام كلثوم جميله بنت عاصم بن ثابت حمي الدبر وكان
اسمها عاصيه فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميله وعمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر وزيد الاصغر
وعبيد الله امهما مليكه بنت جرول الخزاعيه وكان عبيد الله شجاعا
وهو الذي قتل قاتل ابيه ابو لؤلؤه والهرمزان وقتل هو يوم صفين
مع معاويه وعبد الرحمن الاوسط امه لهيه ام ولد وهو ابو شحمه المجلود
في الحد وعبد الرحمن الاصغر امه ام ولد وعياض امه عاتكه بنت زيد
بن عمرو بن نفيل واما البنات فحفصه ام المومنين وهي شقيقه عبد الله

ورقيه

ورقيه شقيقه زيد الاكبر وفاطمه امها ام حكيم بنت حرب بن هشام بن
المغيره وزينب امها فكيهه ام ولد رضي الله عنهم اجمعين ۝

ابو عمرو عثمان بن عفان بن ابي العاص

بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي المكي ثم المدني
اقرب العشره بعد علي نسبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امه
اروى بنت كريز العبشميه اسلمت وامها ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب
توأمه ابي النبي صلى الله عليه وسلم لقب عثمان ذو النورين لجمعه بين
ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل ولم يتزوج ابنتي نبي غيره
وجمله من في الصحابه اسمه عثمان ثلاثه عشر ليس فيهم من ابوه عفان
غيره كان رضي الله عنه ربعه ليس بالطويل ولا القصير حسن الوجه
به نكتات جدري اقنى دقيق المسربه عظيم اللحيه في طول كثير الشعر
اسمر له جمه اسفل اذنيه اضلع وكان يصفر لحيته اسلم بعد بضع وخمسين
رجلا وكان ممن اسلم بواسطه ابي بكر ولما جاء به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له يا عثمان اجب الله الى جنته فاني رسول الله اليك
والى خلقه قال فوالله ما تمالكت حين سمعت قوله ان اسلمت وشهدت
اخته لابيه امنه بنت عفان واخوته لامه الوليد وخالد وعماره وام
كلثوم بنو عقبه بن ابي معيط هاجر رضي الله عنه الى الحبشه مع زوجته
رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من هاجر اليها ثم هاجر

الثانية الى المدينة وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير من هاجر
عثمان ورقية والذي نفسي بيده انه لاول من هاجر بعد ابراهيم عليه السلام

ذكر نبذ من فضائله رضي الله عنه

كان رضي الله عنه من السابقين الاولين ممن صلى الى القبلتين وهاجر
الهجرتين وتزوج الابنتين واوتي من الاجر كفلين وقام بنفسه وماله
الى تجهيز جيش العسرة بتسعمائة وخمسين بعيرا واتمها الفا بخمسين
فرسا واشترى بئر رومة بعشرين الفا وتصدق بها وجعل دلوه فيها
كدلاء المسلمين وابتاع توسعة المسجد بخمسة وعشرين الفا وتصدق
بها وكل ذلك بضمان رسول الله صلى الله عليه وسلم له في فعله بالجنة
ثم انه احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر الامر شورى
بينهم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض
واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر واول من هاجر الى الحبشة واول
من سد المسجد واول من حفظ المفصل واول من ختم القران في ركعة
وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته رقية فلما ماتت زوجه ام كلثوم
فلما ماتت تاسف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصاهرته وقال
والذي نفسي بيده لو كان عندي ثالثة لزوجتكها يا عثمان وفي رواية
لو كان عندي اربعين بنتا لزوجتهن عثمان واحدة بعد واحدة
واثبت له رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما للذين واجرهم وكان

تخلفه

تخلفه عنها لتمريض زوجته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الى مكة لكونه اعز
بيت بمكة وانعقدت بيعة الرضوان بتخلفه فضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشماله على يمينه وقال هذه لعثمان فقال الناس هنيئا لعثمان
واحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم لكتابة الوحي حال الوحي
واخبر انه اشد هذه الامة حياء وان الملائكة تستحيي منه واستغرق
في الدعاء له يوم العسرة ورفع يديه حتى راى بياض ابطيه ومنها محادثته
في بعض الاحوال ومشاورته عليه عن حضرة وغيبته وقد تكلم في شأن
خلافته وفيهم بعض الانكار فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث
محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وهاجرت الهجرتين وبايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما غششته ولا عصيته حتى
توفاه الله ثم ابا بكر مثله ثم عمر كذلك ثم استخلفت فليس لي من الحق
مثل ما لهم وعنه قال ما تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت يدي اليمنى
على فرجي منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما مرت
جمعة الا واعتق فيها رقبة ولا زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا
سرقت ثم انه قد نزل فيه وبسببه آيات من كتاب الله تعالى واثنى عليه
جمع من الصحابة منهم علي وابنه الحسن وابن عمر والبراء بن عازب
وبركاته وكراماته ومتابعته للسنة ودابه في قيام الليل وتهجده واشتغ

سابع أخرج له الشيخان ستة عشر حديثا اتفقا على ثلاثة
وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة وخرج له الأربعة
وروى عنه خلائق من الصحابة والتابعين وكان أخوه من
المهاجرين عبد الرحمن بن عوف ومن الأنصار أوس بن ثابت أخو حسان
بويع له بالخلافة يوم السبت غرة المحرم بعد دفن عمر وصفة بيعته أن
الستة الذين عينهم عمر جعلوا الأمر في ثلاثة ثم جعل الثلاثة أمرهم
إلى عبد الرحمن بن عوف بعد أن عاهد والله لهم أن لا يألو عن
أفضلهم ثم أخذ عليهم العهد والميثاق أن يسمعوا ويطيعوا لمن يعينه
ويولاه فلما أحكم بيعتهم على الإبهام وجمع الناس ووعظهم وذكرهم
ثم أخذ بيد عثمن وبايعه وبايعه الناس على ذلك فلما تمت بيعته اتخذ
حاجبا هو حمران مولاه وكاتبا هو مروان بن الحكم وفتح الله عليه
في أيام خلافته الإسكندرية ثم سابور ثم إفريقية ثم قبرس ثم إصطخر
الآخرة وفارس الأولى ثم جور وفارس الآخرة ثم طبرستان ودارابجرد
وكرمان وسجستان ثم الأساورة في البحر ثم ساحل الأردن وانبسطت
الأموال في زمنه حتى بيعت جارية بوزنها وفرس بمائة ألف ونخلة بألف
درهم وحج بالناس عشر حجج متوالية ونزل فيه وشيعته آيات من كتاب الله
وسبب حصره وقتله والخروج عليه أنه كان كلفا بأقاربه
وكانوا قرابة سوء وكان قد ولى على أهل مصر عبد الله بن سعد بن

أبي السرح

أبي السرح فشكوه إليه فولى عليهم محمد بن أبي بكر الصديق باختيارهم له
وكتب له العهد وخرج معهم مدد من المهاجرين والأنصار ينظرون
فيما بينهم وبين ابن أبي السرح فلما كانوا على ثلاثة أيام من المدينة إذا هم
بغلام عثمن على راحلته ومعه كتاب مغرى وعليه خاتم عثمان إلى ابن
أبي السرح يحرضه ويحثه على قتالهم إذا قدموا عليه فرجعوا به
إلى عثمن فحلف لهم أنه لم يأمر ولم يعلم من أرسله وصدق رضي الله عنه
فهو أجل قدرا وأنبل ذكرا وأورع وأرفع من أن يجري مثل ذلك على
لسانه أو أن يكون له خائنة الأعين والألسن فقيل إن مروان
هو الكاتب والمرسل والمحلف لهم عثمان فطلبوا منه أن يسلم لهم مروان
فأبى عليهم فطلبوا منه أن يخلع نفسه فأبى لأن النبي صلى الله عليه وسلم
كان قد قال له يا عثمن إنه لعل الله أن يلبسك قميصا فإن أرادوك على
خلعه فلا تخلعه فلما أبى عليهم عثمان من ذلك اجتمع نفر من أهل
مصر والكوفة والبصرة فساروا إليه فأغلق بابه دونهم فحاصروه
عشرين وأربعين يوما وكان يشرف عليهم في أثناء المدة فيذكرهم
سوابقه في الإسلام والأحاديث النبوية المتضمنة للبشارة والشهادة
له بالجنة فيعترفون بها ولا ينفكون عن قتاله وكان معه في الدار
نحو سبعمائة رجل فطلبوا منه الخروج للقتال فكره وقال إن
المراد نفسي وسأقي المسلمين بها فدخلوا عليه من دار أبي حزم الأنصاري

فقتلوه والمصحف بين يديه ووقع شيء من دمه عليه وقد شاهدت
المصحف الكريم ومن مواضع من سورة البقرة وقد تعرفت من كثير من
الايدي تقول اهل المدينة انها المواضع التي وقع عليها الدم
منها قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وقتلوه بالى عشر
شهر ذي الحجة يوم الجمعة وكان يصلي بالناس في مدة الحصار ابو هريرة
بامر عثمن وقيل علي واقام الحج في ذلك العام عبد الله بن العباس
والذي تولى غسل عثمن والصلوة عليه ودفنه جبير بن مطعم والمسور
بن مخرمة وحكيم بن حزام وابنه عمرو بن عثمان وزوجتاه نايلة وام
البنين وصلى عليه الزبير بوصية منه ودفن في حش كوكب بالبقيع
وكان قتله رضي الله عنه اول فتنة انفتحت بين المسلمين واستمرت
من يومئذ فلم تغلق الى يوم القيمة قال علما الاسلام
اهل المعاد نزعن الصحابة رضي الله عنهم لا يصح ان يقال
اجلا الصحابة كعلي كرم الله وجهه رضوا بقتل عثمان وداهنوا
فيه وخذلوه بل جمع مجموع من قبائل شتى وبلدان شاسعة حتى
كان غدر وعجز الاخرون عن دفعهم وسئل سعيد بن المسيب
عن ذلك فقال قتل عثمان مظلوماً ومن قتله كان ظالماً ومن
خذله كان معذوراً وقال ابن اسحق وكانت مدة ولايته
احدى عشرة سنة واحدى عشر شهراً واربعة عشر يوماً واستشهد

وله تسعون

وله تسعون او ثمان وثمانون سنة ورثاه حسان فقال شعر

صحوا باشمط عنوان السجود له • يقطع الليل تسبيحاً وقرآنا
صبراً فدى لكم امي وما ولدت • قد ينفع الصبر في المكروه احيانا
لتسمعن وشيكاً في ديارهم • الله اكبر يا ثارات عثمانا

وكان له من الولد تسعة ذكور وسبع بنات اما الذكور فعبد الله
الاصغر امه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ ست
سنين ونقره ديك في عينه فكانت منيته وعبد الله الاكبر
امه فاختة بنت غزوان وعمرو وكان اسنهم واشرفهم عقباً
توفي بمنى وابان شهد الجمل مع عائشة وعقبه كثير وعمر وايضاً
له عقب امهم بنت جندب بن الازد وسعيد والوليد امهما فاطمة
بنت الوليد واسمه وعبد الملك امه ام البنين بنت عيينة بن
حصن هلك غلاماً واما البنات فمريم شقيقة عمرو وام سعيد
شقيقة سعيد وعائشة وام ابان وام عمرو وامهن رملة بنت
شيبة بن ربيعة ومريم امها نايلة بنت الفرافصة وام البنين امها
ام ولد رضي الله عنهم اجمعين

امير المومنين مولانا ابو الحسن علي بن ابي طالب

بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المكي
المدني الكوفي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم لابويه واقرب العشرة

نسبًا اليه امه فاطمة بنت اسد بن هاشم اول هاشمية ولدت هاشمي
اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت بها وصلى عليها النبي صلى الله عليه
وسلم وتولى دفنها واسعرها قميصه واضطجع في قبرها وقال
البستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها ليخفف
عنها من ضغطة القبر انها كانت من احسن خلق الله صنعًا الي
بعد ابي طالب كان رضي الله عنه ادم اللون مربوعًا ادعج العينين
عظيمهما حسن الوجه كانه القمر ابيض الراس واللحية وربما خضب
وكانت لحيته طويلة عظيم البطن عريض المنكبين لمنكبه مشاش
كمشاش السبع لا يبين عضده من ساعده قد ادمج ادماجًا كأن
عنقه ابريق فضة اصلع ليس في راسه شعر الا من خلفه كني بابنه
الحسن وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي تراب وابي الريحانتين
وكان يدعى عند الحرب حيدرة وقيل انه اسمه في الانجيل وحمله
من في الصحابة اسمه علي ما ابنه ليس فيهم ابن ابي طالب غيره اسلم
رضي الله عنه وهو ابن ثمان او عشر او اربع عشرة او خمس عشرة او ست
عشرة قال بعضهم الصواب الاضراب عن توقيت اسلامه
لانه لم يكن مشركًا فيستانف الاسلام وكان من لطف الله به واراده
الخير له ان قريشًا اصابهم ازمة شديدة وكان ابو طالب كثير
العيال فاراد اهله ان يجمعوا عنه فكلموه في ذلك فقال اذا تركتم



لي عقيلاً وطالبًا فاصنعوا ما شئتم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليًا وضمه اليه فلم يزل معه في حجره حتى بعثه الله نبيًا فامن به
وصدقه هاجر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلاثة ايام وكان النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ليودي عنه الودائع
والامانات التي عنده ثم لحق به فلحقه بقبا ونزل معه على كلثوم بن
الهدم ولم يقم بقبا الا ليلة او ليلتين ۞

ذكر نبذ من خصايصه وفضايله كرم الله وجهه

كان رضي الله عنه اول من اسلم من الصبيان ويقال هو اول من
اسلم مطلقًا واول من هاجر بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
واول من صلى من المسلمين واول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى
واول هاشمي ولدته هاشمية واول خليفة في الاسلام من بني هاشم
واجمعوا على انه شهد المشاهد كلها الا تبوك كان النبي صلى الله
عليه وسلم استعمله فيها على المدينة فلما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم وسار قليلاً تبعه وقال تخلفني في النساء والصبيان
فقال له اما ترضى ان تكون لك من الاجر والغنيمة مثل ما لي و قال
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وكان لوا النبي صلى الله عليه وسلم معه في اكثر حروبه واذا لم يعز
بنفسه اعطاه سلاحه وكان له الاثر العظيم في كل مشهد حتى لا

بعلم لاحد من الصحابة في الشجاعة ومصالاة الحروب مثل ما له وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه او على يديه فكان
هو المعطى وفتحت على يده وتفل في عينيه يومئذ لرمد شديد كان
به فلم يرمد بعدها وخوف به النبي صلى الله عليه وسلم وفد ثقيف
فقال لتنتهن او لابعثن عليكم رجلا مني او قال مثل نفسي
فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر
فيهما او في اخذهما فوالله ما تمنيت الامارة الا يومئذ فجعلت انصب
صدري رجاء ان يقول هو هذا قال فالتفت الى علي فاخذ بيده
فقال هو هذا هو هذا واخبر صلى الله عليه وسلم ان من اذاه فقد اذاه
ومن ابغضه فقد ابغضه ومن سبه فقد سبه ومن احبه فقد احبه
ومن تولاه فقد تولاه ومن عاداه فقد عاداه ومن اطاعه فقد
اطاعه ومن عصاه فقد عصاه واخا بين الصحابة اثنين اثنين وتركه
لنفسه وقال له انت اخي في الدنيا والاخرة وانكحه بتزويج البتول
سيدة نساء العالمين واخبر ان ذلك بوحي من الله تعالى وان الله
تعالى جعل ذريته في صلبه واخبر انه ولي كل مومن بعده وبعثه
بالبراءة الى المشركين من عقودهم وعهودهم على ما تضمنته سورة براءة
وذلك عام حج ابو بكر بالناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا قاتل الله العصبية ما اشد تعصبها للنصاب كيف يروي المصنف هذا ويسوق في [illegible] ان معوية [illegible] لم يصح بعد الله وقد ملا بطنه وبطون [illegible] من لحم امير المومنين علي [illegible] واوسعه شتما حتى شب [illegible] باجمع على منابر الدنيا [illegible] الا منابر [illegible] واذا كان [illegible] لرسول الله [illegible] من الصلاة

واشركه

واشركه في هديه في حجة الوداع واستنابه في تفريق لحومها وجلودها
وجلالها ودعا له حين بعثه الى اليمن بهداية لسانه وثبات قلبه
وشهد له بالجنة وبالشهادة ولما نزل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا دعاه النبي صلى الله
عليه وسلم وزوجته وابنيه وجللهم بكساء وقال اللهم
هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ولما نزلت
آية المباهلة دعاهم ايضا ونزلت في الثناء عليه آيات من كتاب الله
تعالى وكل آية ورد الثناء على الصحابة او على بعض منهم فهو داخل فيه
قال ابن عباس رضي الله عنه ليس آية في كتاب الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اولها واميرها وشريفها واثنى عليه الصحابة
منهم ابو بكر وعمر واعترفوا له بالسبق والتقدم في العلم والفهم ورجعوا
الى قوله في الفتاوى الحادثة وسئل ابن عباس عن ابي بكر فقال كان
والله خيرا كله مع حدة كانت فيه قيل فعمر قال والله كيسا حذرا
كالطير الذي نصب له الفخ وهو يراه مع العنف وشدة السياق
قيل فعثمان قال كان والله صواما قواما قيل فعلي قال كان
والله قد ملي علما وحلما لانه احد العشرة الصحابة والستة اهل الشورى
والمشار اليهم بالفتيا واحد الخلفاء الراشدين والائمة الهادين والشجعان
المشهورين والزهاد المذكورين والسابقين الاولين واختص

بغسل النبي صلى الله عليه وسلم وتكفينه وادخاله القبر وتعداد
فضائله ومناقبه ومكانته في العلم والفهم والاستقامة والشهامة
والشجاعة والفراسة الصادقة والكرامات الخارقة وسابقته في نصرة
الاسلام ورسوخ قدمه في الايمان وسخائه وصدقته مع ضيق
الحال وشفقته على المسلمين وزهده وتواضعه وتفاصيل ذلك باب
واسع يحتمل مجلدات وقد صنف الحافظ الذهبي وغيره في ذلك تصانيف
نفيسة قال الامامان احمد بن حنبل والقاضي اسمعيل بن
اسحق لم يرو في فضائل احد من الصحابة بالاسانيد الحسان ما روي
في فضائل علي وقد روي ان ضرار الصدائي وكان من اولياء علي
الخاصة ضرورة الحال اخرى حتى وفد على معوية فقال له معوية صف
لي عليا فقال اعفني يا امير المؤمنين فقال لتصفنه فقال كان والله
بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من
جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس
بالليل ووحشته وكان غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس
ما قصر ومن الطعام ما خشن وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سألناه
وينبئنا اذا استنبأناه ونحن والله مع تقريبه ايانا وقربه منا لا نكاد
نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين ويقرب المساكين لا يطمع القوي في
باطله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد لقد رأيته في بعض

مواقفه

مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على لحيته يتململ
تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا غري غيري الي تعرضت
ام الي تشوقت هيهات هيهات قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها فعمرك
قصير وخطرك قليل اه اه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق
فبكى معوية وقال رحم الله ابا الحسن فلقد كان والله كذلك فكيف
حزنك يا ضرار قال حزن من ذبح واحدها في حجرها وقال
الحسن بن ابي الحسن البصري وقد سئل عن علي فقال كان والله سهما
صائبا من مرامي الله عز وجل على عدوه ورباني هذه الامة وذا
فضلها وذا سابقتها وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن بالنومة عن امر الله ولا بالملومة في دين الله ولا بالسروقة لمال
الله عز وجل اعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض مونقة ذاك كان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه

واعلم ان مولانا عليا كرم الله وجهه

قد صدق عليه الوصف النبوي فابتلي به محب مفرط وباغض مفرط
ويحقق فيه شبه الانبياء وسمات الاصفياء حيث قال صلى الله عليه
وسلم مخاطبا له يا علي ان فيك مثلا من ابن مريم ابغضته اليهود
حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه المنزلة التي ليس بها
وسلك قوم في محبته طريقة ذات اخطار فرفضوا عن الصحابة السابقين

بالخلافة وخطؤهم في تقديمهم عليه فاقدموا على نقض إجماع خير
القرون وأشدهم اجتماعًا في أمر قد انقضى وفرغ منه ونقض قولهم
أيضا بعجز علي حيث بايع لمن قبله تقيةً وخشيةً فلم يكن رعديد
الجنان ولا الفاجر الجبان ولا الإمعة المهان بل كان سيدًا
شجاعًا متبوعًا مطاعًا ويكفي في تعريف ذلك أن الصحابة لم يتبعوهم
إلا هوى ولم يحرصوا إلا على تسكين الدهماء ومراعاة ما هو الأولى
بما رواه الإمام الحافظ العدل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون
رحمه الله تعالى بسنده إلى الحسن البصري رحمه الله تعالى قال لما
قدم علينا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قام إليه ابن الكواء وقيس
بن عبادة فقالا له ألا تخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه
تتولى على الأمور وتضرب الناس بعضهم على بعض أعهد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده إليك فحدثناه فأنت الموثوق
والمأمون على ما سمعت فقال أما أن يكون عندي عهد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فلا والله لئن كنت أول من صدق
به لا أكون أول من كذب عليه ولو كان عندي عهد من النبي صلى
الله عليه وسلم في ذلك لما تركت أخا بني تيم بن مرة وعمر بن الخطاب يقومان
على منبره ولقاتلتهما بيدي ولو لم أجد إلا بردتي هذه ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلا ولم يمت فجاءة مكث في مرضه أيامًا



ولياليه يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيأمر أبا بكر فيصلي بالناس
وهو يرى مكاني ولقد أرادت امرأة من نسائه تصرفه عن أبي بكر فأبى
وغضب وقال أنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس
فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم نظرنا في أمورنا فاخترنا لدنيانا
من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا إذ كانت الصلاة من
أعظم شعائر الإسلام وقوام الدين فبايعنا أبا بكر فكان لذلك أهلًا
لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم نقطع منه
البراءة فأديت إلى أبي بكر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في
جنوده وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني وأضرب بين يديه
الحدود بسوطي فلما قبض ولاها عمر بن الخطاب وأخذ بسنة صاحبه
وما يعرف من أمره فبايعنا عمر لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد
بعضنا على بعض ولم نقطع البراءة منه فأديت إلى عمر حقه وعرفت
له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزو
إذا أغزاني وأضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض تذكرت سابقتي
في نفسي وقرابتي وفضلي وأنا أظن أن لن يعدل بي ولكن خشي ألا
يعمل الخليفة بعده ذنبًا إلا لحقه في قبره فأخرج منها نفسه وولده
ولو كانت محاباة منه لآثر ولده وبرئ إليها إلى رهط من قريش
ستة أنا أحدهم فلما اجتمع الرهط تذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي

لدنيانا ظ

وانا اظن لا تعقد لواي فاخذ عبد الرحمن مواثيقنا على ان نسمع ونطيع
لمن ولاه الله عز وجل امرنا ثم ضرب بيده على يد عثمن فبايعه فنظرت
في امري فاذا طاعتي قد سبقت بيعتي واذا ميثاقي قد اخذ لغيري
فبايعنا عثمن فاديت الى عثمان حقه وعرفت له طاعته وغزوت
معه في جنوده وكنت اخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب
بين يديه الحدود بسوطي فلما اصيب عثمان نظرت في امري
فاذا الخليفتان اللذان اخذاها بعهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهما الصلوة قد مضيا وهذا الذي اخذ له ميثاقي قد اصيب
فبايعني اهل الحرمين واهل هذين المصرين **روى** علي
كرم الله وجهه في الصحيحين اربعة وعشرين حديثا اتفقا
على عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر وخرج
له الاربعة ولم يكذب على احد من الصحابة ما كذب عليه ومن
جملة ما وضع عليه الوصية التي يذكر فيها يا علي [illegible] تنبه
من المحدثين على وضعها روى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد
وعمر وفاطمة وابن اخيه عبد الله بن جعفر وكاتبه عبيد الله بن
ابي رافع بويع له بالخلافة سنة خمس وثلثين بعد ان دخل بيته
واغلق بابه غضبا ان قتل عثمان مظلوما فقصده الناس والحوا
عليه في ذلك وقالوا انه لا بد من امام ولا نرى اهلا لذلك غيرك فلما

علم

علم ذلك وتحقق تعينه عليه خرج الى المسجد وصعد المنبر وبايعه
الناس واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار واول من بايعه
طلحة بن عبيد الله وسئل عن نفر فاضلين تخلفوا عن بيعته فقال
اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتخلف ايضا
عن بيعته معوية بن ابي سفيان واهل الشام فكان منهم ما كان
وقد سبق في ترجمة [illegible] مذهب اهل السنة في تلك الحروب التي
جرت بين الصحابة رضي الله عنهم وروي ان عمر رضي الله عنه قال
في امر اهل الشورى ان ولوها الاصيلع حملهم على الحق وان كان
السيف على عنقه ولما دخل الكوفة قال له بعض حكماء العرب لقد
زانت بك الخلافة وما زانتك وهي كانت احوج اليك منك اليها و
في ايام خلافته بمحب غال ومبغض قال وعادى من الخوارج حتى
طلبوا عليا كرم الله وجهه واتباعه ومعوية واتباعه وكفروا الجميع
وخرجوا عليهم مستحلين لقتالهم فقال علي لاصحابه يقاتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان ثم تهيا لقتال الخوارج فجرى له
معهم وقعات ولما افناهم قتلا ولم يبق لهم شوكة ولا جماعة اجتمع
نفر من بقاياهم وتعاهدوا على قتله وقتل معوية وعمرو بن العاص
وكان الذي التزم لهم قتل علي كرم الله وجهه اشقى الاخرين عبد الرحمن
بن ملجم الحميري ثم المرادي ولما قدم الكوفة قاصدا لذلك وقع بصره

على قطام التغلبية وكانت جميلة وكان علي قد قتل اباها واخوها
بالنهروان فهويها عبد الرحمن بن ملجم فوعدته ان قتل عليا تزوجته
فخرج الى السدة التي خرج منها علي الى المسجد فكمن فيها ومعه شبيب
بن نجدة فلما خرج علي بدره شبيب فضربه فاخطاه ثم ضربه ابن ملجم
على راسه وقال الحكم لله يا علي لا لك ولا لاصحابك قال علي لا
يفوتكم الكلب فشد الناس عليه من كل جانب حتى امسكوه وخرج شبيب
هاربا من باب كندة ثم قال علي كرم الله وجهه احبسوه فان مت فاقتلوه
ولا تمثلوا به وان لم امت فالامر الي في العفو والقصاص فلما مات
اخذه الحسن ومحمد بن الحنفية فقطعاه قطعا وهما الحسن ومات
علي رضي الله عنه صبيحة يوم ضربته وذلك يوم الجمعة السابع عشر من
شهر رمضان صبيحة يوم سنة اربعين وقيل غير ذلك ودفن في
رحبة قصر الامارة بالكوفة ليلا وغيب قبره وقيل دفن في رحبة
الكوفة وقيل بنجف الحيرة وقال ـــــ المجدي الاصح عندهم
انه مدفون من وراء المسجد وهو الذي يؤمه الناس اليوم وغسله
الحسن والحسين وصلى عليه وكبر اربع تكبيرات وقيل تسعا وروى
عن صهيب رضي الله عنه قال قال ـــــ رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا علي تدري من اشقى الاولين قال الذي عقر ناقة صالح قال
صدقت تدري من اشقى الاخرين قال الله ورسوله اعلم قال الذي

يضربك على هذه واشار بيده الى يافوخه فيبل منها هذه واخذ بلحيته
وكان بعد حين تراكمت عليه الفتن والمحن يقول والله لوددت ان
لو بعث اشقاها وقيل اشقاها ونقل عنه اثار كثيرة تدل على انه
علم مصابه وان الاوز صاحت في وجهه تلك الغداة فسكن عنه فقال
دعوهن فانهن نوائح واختلف في سنه يوم مات واسد الاقوال في
ذلك ثلاثا وستين سنة كالنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وقال
ابن الدراع في مولد اهل البيت والصواب خمسا وستين سنة ثم فصلها
فقال صحب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة وله ست عشرة
سنة وبالمدينة عشرا وعاش ثلاثين سنة مدة الخلافة وكان له من
الولد خمسة عشر ذكرا وثمانية عشر انثى وهذا المتفق عليه واختلف
في الذكور الى عشرين والاناث الى ست وعشرين اما الذكور فالحسن
والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانتاه من الدنيا
ومحسن امهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد الاكبر امه
خولة بنت قيس الحنفية وقيل كانت امة سبيت باليمامة وكانت سندية
سوداء وكان محمد بن الحنفية هذا اية في العلم والفضل وغاية
في العبادة وهو الذي غلى فيه اهل الضلال وادعوا انه لم يمت
وانه المهدي الذي يخرج في اخر الزمان ولهم في ذلك اشعار طويلة
وخيالات وبطالات مات سنة ثمانين عن تسع وسبعين وعبد الله قتله

المختار بن ابي عبيد وابو بكر قتل مع الحسين امهما ليلى بنت مسعود
النهشلي تزوجها عبد الله بن جعفر بعد عمه فجمع بين زوجة علي
وابنته والعباس الاكبر وعثمان وجعفر وعبد الله قتلوا مع
الحسين امهم ام البنين بنت حزام الوحيدية من الكلابية ومحمد
الاصغر قتل مع الحسين امه ام ولد ويحيى وعون امهما اسما
بنت عميس وعمر الاكبر امه ام حبيب من سبي الردة ومحمد الاكبر
امه امامة بنت ابي العاص واما النسا فام كلثوم الكبرى وزينب
الكبرى شقيقتا الحسن والحسين ورقية شقيقة عمر الاكبر وام
الحسن ورملة الكبرى امها ام سعيد بن عروة بن مسعود الثقفي
وام هاني وميمونة ورملة الصغرى وزينب الصغرى وام كلثوم
الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وام الخير وام سلمة وام
جعفر ونفيسة وجمانة لامهات اولاد شتى والعقب من ولده في الحسن
والحسين ومحمد وعمر والعباس وسياتي تفصيل بطون الفاطميين منهم
في ترجمة امهم من فصل النسا ان شا الله تعالى وتزوج اكبر بنات
علي بنو عقيل وبنو العباس رضي الله عنهم اجمعين ابو محمد

عبد الرحمن بن عوف

بن عبد عوف بن عبد الحارث
بن زهرة بن كلاب القرشي المكي المدني امه الشفا بنت عبد عوف
الزهرية يقال انها التي تولت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم

وكانت

وكانت قابلة ثم اسلمت وهاجرت كان اسم عبد الرحمن رضي الله عنه
في الجاهلية عمرو وقيل عبد الحارث وقيل عبد الكعبة فسماه النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وسماه ايضا الصادق البار ولد
بعد الفيل بعشر سنين وكان رضي الله عنه طويلا حسن الوجه
رقيق البشرة ابيض اللون مشربا بحمرة لا يغير شيبه ضخم الكفين
غليظ الاصابع اقنى جعدا اعين اسفل ادسه اعنق ساقط الثنيتين
اعرج اصيب يوم احد اسلم رضي الله عنه في اول الاسلام واسلم
معه اخوه لابويه الاسود وهاجر قبل الفتح واخوه لامه عبد الله
وخمس اقاما بمكة وعاش خمس في الجاهلية سنين وفي الاسلام
سنين واوصى الى الزبير هاجر عبد الرحمن رضي الله عنه قديما
قال ـــــ ابن الضحاك كان ممن هاجر الهجرتين والله اعلم وكان
اخوه من المهاجرين عثمان بن عفان ومن الانصار سعد بن الربيع
اخو بني الحارث بن الخزرج

ذكر نبذ من فضايله رضي الله عنه

كان رضي الله عنه من قدماء الاسلام والهجرة وشهد بدرا والمشاهد
كلها وثبت يوم احد واصابه عشرون جراحة فهتم وعرج وهو
احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة اهل الشورى الذين
اخبر عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض واحد
الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر واحد الثمانية السابقين الى الاسلام

ومن المبشرين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني كلب بدومة الجندل وعممه بيده وسدلها
بين كتفيه وقال له سر باسم الله وقال له ان اطاعوك فتزوج بنت
شريفهم فتزوجها وهي تماضر بنت الاصبغ الكلبي وبشره بالجنة ومن
مناقبه التي لا يشاركه فيها احد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما قبض نبي حتى يصلي خلف رجل صالح من امته فكان هو وذلك
في غزوة تبوك حين حضرت الصلوة وفقد الناس النبي صلى الله عليه وسلم
فقدموا عبد الرحمن بن عوف فادرك النبي صلى الله عليه وسلم معهم
احدى الركعات وافزع ذلك المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبتم
واحسنتم واخبر صلى الله عليه وسلم انه ممن سبقت له السعادة وهو
في بطن امه ووصفه بقوة الايمان واخبر انه امين في الارض وامين
في السماء وانه سيد من سادات المسلمين ودعا له وقد وصله بعطية
على حاجة فقال صلى الله عليه وسلم كفاك الله امر دنياك واما
اخرتك فانا لها ضامن وقال سقا الله ابن عوف من سلسبيل الجنة
وكان كثير المال وغامة ماله من التجارة كان مجدودا فيها محظوظا
واتقى بعد ذلك روي انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم باربعة
الاف درهم وقال كان عندي ثمانية الاف فامسكت اربعة لعيشي
وعيالي واربعة اقرضتها ربي عز وجل فقال له النبي صلى الله عليه و

بارك

بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت وروي انه تصدق باربعين
الف دينار وحمل على خمسمائة فرس وعلى خمسمائة راحلة في سبيل الله
فنزل فيه وفي عثمن قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الاية وروي انه قال
لام سلمة خفت ان يهلكني كثرة مالي فقالت يا بني انفق فبسط يده
واعتق في يوم واحد ثلثين عبدا واوصى لامهات المومنين بحديقة
بيعت باربعمائة الف واوصى لمن بقي من اهل بدر لكل واحد باربعمائة
دينار وكانوا مائة واوصى بخمسين الف دينار في سبيل الله والف فرس
واخباره في الجود والسخا وسعة الصدقة والبر والصلة والتواضع
والخوف لله تعالى والامانة والتعفف كثيرة مشهورة اخرج
له الشيخان اربعة احاديث اتفقا في حديث وانفرد البخاري
وخرج عنه الاربعة وغيرهم روي عنه بنوه ابرهيم وحميد
ومصعب وابو سلمة روي ان عثمن رضي الله عنه مرض مرضا فكتب
له بالخلافة فشق عليه ذلك ودعا الله ان يميته قبل عثمن فمات
بعد ذلك بستة اشهر وذلك سنة احدى او ثلث وثلثين عن خمس
وسبعين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بوصية منه
وكان ممن حمل جنازته سعد بن ابي وقاص ولما مات قال علي
كرم الله وجهه يا ابن عوف ذهبت بصفوها وسبقت كدرها وروي

ان عايشة ارسلت اليه في مرضه بالاذن منها ان يدفن مع النبي
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فقال لها انه مضيق عليك بيتك
اني كنت عاهدت ابن مظعون ايما مات دفن الاخر الى جنبه وورد
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ولده ابرهيم قال ادفنوه الى جنب
فرطنا عثمان بن مظعون ولابرهيم عليه السلام قبة عالية مروية
بالبقيع فعلى هذا بين الثلاثة جمعا فيها والله اعلم وكان فيما
خلفه عبد الرحمن ذهبا كثيرا ضرب بالفوس حتى مجلت منه ايدي
الرجال واصاب كل امراة من نسائه الاربع ثمانون الفا وكان له
من الولد عشرون ذكرا وثمان بنات اما الذكور فمحمد وبه كان يكنى
مات في الاسلام وسالم الاكبر مات قبل الاسلام امهما ام كلثوم بنت
عتبة بن ربيعة وابو سلمة احد فقها المدينة السبعة واسمه عبد الله
الاصغر امه تماضر بنت الاصبغ الكلبية وابرهيم واسمعيل وحميد
وزيد امهم ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ومعن وعمر امهما سهلة
بنت عاصم بن عدي وعروة الاكبر امه بحرية بنت هاني وسالم الاصغر
امه سهلة بنت سهيل بن عمرو وابو بكر امه ام حكيم بنت قارظ وعبد الله
امه بنت ابي الحيسحاس وعبد الرحمن امه اسما بنت سلامة ومصعب
امه ام ولد من سبي بهرا وسهيل ابو الابيض امه مجد بنت يزيد
وعثمان امه غزال بنت كسرى ام ولد وعروة ويحيى وبلال لامهات اولاد

وام

واما الاناث فام القاسم شقيقة سالم الاكبر وحميدة وام عبد الرحمن الكبرى
شقيقة حميدة وام عبد الرحمن الصغرى شقيقة معن وام يحيى امها
زينب بنت الصباح وجويرية امها بادية بنت غيلان الثقفية وصفها
هيب وامة ومريم شقيقتا مصعب رضي الله عنهم اجمعين

ابو عبيدة عامر بن الجراح بن هلال

بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري امه ام غنم
اميمة بنت جابر من بني الحارث بن فهر ماتت مسلمة كان رضي الله عنه
نحيفا معروق الوجه خفيف اللحية اثرم

ذكر نبذ من فضائله

رضي الله عنه اسلم رضي الله عنه قديما وهاجر قديما
ويقال انه من مهاجرة الحبشة وشهد بدرا وهو ابن احدى واربعين سنة
وقتل اباه يوم بدر كافرا ونزل فيه وفي امثاله قوله تعالى لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
الاية وشهد ما بعد بدر من المشاهد وكان ممن صبر وثبت يوم
احد واثر يومئذ من جبهة النبي صلى الله عليه وسلم حلقتي المغفر بيديه
فازال هتما احسن منه ولما جا اهل نجران وسالوا النبي صلى الله عليه
وسلم ان يبعث معهم امينه فقال سابعث معكم امينا حق امين
فتشوف لها الصحابة كلهم رجو ان يبعث معهم ابو عبيدة وقال
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وامره النبي

صلى الله عليه وسلم على جيش الخبط وعقد له اللواء على جملة من المهاجرين
والانصار ولما اشتد الجهد القاهر لجند انه بها العسير فتزودوا
في جوار اكله فقال ابو عبيده نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا فاكلوا منه شهرا وادهنوا من
ودكه حتى ثابت اجسامهم واجلس ابو عبيده في وقب عينه ثلاثة عشر
رجلا وحمل النبي صلى الله عليه وسلم فعلهم وقرتهم وقال صلى الله
عليه وسلم نعم الرجل ابو عبيده بن الجراح وبشره بالجنه وكان ابو بكر
اذا قدم عليه امداد المسلمين امر عليهم رجلا منهم وامرهم ان يلحقوا
بامرائه فاذا قالوا احتر لنا اميرا قال عليكم باهين الملين الذي اذا
ظلم لم يظلم واذا اتى اليه غفر واذا قطع وصل رحيما بالمومنين
شديدا على الكفرة ابن ابي عبيده وقال ابو بكر رضي الله عنه للمسلمين
يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم قد رضيت لكم احد الرجلين عمر
بن الخطاب وابا عبيده واوصى عمر بالخلافه ان مات وهو حي واسند
عليه خلافه لما رجع من الطاعون فقال له ابو عبيده افرارا من
قدر الله تعالى يا ابن الخطاب فقال لو غيرك قالها يا ابا عبيده وسئلت
عائشة اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه قالت
ابو بكر ثم من قالت عمر قيل ثم من قالت ابو عبيده وسئلت ايضا
من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف فاحا

من

مثل ذلك وكان امير امراء الفتوح وكان يسير في العسكر وهو يقول الا
رب مبيض لثيابه مدنس لدينه الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين
بادروا السيات القديمات بالحسنات الحديثات فلو ان احدكم عمل من السيات
ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق ذلك كله وكان على قدم
في العباده وله حظ وافر في الزهد والخوف والتواضع وكان اخوه
من المهاجرين سالم مولى ابي حذيفه ومن الانصار سيدهم سعد بن
معاذ الاشهلي لم يكن له مسند الا في ما حدث العنبر وهو فوقه
نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معنا نام ونحوه حديثا
وهو من افراد مسلم مات رضي الله عنه في طاعون عمواس بفتح العين
المهمله والميم وهي قريه من الاردن بين الرمله والقدس وقبره
بها قال النووي وعلى قبره من الجلاله ما هو لائق به وقد
زرته فرايت عنده عجبا وكان موته سنه ثماني عشره وهو ابن ثمان
وخمسين سنه وصلى عليه معاذ بن جبل ونزل في قبره معاذ وعمرو
بن العاص والضحاك بن قيس وقد بلغ عمر حصول الوبا فكتب اليه
يستنهضه موهما له ان يحتاجه فلما ورد عليه الكتاب قال رحم الله
امير المومنين يريد ان يستبقي من ليس بباق ولما عم الموت قال
ابو عبيده اللهم ات ال ابي عبيده نصيبهم فخرجت له بثره في يده
فقال اللهم بارك فيها فكانت سبب موته وجمله من احصي موته في

طاعون عمواس خمسة وعشرين الفا ومات فيه جماعة من الصحابة وكان
لابي عبيدة من الولد يزيد وعمير امهما هند بنت جابر فدرجا ولم يبق له
عقب

ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود

بن غافل بالغين والفاء المعجمين الهذلي نسبا الزهري حلفا الكوفي
مولدا امه ام عبد بنت عبد ود هذلية ايضا وهذيل هو ابن مدركة بن الياس
بن مضر كان عبد الله بن مسعود من اهل السوابق وكان سادسا او سابعا
في الاسلام وهاجر قديما وهاجرت امه ايضا وشهد المشاهد كلها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازمه ملازمة خدمة وجهاد وكان
في غاية القصر والنحافة يكاد الجالس يوارى قامته وركب يوما شجرة
فضحك الصحابة من حموشة ساقه فقال صلى الله عليه وسلم لساقه
في الميزان اثقل من احد واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
ابي بن كعب رضي الله عنهما وكان يعرف بصاحب الوسادة والسواك
والنعل وثبت في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قدمنا انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه الا من
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نرى من كثرة دخولهم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزومهم له وروى البخاري عن حذيفة
قال ما اعلم احدا اقرب سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابن ام عبد ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

ان ابن ام عبد

ان ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة وكان من اعلم الناس بمعاني
القران روي ان عمر لقي ركبا فيهم ابن مسعود فناداهم من اين
مجي القوم فقال ابن مسعود من الفج العميق فقال والى اين فقال الى
البيت العتيق فقال عمر ان فيهم عالما فامر مناديا يناديهم اي القران اعظم
قال ابن مسعود الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي القران احكم
قال ان الله يامر بالعدل والاحسان قال فاي القران اجمع قال
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال فاي
القران اخوف قال ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به
قال فاي القران ارجى قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله قال عمر افيكم ابن مسعود وفي الصحيحين
عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران فقلت
يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل فقال اني احب ان اسمعه من غيري
فقرات عليه سورة النساء حتى انتهيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان وامر صلى الله عليه وسلم باخذ القران منه وقال لو كنت مؤمرا
احدا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد وفي صحيح مسلم قال
حسبك الان قال فوالله الذي لا اله الا هو ما من كتاب الله سورة الا
وانا اعلم حيث نزلت وما من اية الا وانا اعلم فيمن انزلت ولو اعلم

أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغه الإبل لركبت إليه وكتب عمر إلى أهل
الكوفة بعثت إليكم عمارا أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهو من
النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدوا بهما وقد آثرتكم
بعبد الله على نفسي وكان له جد واجتهاد في العبادة فكان زاهدا
العيون يسمع له دوي كدوي النحل حتى يصبح ومرض فعاده عثمان رضي
الله عنهما فقال له ما تشتكي فقال ذنوبي قال ما تشتهي قال رحمة الله
قال ألا آمر لك بطبيب قال الطبيب أمرضني قال ألا آمر لك بعطائك قال
لا حاجة لي فيه قال يكون لبناتك قال أتخشى على بناتي الفقر إني أمرتهن أن
يقرأن كل ليلة سورة الواقعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا وكان من المتقدمين
في القرآن والفتيا ومن أصحاب الحلول المتوغلين من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحيث أطلق المحدثون عبد الله غير منسوب فهو هو

أخرج له الشيخان مائة وعشرين حديثا اتفقا على أربعة
وستين وانفرد البخاري بأحد وعشرين ومسلم بخمسة وثلاثين وخرج
عنه الأربعة له كافة المحدثين روى عنه علقمة والأسود وخلق
مات رضي الله عنه بالكوفة وقيل بالمدينة سنة ثنتين أو ثلاث وثلاثين
وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل الزبير
وقيل عمار وخلف تسعين ألف درهم سوى الرقيق والمواشي

أبو موسى

أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري

والأشعر هو ابن نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب من قحطان
أم أبي موسى ظبية بنت وهب الكعبية أسلمت وتوفيت بالمدينة قدم أبو
موسى على النبي صلى الله عليه وسلم مكة قبل الهجرة فأسلم ثم هاجر إلى
الحبشة وقدم مع جعفر وأصحابه في السفينة بعد فتح خيبر وأسهم
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ولم يكن حضرها وقال لهم لكم أصحاب
السفينة هجرتان وكان لأبي موسى ثلاث هجر إلى مكة ثم إلى الحبشة ثم
إلى المدينة واستعمله صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن وساحل
اليمن كما استعمل معاذ بن جبل على الجند ومخالفها وخالد بن سعيد على
صنعاء والمهاجر بن أمية على كندة وزياد بن لبيد على حضرموت وكان
قصيرا خفيفا أثطا ناصبا شجاعا معرطا عالما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يكرمه ويجله وقال له لقد أوتيت مزمارا
من مزامير آل داود وولاه الولايات وله الأثر العظيم في يوم أوطاس
وقتل يومئذ قاتل عمه أبي عامر الأشعري وولاه عمر بن الخطاب
الكوفة والبصرة وشهد وفاة أبي عبيدة بالأردن وخطبة عمر
بالجابية وكان قدومه البصرة بدل المغيرة بن شعبة سنة سبع عشرة
وكتب له عمر أن يسير إليها إلى الأهواز فسار وافتتحها وافتتح أصبهان
وعدة أمصار ومضت أحواله من أولها إلى آخرها على السعادة والاستقامة

ولما قرب موته زاد اجتهاده فقيل له في ذلك فقال ان الخيل اذا قاربت
رأس مجراها اخرجت جميع ما عندها والذي بقي من اجلي اقل من ذلك
وقد ساء له بعض المتعصبين لعلي كرم الله وجهه وزعموا انه ولي معوية
لوطاة منه وانه كان يبغض عليا وحاشاه فانه مؤمن ثبت كما صح في
حديث بريدة حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم في ابي موسى اتراه يرى وقال
بل مؤمن ثبت واشتهر في كتب التواريخ ان معوية كتب له يحاول منه ذلك
فرد عليه ردا فصيحا يتضمن موعظة حسنة وكان يريد ان يولي عبد الله
بن عمر لما يرجح عنده من دينه واضرابه عن الدنيا والناس وعلمه المقدور
ولعل الواقع في ابي موسى اخذ بغضه لعلي لتخلفه عن نصرته ورماه
بالنفاق لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك
الا منافق ولا يدل ذلك على البغض ولا يلزم منه النفاق فانه قد تخلف
عن نصرته على جماعة من فضلاء الصحابة الذين لا يتطرق اليهم الوهم
كابي سعيد الخدري وعمران بن حصين وابن عمر واسامة بن زيد وهو
الذي قال لعلي لو كنت في شدق الاسد ما تخلفت عنك ولكن هذا امر
لم اره وقد عذرهم علي كرم الله وجهه وحملهم على احسن المحامل
فينبغي لمحبيه الاقتداء به والاعتذار عن زلات الصحابة وهو اهم
لسوابق فضلهم ونصرهم لدين الاسلام فالمؤمن يتبع المعاذير والمنافق
يتبع العورات وقد روى بعض الائمة من اهل البيت ان ابا موسى

الاشعري

الاشعري اعتذر الى علي وقبل عذره ونقل السيد الامام الشريف محمد
بن ابراهيم المرتضى رضي الله عنه ان بغض علي انما كان علامة النفاق
في الاسلام لانه كان ثقيلا على المنافقين ولذلك جاء في الانصار
ان بغضهم علامة النفاق ايضا وحبهم وحب علي علامة الايمان
واستدل على ذلك بان الخوارج يبغضون عليا ويكفرونه مع الاجماع
انهم غير منافقين وان كان ذنبهم عظيما ومروقهم من الاسلام منصوصا
عليه والباطنية يحبونه مع الاجماع على كفرهم ثم كذلك الروافض
هم يحبونه مع ضلالتهم وفسوقهم وعلى كل حال فلا يصدر سب اهل
السوابق من الصحابة وتتبع عوراتهم والتفتيش على مثالبهم عن ذي
قلب سليم ودين مستقيم نسال الله العافية والسلامة امين امين

روى ابو موسى في الصحيحين ثمانية وستين حديثا اتفقا
على سبعة وعشرين وانفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة عشر وخرج
عنه جميع اهل المسانيد والسنن روى عنه الجم الغفير منهم بنوه ابو بكر
وابو بردة وابراهيم وموسى توفي رضي الله عنه بمكة وقيل بالكوفة سنة
سين واربع واربعين عن بضع وستين سنة

ابو سعيد عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح الغين وتشديد الفاء المزني
ثم البصري ومزينة هي امراة عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة نسب اليها جميع
ولدها كان عبد الله من اهل بيعة الرضوان وكان يومئذ رافعا

لا يعضان الشجرة عن رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معدود
في البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالى ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم
قلت لا أجد ما أحملكم عليه الآية وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر
إلى البصرة يفقهون الناس وله مآثر حسنة في الفتوح وهو أول من تسوّر
تستر حصن فيها روى رضي الله عنه في الصحيحين ستة أحاديث
اتفقا على أربعة والخامس للبخاري والسادس لمسلم وخرج
عنه الأربعة روى عنه الحسن وسعيد بن جبير وأبو بردة مات
سنة ستين وصلى عليه أبو برزة الأسلمي بوصية منه رضي الله عنه ورحمه
أبو محمد عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري
النجاري المازني يعرف بابن أم عمارة واسمها نسيبة ووهم ابن عيينة فجعله
رأي الأذان وأوقعه في ذلك اشتباه اسميهما وأبويهما وكنيتيهما واختلفا
في الجد ورأي الأذان حارثي وهذا مازني ولهذا ولابنه صحبة ولجده
وحبيب الذي قطعه مسيلمة شهد رضي الله عنه أحداً وما بعدها واختلفوا
في شهوده بدراً وهو الذي شارك وحشياً في قتل مسيلمة الكذاب روى
في الصحيحين ثمانية أحاديث متفق عليها وخرج عنه الأربعة
وغيرهم روى عنه سعيد بن المسيب وجماعة قتل رضي الله عنه يوم
الحرة وأقام بالمدينة سنة ثلاث وستين أبو يوسف عبد الله
بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ثم الأنصاري الخزرجي حليفاً وهو من

نسل

نسل يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلى الله عليهم أجمعين ويرجع إلى
بني قينقاع يهود المدينة وكان اسمه في الجاهلية حصيناً فسماه النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله واشتهر قصة إسلامه وتكذيبه لليهود ونزل فيه
قوله تعالى قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقال
سعد بن أبي وقاص ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل
يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في تأويل منام رآه تموت وأنت مستمسك بالعروة
الوثقى ومناقبه جمة وكان من أشراف اليهود معظماً في الجاهلية والإسلام
وشهد فتح بيت المقدس والجابية أخرج له الشيخان حديثين
أحدهما متفق عليه والآخر للبخاري روى عنه ولده يوسف وأبو سلمة
وأبو بردة توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين رضي الله عنه ورحمه
أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي العدوي أسلم بمكة مع إسلام أبيه وهاجر وهو ابن عشر وشهد
الخندق وما بعدها وكان من سادات الصحابة وفضلائهم لزوماً للسنة
فاراً من البدعة ناصحاً للأمة وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم إن
عبد الله رجل صالح واجتهد وجاهد في زمن الجهاد ومضت
أحواله فيه على السداد ولما اشتغل المسلمون بعضهم ببعض جانبهم جملة
وسلك طريق الزهد والعبادة قال جابر ما منا أحد إلا مالت به الد

وما لها إلا عبد الله بن عمرو وقال ابن المسيب ما أحد أحب إلي
أن ألقى الله بمثل عمله منه ورأى في الكعبة ساجدًا يقول يا رب ما يمنعني
من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك وقد كان عين للخلافة
يوم الحكم قال نافع مولاه ما مات ابن عمر حتى أعتق ألف إنسان أو زاد
على ذلك وذلك أنه كان إذا أعجبه شيء من رقيقه أعتقه فقيل له إنهم يخدعونك
فقال من خدعنا بالله انخدعنا له واجتمع مرة هو وعبد الله بن الزبير
وأخوه مصعب عند الكعبة وتمنى كل واحد منهم منية دنياوية حصلت
له قبل أن يموت وتمنى عبد الله الجنة وفي حصولها دليل على حصول منيته
وكانوا يرون أنها أجابة روى عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأكثر وهو في مسند بقي بن مخلد معدود في أصحاب الألوف ٥

خرج له الشيخان مائتين وثمانين حديثًا اتفقا على مائة
وستين وانفرد البخاري بأحد وثمانين ومسلم بأحد وثلاثين وخرج
له الجماعة روى عنه جمع من الصحابة وخلق من التابعين منهم
بنوه ونافع مولاه وزيد بن أسلم مات رضي الله عنه بمكة زمن عبد الملك
بن مروان سنة ثلاث وسبعين وهو ابن أربع وثمانين ودفن بالمحصب
في حائط أم حرمان وقيل دفن بذي طوى موضع قرب مكة وله عقب وروي
أنه أوصى أن يدفن ليلًا لئلا يعلم الحجاج بن يوسف فيصلي عليه فغلبوا
عن ذلك وكان موته بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر **أبو محمد**

عبد الله بن عمرو بن العاص

بن وائل القرشي
السهمي وسهم هو ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي أمه ريطة
بنت منبه بن الحجاج سهمية أيضًا أسلم عبد الله قبل أبيه وكان من أفاضل
الصحابة ومن العباد المجتهدين والمحدثين المكثرين واشتهر في الصحاح
قول النبي صلى الله عليه وسلم له ألم أخبر أنك تقول لأقومن الليل ولأصومن
النهار ما عشت فقلت قد قلته فقال لا تفعل صم وأفطر ونم وقم فقومه
على حد يطيق القيام الدوام عليه وكان يحب أن لو تركه يزيد على ذلك
فلما كبر وضعف ندم أن لا يكون قبل الرخصة وكره أن يترك شيئًا فارق
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفيها أيضًا عن أبي هريرة قال ما كان
أحد أكثر حديثًا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني إلا عبد الله
بن عمرو فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب وعنه قال حفظت عن النبي صلى
الله عليه وسلم ألف مثل ولخير أعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك أنا كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا وأنا اليوم مالت بنا الدنيا وروى عنه
قال رأيت في إحدى يدي سمنًا وفي الأخرى عسلًا وأنا ألعق منهما فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقرأ الكتابين التوراة والإنجيل والفرقان
شهد عبد الله مع أبيه فتوح الشام وكان معه الراية يوم اليرموك وكان
يلوم أباه في ملابسة الفتن **روى** رضي الله عنه في الصحيحين

خمسة وأربعين حديثا اتفقا على سبعة عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم
بعشرين وخرج عنه الأربعة وغيرهم عنه ابنه شعيب والد
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وعنه طاوس أيضا وخلق وهو معدود
في أصحاب السنن والسبب في قلة الأخذ عنه أنه سكن مصر والوارد
إليها قليل وسكن أبو هريرة المدينة وهي مجمع المسلمين مات رضي الله عنه
بمصر وقيل بالطائف وقيل بمكة وقيل بفلسطين سنة ثلاث أو خمس وستين
عن اثنتين وسبعين سنة وكان بينه وبين أبيه في السن اثنتا عشرة سنة وقيل
عشرون رضي الله عنه **أبو العباس عبد الله بن
عباس بن عبد المطلب** القرشي الهاشمي المكي حبر الأمة
وترجمان القرآن أمه لبابة بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين
ولد رضي الله عنه عام الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين وحنكه النبي
صلى الله عليه وسلم بريقه وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ولذلك
لم ينقل عن أحد من الصحابة ما نقل عنه وسمي البحر لسعة علمه وهو أحد
العبادلة الأربعة وأحد الستة المكثرين في الرواية وهو أكثرهم فتيا
وأتباعا وكان يجلس يوما للتفسير ويوما للفقه ويوما للشعر ويوما
لأيام العرب وكان عمر عند الخلاف يرجع إلى قوله ويعتد به على حداثة
سنه واستعمله علي على البصرة وفارقها قبل قتل علي وعاد إلى
الحجاز وكان وسيما يخضب لحيته بالصفرة وقيل بالحناء قال ابن جريج

بلغ مقابلة

رأينا علي بن عبد الله بن عباس وأباه يطوفان بالبيت فعجبنا من
حسنهما وتمامهما فقال عطاء وأينهما من ابن عباس ما رأيت القمر ليلة أربع
عشرة إلا ذكرت وجه ابن عباس روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأكثر **خرج له الشيخان** مائتين وأربعة وثلاثين
حديثا اتفقا على خمسة وسبعين وانفرد البخاري بمائة وعشرة ومسلم
بتسعة وأربعين وخرج عنه أصحاب المسانيد والسنن كلهم
روى عنه سعيد بن جبير ومجاهد وأبو جمرة الضبعي وخلق كثير توفي
رضي الله عنه بالطائف سنة سبعين وهو ابن إحدى وسبعين وقد كف
بصره كما كف بصر أبيه وجده وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات
رباني هذه الأمة قال ميمون بن مهران شهدت جنازة ابن
عباس فبينما الناس واقفون إذ جاء طائر أبيض فوقع في أكفانه ودخل
فيها فالتمس فلم يوجد فلما سوي عليه التراب سمعنا من يسمع صوته ولا
يرى شخصه يقول يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي واختلفوا في سنه يوم مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل ابن خمس عشرة وقيل ثلاث عشرة مختونا قد
ناهز البلوغ الاحتلام وكانوا يختنون للبلوغ **أبو جعفر عبد الله
عبد الله بن جعفر الطيار** بن أبي طالب القرشي
الهاشمي أول مولود ولد بالحبشة وكان جوادا ممدحا كاسمه أمه أسماء
بنت عميس الخثعمية وسيأتي ذكرها في مسندها وشهد عبد الله فتح

الشام واليمن فيها وحمدت موافقته وله اخبار واسعة في السخاء والفتوة و
والشهامة من ذلك لقيه عبد الله بن الزبير فقال له اني وجدت بخط ابي عليك
الف درهم فقال صادق فاقبضها متى شئت فلقيه مرة اخرى فقال
له يا ابن جعفر اني وهمت المال لك على ابي فقال قد وهبته لك فقال لا
اخذه فقال انت مسطور فيه **روى** رضي الله عنه في
الصحيحين حديثين متفق عليهما **وخرج** عنه الاربعة روى
عنه سعد بن ابراهيم وابن عقيل مات رضي الله عنه سنة ثمانين بالمدينة
عن ثمانين سنة وقتل ابوه جعفر يوم موته وهو ابن احدى واربعين سنة
وصلى عليه ابان بن عثمان وكان يومئذ والي المدينة وحمل ابان سريره
ودموعه تحدر وهو يقول كنت والله خير الاشرار افك وكنت والله شريفا
واصلا برا

ابو خبيب عبد الله بن الزبير

بن العوام القرشي الاسدي امير المؤمنين اول مولود ولد في الاسلام
ولما ولد فرح المسلمون لولادته لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا
يولد لكم ولد وجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه بريقه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه باسم جده
ابي بكر وكناه بكنيته ودعا له وبرك عليه وقال له ابنا كبش من دنا
ودنا عليها انما ليمنعن البيت او لنقتلن دونه وجاء في رواية في البخاري
انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع او ثمان سنين ليبايعه
وكان الزبير امره بذلك فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ضحك النبي في وجهه

ثم بايعه

ثم بايعه وكان عبد الله غاية في العلم ونهاية في العبادة والشجاعة
وشدة الباس وشهد مع عبد الله بن ابي سرح فتح افريقية وكان الغزو
والفتح على يديه وشهد مع ابيه وخالته يوم الجمل حين استشهد ابوه وكان
اطلس لا لحية له ولا شعر بوجهه وكان كثير الصوم والصلاة كريم
الجدات والامهات والخالات **قال** وهب بن كيسان ما رايت
ابن الزبير يعطي كلمة قط لرغبة ولا لرهبة سلطانا ولا غيره وروى
انه شرب دم حجامة النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ويل لك من الناس
وويل للناس منك لا تمسك النار الا تحلة اليمين **بويع** له بالخلافة
سنة اربع وستين بعد موت معاوية بن يزيد واجتمع على طاعته
اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وبنا البيت على قواعد ابراهيم
وتخلف عن بيعته ابن عباس وابن الحنفية وحج بالناس ثمان حجج ثم حضره
الحجاج بمكة في اول ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ونصب عليه المنجنيق
والح عليه بالقتال من كل جهة وحبس عنه الميرة ثم قتل في يوم الثلاثاء
النصف من شهر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وعمره ثلث وسبعون
وكان مدة الحصر ستة اشهر وسبعة عشر ليلة وروى انه لما اشتد عليه
الحصر شاور امه في الاستسلام فقالت له يا بني لان تموت كريما احب الي من
ان تموت لئيما فقال اخشى ان يمثل بي فقالت ان الشاة لا تالم بالسلخ **اخرج**
له الشيخان ستة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بستة ومسلم

بحديثين وخرج له الاربعة وغيرهم روى عن ابي بكر وعمر وعثمان
وابيه وروى عنه اخوه عروة وبنوه والحكم الغفاري **ابو محمد عبد الله**
بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة بن خالد الاسلمي اسلم هو ايضا
ابن حارثة وابو اوفى هو الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بصدقته
غزا عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ست غزوات وكان من اصحاب
الشجرة واصابته ضربة يوم حنين في ذراعه خرج عنه اصحاب السنن
الاربعة وغيرهم **وخرج** له الشيخان ستة عشر حديثا اتفقا
على عشرة وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بواحد روى عنه عمرو بن مرة
واسمعيل بن ابي خالد سكن رضي الله عنه الكوفة وكف بصره في اخر عمره
وتوفي سنة ست وثمانين وقد تقدم انه اخر الصحابة موتا بالكوفة وايضا
هو اخر اهل بيعة الرضوان رضي الله عنه **عبد الله بن زمعة**
بن الاسود بن المطلب بن اسد الاسدي القرشي اخو سودة ام المؤمنين
كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم **خرج** له الشيخان حديثا واحدا
اتفقا عليه وخرج عنه الاربعة روى عنه عروة وجماعة استشهد
يوم الدار مع عثمان رضي الله عنهما **ابو محمد عبد الله بن مالك**
بن القشب بكسر القاف واسكان الشين المثلثة الاسدي باسكان السين
ويقال فيه الازدي يتعاقبون بين السين والزاي والازد حي يومه
عظيمة من جرائم قحطان ويعرف عبد الله هذا بابن بحينة وهي امه وقيل

ام ابيه

ام ابيه وهي بحينة بضم الباء وفتح الحاء المهملة على صورة التصغير
وهي بحينة بنت الحارث بن عبد المطلب وكان عبد الله هذا من
الناسكين وكان ناسكا فاضلا ويصوم الدهر وكان ينزل موضعا
يعرف بالمدينة **خرج** له الشيخان اربعة احاديث متفق عليها وخرج
عنه الاربعة روى عنه حفص بن عاصم والاعرج ومحمد بن يحيى
بن حبان توفي مع عامة في اخر خلافة معاوية **ابو صفوان**
عبد الله بن بسر بضم الباء الموحدة واسكان السين المازني السكوني
المازني صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه وامه واخوه واخته
انفرد كل واحد من الشيخين عنه بحديث **وخرج**
عنه الاربعة روى عنه جرير بن عثمان وحسان بن نوح مات بحمص
سنة ثمان وثمانين عن اربع وتسعين **عبد الله بن الحارث**
بن جزء الزبيدي شهد فتح مصر وسكنها وكان اخر من بقي بها من الصحابة
اخرج له حديثين متفق عليهما وخرج عنه الاربعة الا
النسائي روى عنه يزيد بن ابي حبيب وعبد الله بن المغيرة مات
سنة ست وثمانين وروي ان ابا حنيفة الامام رآه وهو غلام وسمع
منه قوله صلى الله عليه وسلم من تفقه في الدين كفاه الله همه ورزقه
من حيث لا يحتسب **عبد الرحمن بن سمرة** بن حبيب بن امية
بن عبد شمس القرشي العبشمي من الطلقاء امر في الفتوح وافتتح سجستان

وكابل وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة
اخرج له الشيخان ثلثة احاديث اتفقا على واحد وانفرد
مسلم روى عنه الحسن وابن سيرين سكن البصرة ومات بها سنة خمسين
او بعدها عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق اسن
رضي الله عنه اسلم في هدنة الحديبية وهاجر وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
وكان اسمه عبد الكعبة او عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن وكان مفرطا في الشجاعة قتل يوم اليمامة سبعة من
رؤساء الشرك منهم محكم اليمامة وله المواقف المحمودة في فتوح الشام
وكان ممن شهد بدرا واحدا مع المشركين ثم من الله عليه بالسلامة وكان
اسن ولد ابي بكر وهو اخو عائشة لابويها وشهد معها الجمل ولما
ابى البيعة ليزيد بن معوية بالقوة بعث اليه بمائة الف درهم فردها ولم يلتفت
عليهم وهام بليلى بنت الجودي ولما فتح دمشق نفله عمر اياها
اخرج له الشيخان ثلثة احاديث متفق عليها وخرج
عنه الاربعة روى عنه ابن اخيه القاسم بن محمد وابو عثمان النهدي
مات فجأة بجبل حبشي بقرب مكة بينه وبينها ستة اميال وامرت اخته
عائشة ان ينقل الى مكة فحمل على رقاب الرجال ودفن بها وذلك سنة
ثلث وخمسين وله عقب ابو الوليد عبادة بن
الصامت بن قيس بن اصرم الانصاري الخزرجي العوفي السيد

النقيب

النقيب شهد العقبات الثلاث وشهد بدرا وما بعدها وهو احد الجامعين
للقران وكان طوالا جسيما جميلا استعمله النبي صلى الله عليه
وسلم على الصدقات واخاه وبين ابي مرثد الغنوي ولما فتح
الشام ارسله عمر بن الخطاب ومعاذا وابا الدرداء ليعلموا الناس القران
ويفقهوهم فاقام عبادة بحمص ومعاذ بفلسطين وابو الدرداء
بدمشق ثم سار عبادة الى فلسطين وولي قضاءها اخرج
له الشيخان عشرة احاديث اتفقا على ستة وانفرد كل واحد منهما
بحديثين وخرج عنه الاربعة عنه ابو ادريس وجبير بن
نفير مات بالرملة وقيل ببيت المقدس سنة اربع وثلثين وله
اثنان وسبعون عاما رضي الله عنه ابو حفص عمر بن
ابي سلمة واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي القرشي
ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ولد بارض الحبشة مع ابويه في السنة
الثانية من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم امه فنشأ في حجره وكان يواكله وهو الراوي لحديث اداب
الاكل وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله يا غلام وكل بيمينك
وكل مما يليك وشهد الجمل مع علي كرم الله وجهه اخرج له الشيخان
حديثين اتفقا عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه
الاربعة روى عنه عطاء وثابت مات سنة ثلث وثمانين في ايام

عبد الملك بن مروان ومات النبي صلى الله عليه وسلم وله تسع سنين

ابو الفضل العباس بن عبد المطلب

بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم امه نتيلة بضم النون وفتح
المثناة من فوق جنان النمرية وهي اول اعرابية كست الكعبة الحرير
وسببه ان العباس ضاع وهو صغير فنذرت ان وجدته ان تكسوها
وكان العباس اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وثلث ولم
يزل معظما في الجاهلية وقربه النبي صلى الله عليه وسلم عليها وحضر
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة واكد له العقد مع الانصار
وخرج الى بدر مع المشركين مراعاة لهم فاسره المسلمين المسلمون ففادى نفسه
وابني اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث واسلم عقيب ذلك
وعذره النبي صلى الله عليه وسلم في الاقامة بمكة من اجل سقايته وكان
ايضا عينا للمستضعفين بها من المسلمين ولقي النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر الفتح مهاجرا بنيه فرجع معه فكان ممن سكن الشرو حقن
الدماء ثم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين وثبت معه
حين انهزم الناس عنه وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يهتف باصحاب
الشجرة فناداهم وكان جهوري الصوت فعطفوا عليه عطفة البقر
على اولادها فانهزم المشركون وكان الفتح وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يعظمه ويجله ويعطيه العطاء الجزيل وكذلك الخلفاء الراشدون

نعل

نعل وكان عمر يتضرع به للاستسقاء فيسقون وكان جوادا مقصدا
اعتق سبعين عبدا ومناقبه واسعة وقد افردها بعضهم بالتصنيف

اخرج عنه الشيخان خمسة احاديث اتفقا على واحد
وانفرد البخاري بحديث ومسلم بثلاثة وخرج عنه الاربعة وغيرهم
توفي بالمدينة يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رجب وصلى
عليه عثمان وذلك سنة اثنتين واربع وثلثين وهو ابن ثمان وثمانين
سنة او نحوها ومات وهو ثابت الجسم معتدل القامة وقبره مشهور يزار
بالبقيع وكان له من الولد عشرة بنين وثلث بنات اما البنون فعبد الله
وعبيد الله والفضل وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحرث وكثير وعون
وتمام وامهم ام الفضل لبابة الكبرى بنت الحرث اخت ميمونة ام
المومنين قالوا ولا نعرف قوما تباعدت قبورهم كبنيها فقبر الفضل
باليرموك من الشام وعبد الله بالطائف من الحجاز وعبيد الله بالمدينة
وقثم بسمرقند ومعبد بافريقية رضي الله عنهم اجمعين

ابو اليقظان عمار بن ياسر بن عامر

بن مالك العنسي بالنون الساكنة
ثم المذحجي القحطاني نسبا المخزومي حلفا وولاء المكي المدني ثم الشامي
الدمشقي رضي الله عنه كان هو وابوه وامه سمية واخوه من السابقين
الاولين المعذبين في الله اشد العذاب مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم
وهم يعذبون فقال صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة وكانت سمية
اول شهيدة في الاسلام وهي مولاة ابي حذيفة بن المغيرة المخزومي شهد

عمار جميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخصوصا
بالبشارة والترحيب والبشاشة والتطييب واخبر انه احد الاربعة
الذين يشتاق اليهم الجنة وقال له مرحبا بالطيب المطيب واخبر انه
ما خير بين الامرين الا اختار اشدهما وقال عمار جلدت ما بين عيني او بعي
وقال اهتدوا واهدى عمار وقال من عادا عمارا عاداه الله تعالى
ومن ابغض عمارا ابغضه الله تعالى واخا بينه وبين سعد بن ابي وقاص
ولما اخبر صلى الله عليه وسلم انه اكره على الكفر فكفر قال كلا ان الله
ان عمارا ملي ايمانا من قرنه الى مشاشه ونزل فيه قوله تعالى الا من
اكره وقلبه مطمئن بالايمان وولاه عمر على الكوفة وكتب اليهم انه
من النجبا الرفقا فاعرفوا له قدره ولما نهضت عايشة مع طلحة والزبير
الى العراق وارسل علي ابنه الحسن يستنفر الناس من المدينة خطب عمار
فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم
بها لنعلم اتطيعونه ام تطيعونها **روى** رضي الله عنه في
الصحيحين خمسة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بثلثة
ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة روى عنه ابو وايل
وعدة قتل رضي الله عنه بصفين سنة سبع وثلثين عن ثلث وتسعين
سنة وكان من اصحاب علي وقتله اصحاب معوية وبقتله استدل اهل
السنة على تصحيح جانب علي كرم الله وجهه لان النبي صلى الله عليه

وسلم كان قد قال له ويح ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال ويح
عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وقال قبل ان يقتل ايتوني
بشربة لبن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخر شربة
من الدنيا تشربها لبن وكان طوالا ادم لا يغير شيبه رضي الله عنه
ابو عبد الله عبد الرحمن عامر بن ربيعة بن كعب
العنزي بعين مهملة ثم نون ساكنة ثم زاي نسبة الى عنز بن وايل
اخي بكر بن وايل وتغلب بن وايل وهم من بطون ربيعة بن نزار
هاجر عامر رضي الله عنه الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وساير
المشاهد وهو حليف ال الخطاب **روى** عنه حديثين اتفقا
عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه ابنه عبد الله وهو
معدود في الصحابة ايضا وعنه ابن عمر وابو امامة بن سهل
قبل عثمان رضي الله عنه **ابو عبد الله عمرو بن
عوف** المزني ومزينة هم اولاد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة
بن الياس بن مضر نسبوا الى امهم مزينة كان عمرو بن عوف قديم
الاسلام والهجرة واول مشاهده الخندق وكان احد البكائين الذين
عذرهم الله تعالى في غزوة تبوك **خرج** له الشيخان حديثا
واحدا وهو حديث تكبيرات العيدين وخرج عنه الاربعة
غير النسائي عنه ابنه ابو كثير مات بالمدينة في اخر ايام معوية رضي الله عنه

ابو امية عمرو بن امية بن خويلد الكناني الضمري
الحجازي اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسله الى النجاشي ووكله في نكاح ام حبيبة بنت
ابي سفيان بن حرب واول مشاهده بئر معونة ولم يسلم من القتل من
السبعين غيره وكان من شجعان العرب ورجالها المعدودين بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش فانزل خبيب بن عدي من خشبته
التي صلب عليها وله في ذلك قصة روى رضي الله عنه في
الصحيحين حديثين اتفقا على احدهما والاخر للبخاري وخرج
عنه الاربعة عنه بنوه الشعبي وغيره توفي بالمدينة قبل الستين
في اخر ايام معوية ابو عبد الله عمرو بن العاص
بن وائل القرشي السهمي وسهم وجمح اخوان وهما ابنا عمرو بن هصيص
بن كعب بن لوي اسلم سنة سبع وقيل ثمان قبل الفتح بستة اشهر و
امره النبي صلى الله عليه وسلم على غزوة ذات السلاسل وهي السرية السابعة
عشر وكان الجيش فيها ثلثمائة ولما بلغوا البلاد خافوا استمد النبي صلى الله
عليه وسلم فامده بجيش من المهاجرين الاولين فيهم ابو بكر في فتوح
الشام وولي فلسطين لعمر وامره على جيش فتح مصر ففتحها ولم يزل
واليا عليها حتى توفي عمر ثم اقره عثمان اربع سنين ثم عزله فاعتزل
بفلسطين فكان ياتي المدينة احيانا ثم رده معوية على مصر فتولى واليا

عويمر

٨٢

عليها الى ان توفي بها وقبره بها مشهور وكان عمرو من دهاة
العرب ورؤسائهم وكان ذا راي داهي وحزم واخلد وسمع قوما
يتفاضلون بينه وبين اخيه هشام فقال هما ابنا امه بنت هشام بن المغيرة
وامي من قد عرفتم وكان احب الى ابيه مني والوالد اعرف بالولد
واسلم قبلي واستشهد قبلي وله مناقب عديدة ذكرت كثيرا منها في
كتابي بهجة المحافل عند غزوة ذات السلاسل في معرض الرد على
من نال له او سبه او غيره من الصحابة اهل السوابق في الاسلام ولا
هناك ما فيه مقنع ومشفع لطالبي السلامة وطرق الاستقامة وبالله
التوفيق روى عمرو في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على
ثلثة وانفرد البخاري بطريق ورواه ابنه عبد الله ومسلم بحديثين
وخرج عنه الاربعة عنه ابنه عبد الله ومولاه ابو قيس
وابو عثمان النهدي وعلي بن رباح مات ليلة عيد الفطر سنة ثلث واربعين
عن تسعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله ولما حضرته الوفاة
قال اللهم امرتني فلم اءتمر وزجرتني فلم ازدجر ولست
بريا فاعتذر ولا قويا فانتصر ولا مستكبرا بل مستغفرا لا اله الا
انت ولم يزل يرددها حتى فاضت روحه ابو الدرداء عويمر
بن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة الانصاري الخزرجي
اسلم عقيب بدر وكان اسلامه متاخرا وكان من عباد الصحابة

ومنها الهيثم وعامة عبادته التفكر وكان يقول تفكر ساعة خير من
قيام ليلة وكان يقول لا تزالون بخير ما احببتم خياركم وما قيل فيكم
بالحق تعرفونه فان عارف الحق كعامله كم بعثه الله في عرق شاكي واخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان وخبر سراره هما مروي في
الصحاح وكان عمر يعرض له بخلافته وولاه عثمان قضاء دمشق تزوج
ام الدرداء الكبرى الصحابية واسمها خيرة فلما ماتت تزوج بعدها ام الدرداء
الصغرى واسمها هجيمة وكانت فقيهة فاضلة من افاضل التابعين
روى رضي الله عنه في الصحيحين ثلثة عشر حديثا اتفقا
على حديثين وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بثمانية وخرج
عنه الجماعة كالذين روى عنه ابنه بلال وزوجته ام الدرداء الصغرى
وجبير بن نفير وابو ادريس توفي بدمشق سنة ست وثلثين في خلافة عثمان
وقبره وقبر زوجته الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهور يزار
ابو نجيد بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين
الخزاعي البصري اسلم هو وابو هريرة عام خيبر سنة سبع وشهد
ما بعد ذلك وكان من فضلاء الصحابة وكانت الملائكة تسلم عليه عيانا
وكان مجاب الدعوة وبعثه عمر الى اهل البصرة يفقههم وكان الحسن البصري
يحلف بالله ما قدمها مثله ولما قتل عثمان ترك القتال واشتبه الامر
جانبهم جملة فلم يشهد شيئا من حروبهم واختلفوا في اسلام ابيه وصح انه

الخزاعي

٨٣

الخزاعي اسلامه روى رضي الله عنه في الصحيحين اثنين
وعشرين حديثا اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري باربعة ومسلم
بتسعة روى عنه مطرف بن الشخير واخوه وجماعة مات بالبصرة
سنة ثنتين وخمسين وله بها عقب ابو مسعود عقبة
بن عمرو الانصاري البدري شهد بدرا ولم يشهدها وسكنها
على الصحيح وشهد العقبة الثانية اخرجا له سبعة عشر
حديثا اتفقا في سبعة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بتسعة روى
عنه ابنه بشير وابو وائل وربعي بن حراش وخرج عنه الاربعة
وغيرهم توفي بعد علي رضي الله عنه ورحمه ابو حماد
عقبة بن عامر بن عبس الجهني القضاعي قال
الحافظ الذهبي فيه صحابي كبير امير شريف فصيح مقرئ فرضي
شاعر ولي غزو البحر قال ابن حجر واختلف في كنيته على
سبعة اقوال اشهرها ابو حماد وكان عقبة من فضلاء الصحابة
وسابقيهم وباشر فتوح الشام بحمص وغيرها وكان البشير الى عمر بفتح دمشق
ووصل الى المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى دمشق في يومين ونصف
ببركة دعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرب عليه
مسافته ثم استعمل الى مصر واليا لمعوية سنة اربع واربعين ومات بها
سنة ثمان وخمسين اخرج له الشيخان سبعة عشر حديثا

اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بسبعة روى عنه
علي بن رباح وابو غسان وخلق كثير **ابو طريف عدي**
بن حاتم بن عبد الله بن سعد الحشرج الطائي الجواد بن الجواد
كان نصرانيا وهم فرقة مترددة بين النصارى والصابئين ولما سمع بخيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وطئت اطراف بلادهم فر بنفسه
فلحق بالروم وترك اخته في الحاضر فسبتها خيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع نفر كثير من قومها فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قامت اليه ابنة حاتم فقالت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد
فلا تشمت بي احياء العرب فاني ابنة من كان يكرم الضيف ويفك العاني
ويعطي السائل فقال من ابوك فقالت حاتم الطائي فقال صلى الله
عليه وسلم خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق قالت
ومن معي قال ومن معك وكانوا استعانه وكتبت الى اخيها عدي
تلومه في فعله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في
شعبان سنة تسع فاكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرح باسلامه
ثم ثبت على اسلامه وثبت الله قومه فلم يرتد منهم احد وقت الردة شهد
عدي فتوح الشام مع سعد وسار مع خالد بن الوليد ~~الاخماس و شهد~~
~~مع علي~~ الى الشام وشهد كثيرا من فتوحها وارسل معه خالد بن الوليد
الاخماس وشهد مع علي حروبه وفقئت عينه يوم الجمل وقتل ابنه وكان

عدي

عدي شريفا فاضلا جوادا عابدا روى عنه انه قال ما دخل وقت
صلاة الا وانا مشتاق اليها وكان يفت الخبز للنمل ويقول انهن جارات
ولهن علينا حقوق ومن قوله كثرة الكلام اوضع شيء لمعادن الرجال
وامض الاشياء عندي رد السؤال بعد النوال وورد في الصحيحين ما معناه
انه قدم على عمر بن الخطاب فرأى منه جفاء في العطاء والبشاشة ولم يلحقه
بطائفته فقال عدي يا امير المؤمنين اتعرفني فضحك عمر ثم قال نعم والله
اني لاعرفك اسلمت اذ كفروا وعرفت اذ انكروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه صدقة طي جئت بها ولحقه بعد زمنه في
فعله لا ولك فقال عدي فلا ابالي اذا قال ______ ابن قتيبة وكان
عدي طويلا اذا ركب الفرس خطت رجلاه الارض روي له رضي الله
عنه في الصحيحين خمسة احاديث اتفقا على ثلاثة والاخران لمسلم وخرج
له الاربعة وغيرهم روى عنه الشعبي وابو اسحق وسعيد بن جبير نزل
عدي الكوفة ومات بها زمن المختار بن ابي عبيد الكذاب وكان خرج سنة
ست وستين وهم بالخروج عليه فمنعه الكبر والضعف واشاع المختار
انه دعا عليه وقيل مات بقرقيسيا سنة ثمان وعاش عشر مائة وعشرين
سنة ولم يبق له عقب الا من قبل ابنته ~~عبد الله~~ عمرة وامرأة وقيل له
عقب من قبل ابنه عبد الله وهم ينزلون كثر بلاد العراق والله اعلم

عروة بن الجعد ويقال **ابن ابي الجعد**
البارقي وبارق بطن من الازد نزلوا الى جبل يسمى بارق فنسبوا
اليه وكان عروة من فضلاء الصحابة وولي قضاء الكوفة لعمر قبل
شريح وكان عنده سبعين فرسا مربوطة للجهاد **اخرجا**
له حديثا واحدا متفق عليه وخرج عنه الاربعة وغيرهم
روى عنه الشعبي وسماك بن حرب والسبيعي وآخرون **ابو هبيرة**
عايذ بن هلال المزني البصري شهد بيعة
الرضوان بالحديبية وكان شريفا جوادا اخرج له الشيخان
ثلثة احاديث احدها للبخاري موقوف عليه والآخران لمسلم وشاركهما
عنه النسائي روى عنه ابنه حشرج وعنه ايضا الحسن ومعوية بن
قرة صلى عليه يوم موته ابو برزة الاسلمي رضي الله عنهما **عتبان**
بكسر العين المهملة وسكون المثناة فوق بن مالك بن عمرو بن العجلان
الانصاري الخزرجي السالمي البدري امام قومه كان ضرير البصر طلب
من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي له في بيته مكانا يتخذه مصلى
فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم حين الضحى وصلى له والحديث مشهور في
الصحيحين لم يخرج عنه غيره رواه عنه انس بن مالك ومحمود بن الربيع
توفي في زمن معوية وكان مقيما بدار قومه بني سالم الى ان مات رضي
الله عنه **العلاء بن الحضرمي** واسم ابيه عبد الله

بن عمار

بن عمار وكان حليفا لبني امية وكان العلاء وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم تقرا شيئا من القرآن فقرا عبس
وتولى وزاد فيها وهو الذي اخرج من الحبلى نسمة تسعى من بين شراسيف
وحشى فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم كف فان السورة
كافية وكان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم على البحرين ولابي بكر وعمر
وكان له عشرة اخوة وله اثر عظيم في قتال المرتدين بالبحرين وكان
مجاب الدعوة روي انه خاض البحر وقطعه بكلمات قالهن **خرجا**
له ستة احاديث انفرد البخاري بواحد ومسلم بباقيها وخرج
عنه الاربعة وغيرهم روى عنه ابو هريرة وغيره توفي سنة احدى
وعشرين رضي الله عنه **ابو حماد عوف بن مالك**
بن ابي عوف الاشجعي الغطفاني اول مشاهده الفتح وكان حامل
راية قومه يومئذ سكن دمشق وكان داره بها عند سوق الغزل
العتيق وتوفي بها سنة ثلث وسبعين واما قول الشيخ ابي اسحق في
مهذبه ان ابن عوف بن مالك رجع عليه سيفه يوم خيبر فقتله
فغلط صريح وانما ذلك عامر بن الاكوع عم سلمة بن الاكوع نبه عليه
النووي في تهذيبه والله اعلم **روى** عوف في الصحيحين ستة
احاديث انفرد البخاري بواحد وباقيها لمسلم وخرج عنه الاربعة
روى عنه جبير بن نفير والشعبي وغيره افراد البخاري

ابو رواحه عبد الله بن رواحه بن ثعلبه الانصاري الخزرجي العقبي شهد بدرا وما بعدها وكان احد النجبا الصادقين في الجهاد باللسان واليد وهو احد الامرا في غزوة موته سنه ثمان وبها استشهد ففاته ما بعدها كالفتح وما بعده وهو خال النعمان بن بشير رضي الله عنهما وكان في الغزوات اول خارج واخر قادم وقال ابو الدردا اعوذ بالله ان ياتي علي يوم لا اذكر فيه ابن رواحه كان اذا لقيني يقول يا عويمر اجلس بنا ساعه فنجلس فنذكر الله تعالى ثم يقول يا عويمر هي هذه وكان اخذ بخطام ناقه النبي صلى الله عليه وسلم في عمره القضا وهو ينشد ۝

خلوا بني الكفار عن سبيله ۝ اليوم نضربكم على تاويله ۝

ضربا يزيل الهام عن مقيله ۝ ويذهل الخليل عن خليله ۝

واشعاره كلها بعد الاسلام لاحقه باذكاره وكان لا يفطر في السفر ومناقبه عديده **اخرج** له البخاري حديثا موقوفا عليه وهو قوله حين ندبته اخته ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك **وخرج** عنه النسائي وابن ماجه روى عنه انس وابن عباس رضي الله عنهم اجمعين استشهد رضي الله عنه في غزوه موته وذلك في جمادى الاولى سنه ثمان ولم يعقب روي انه خرج في غزوه موته بزيد ابن ارقم مردفه خلفه وكان يتيما في حجره فسمعه زيد وهو ينشد اشعارا يتمنى فيها الشهاده

دعم

وعلم انه مقتول فكان زيد يحبه فعلاه عبد الله بالدره وقال اسكت يا لكع ما عليك ان يرزقني الله الشهاده وترجع بين شعبتي الرحل وكان كما قال رضي الله عنه **ابو موسى عبد الله بن يزيد** الخطمي نسبه لخطمه من الانصار شهد الحديبيه وما وله سبع عشره سنه وولي الكوفه **وخرج** عنه البخاري حديثين **وخرج** عنه الاربعه عنه موسى ومحارب بن دثار مات بعد السبعين رضي الله عنه **عبد الله بن هشام** بن زهره بن عثمان التيمي صحابي صغير **اخرج** له الشيخان ثلاثه احاديث **وخرج** عنه ابو داود عنه عقيل وابو عقيل مات في خلافه معاويه **ابو سروعه** بكسر السين واسكان الرا المهملتين عقبه بن الحارث بن عامر القرشي النوفلي المكي من مسلمه الفتح الطلقا **اخرج** له البخاري ثلاثه احاديث احدها في الرضاع وهو مشهور **وخرج** عنه الاربعه غير ابن ماجه عنه ابن ابي مليكه وعمره بقي الى بعد الخمسين **عمرو بن الحارث** بن ابي ضرار الخزاعي المصطلقي اخو جويريه ام المومنين **اخرج** له البخاري حديثا واحدا **وخرج** عنه الاربعه عنه ابو وائل وابو اسحق وعده بقي الى بعد الخمسين **عبد الله بن ثعلبه** بن صعير **خرج** له حديثا موقوفا عليه **عمرو بن تغلب** بفتح المثناه وسكون المعجمه وكسر

اللاحم موحدة التمري بفتح النون والميم وقيل العبدي وكلا النسبين
ترجع الى اسد بن ربيعة فهو ربعي بالاتفاق سكن البصرة وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا انفرد له البخاري وهو
ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى
رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل واترك الرجل والذي
ادع

ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع
والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو
بن تغلب قال فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم روى عنه الحسن مات رضي الله عنه بعد الاربعين ٥

ابو بريد بضم الموحدة وقيل ابو يزيد بالمثناة والزاي عمرو
بن سلمة بكسر اللام بن قيس الجرمي بكسر الجيم وسكون الرا امام قومه
نزل البصرة وهو معدود في الصحابة خرج عنه البخاري
حديثا واحدا وخرج عنه النسائي وابو داود يروي
عن ابيه وعنه عاصم الاحول وايوب وجماعة لم اقف على موته ٥

ابو عبس عبد الرحمن بن جبر الحارثي البدري
خرج له حديثا واحدا للبخاري وهو قوله سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله

على

على النار افراد مسلم عبد الله بن السائب
بن ابي السائب صيفي بن عائذ المخزومي له ولابيه صحبة قرا على ابي بن
كعب وهو مقرئ مكة خرج عنه مسلم حديثا واحدا وخرج
له الاربعة روى عنه مجاهد وعطا توفي قبل ابن الزبير سنة بضع
وستين ابو يحيى عبد الله بن انيس بضم الهمزة القضاعي
الجهني الانصاري حليفا بطل مقدام شجاع شهد العقبة مع السبعين
وشهد احدا وكان هو ومعاذ بن جبل يكسران اصنام بني سلمة وبعثه
النبي صلى الله عليه وسلم سرية وحده وهو الذي سار اليه جابر
بن عبد الله مسيرة شهر الى الشام ليسمع منه حديثا واحدا وهو
حديث المظالم والقصاص خرج عنه مسلم حديثا واحدا وهو
حديث سؤاله عن ليلة القدر وخرج عنه الاربعة
بنوه وجابر وبسر بن سعيد مات سنة اربع وخمسين عرفجة
بن شريح او شراحيل او شريك او ضريح الاشجعي له حديث واحد
وهو قوله صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات فمن اراد ان
يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
ابو مطرف عبد الله بن الشخير بكسر الشين وشد
الخا المعجمتين بن عوف العامري بن صعصعة كان من الطلقا
سكن البصرة اخرج عنه البخاري مسلم حديثين وخرج

عنه الاربعة عنه سوية مطرف ويزيد وهانئ لا تعرف موته
عبد الله بن سرجس بفتح السين واسكان الراء المهملتين
بعدهما جيم مكسورة وسين مهملة وهو منصرف لانه عربي زاغني
ليس فيه اجتماع علتين وهو من بني مخزوم حليفًا من صغار الصحابة
معدود في البصريين اخرج له مسلم ثلثة احاديث وخرج
عنه الاربعة عنه قتادة وعاصم الاحول لا تعرف موته ●●●
عبد الرحمن بن عثمن بن عبيد الله القرشي التيمي
ابن اخي طلحة بن عبيد الله قيل هو من الطلقاء وقيل اسلم يوم الحديبية
ثم سكن المدينة وشهد اليرموك مع ابي عبيدة وصحب ابن الزبير وقتل
في المسجد الحرام وفيه دفن واخفي قبره اخرج له مسلم حديثا
واحدا في النهي عن لقطة الحاج وخرج عنه ابو داود والنسائي
عنه ابناه عثمان ومعاذ وابن المنكدر عبد المطلب
بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي المكي الشامي امه
ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم مات النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالغ وقيل قبل بلوغه سكن المدينة ثم دمشق واتخذ بها
دارا عند زقاق الهاشميين وتوفي بها سنة اثنين وستين وقيل
توفي في خلافة معوية وصلى عليه في رجب سنة ستين اخرج
له مسلم حديثا واحدا طويلا فيه انه هو والفضل بن العباس سالا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم التزويج وخرج عنه ابو داود والنسائي
عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن الحرث بن نوفل ابو الطفيل
عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير الكناني الليثي ولد
عام احد وعنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لحما بالجعرانة فجاءت امراة فبسط لها رداءه فقلت من هذه قالوا امه
التي ارضعته وكان فقيها مامونا من اصحاب علي وكان من محبي علي
ومع تقدمه لعلي فكان يعترف للخلفاء قبل علي فضلهم ويبين لهم
منازلهم اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه
الاربعة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ومعاذ
وخلق من الصحابة وعنه الزهري وقتادة ومعروف بن خربوذ
توفي بمكة سنة مائة وقيل عشر ومائة وهو الصحيح وقال
الذهبي سنة مائة واثنتين وبه ختم الصحابة قاله مسلم وغيره من الحفاظ
واما ما ذكره اهل كتب الصحابة قاله مسلم وغيره عن ابن هيثم الطوسي
قال رايت سرباتك ملك الهند في بلدة تسمى قنوج فقلت له كم اتى
عليك من السنين قال سبعمائة سنة وخمس وعشرون سنة
وهو مسلم وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم انفذ اليه عشرة من
الصحابة منهم حذيفة وعمرو بن العاص واسامة بن زيد وابو موسى
وصهيب وسفينة فاجابوا واسلم فلا يثبت ولا يستقيم بسند سليم وقد

رأيت ابن الأثير اعتمد على إثباته في كتابه أسد الغابة وقال لولا أن
شرطنا أن لا نخل بترجمة ذكرناها لتركناها وأمثالها والله أعلم ○

أبو نجيح عمرو بن عبسة بفتح الباء الموحدة ابن عامر
بن خالد السلمي أسلم قديما يقال بعد أبي بكر وبلال وثبت في صحيح
مسلم عنه أنه كان رابع أربعة في الإسلام وأنه طلب من النبي صلى الله
عليه وسلم الإقامة بمكة فقال له إنك لا تقدر على ذلك الآن ولكن ارجع
إلى قومك فإذا سمعت بخروجي فأتني فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك مهاجرا قبل وذلك بعد أحد وحدث عنه بحديث طويل
مشتمل على جمل من الفوائد ولم يرو عنه مسلم غيره وخرج
عنه الأربعة روى عنه كثير بن مرة والقاسم الشامي وسليم بن عامر
نزل المدينة ثم سكن حمص وتوفي بها رحمه الله تعالى

أبو سعيد عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم القرشي المخزومي قال ابن حجر صحابي صغير وقال
غيره مسح النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه ودعا بالبركة في صفقته
فكسب مالا عظيما وشهد القادسية وأبلى فيها وولي الكوفة في
زمن الأمويين روى في صحيح مسلم حديثين وخرج
عنه الأربعة روى عن أبي بكر وابن مسعود عنه ابنه جعفر ومولياه
أصبغ وهو ور وعطاء بن السائب مات سنة خمس وثمانين رحمه الله تعالى

ابو زيد

أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري له صحبة
ورواية وغزوات عدة قال استسقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيته بإناء فيه ماء فرفعتها وقال اللهم جمله قال أبو نهيك
فرأيته بعد أربع وتسعين سنة وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء
أخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث خطبته صلى
الله عليه وسلم من الظهر إلى العصر ثم المغرب وخرج عنه
الأربعة روى عنه أبو قلابة وأنس بن سيرين ويزيد بن شريك ○

عمير مولى آبي اللحم بهمزة ممدودة وكسر الباء واسم آبي اللحم
عبد الله الغفاري وقيل آبي اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم وقيل كان
لا يأكل ما ذبح للأصنام وهو ومولاه عمير صحابيان وشهد عمير
خيبر وهو عبد فرضخ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه
سيفا أخرج له مسلم حديثا واحدا وهو قوله كنت
مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أأتصدق من مال موالي
بشيء قال نعم والأجر بينكما نصفان وخرج عنه الأربعة عنه
محمد بن إبراهيم التيمي ويزيد بن أبي عبيد وجمع عاش إلى نحو السبعين

أبو زهير عمارة بن رويبة بضم الراء وبالموحدة مصغرا
الثقفي الجشمي أخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الأربعة
عمر ابن ملحه عنه ابنه أبو بكر وحصين وأبو إسحاق نزل الكوفة

وتاخر الى بعد النبي رضي الله عنه **أبو عبد الله**
عثمان بن ابي العاص الثقفي الطائفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم في وفد ثقيف سنة تسع واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم وعلى الطائف وكان احدث القوم سنا واقره عليها ابو بكر
وعمر واستعمله عمر ايضا على عمان والبحرين **خرج** عنه مسلم
ثلثة احاديث وخرج عنه الاربعة روى عنه ابن المسيب
ونافع بن جبير وجماعة نزل البصرة ومات بها في زمن معوية سنة
احدى وخمسين وله عقب كثير **أبو غزوان عتبة**
بن غزوان بن جابر المازني ومازن هو بن منصور بن عكرمة بن حفصة
بن قيس بن غيلان بالمهملة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كان عتبة
سادس ستة في الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم رجع الى مكة وهاجر
الى المدينة مع المقداد بن الاسود وشهد بدرا وما بعدها وكان
له حلف في بني عبد شمس وكان طويلا جميلا وحد الوحي ومن اهل
السوابق في الاسلام وهو اول من اختط البصرة باذن عمر وامر
ببناء مسجدها الاعظم وذلك في سنة اربع عشرة وفي هذه السنة
فتحت الابلة وحمص صلحا وهرب هرقل من انطاكية الى القسطنطينية
اخرج له مسلم حديثا واحدا طويلا وخرج له الاربعة
غير ابي داود روى عنه خالد بن عمير وجماعة مات رضي الله عنه

بطريق

٩٠

بطريق البصرة وقيل بمعدن بني سليم وقيل بالربذة سنة سبع عشرة وله
سبع وخمسون سنة **أبو زرارة عدي بن عميرة**
بفتح العين المهملة بن فروة الكندي صحابي هو واخوه العرس بن عميرة
واما ابنه عدي بن عدي فمختلف في صحبته وقد اسنده امرهم على
كثير من الحفاظ فجعل الثقة واحد **روى** عدي في صحيح
مسلم حديثا واحدا وهو حديث الغلول وخرج عنه الاربعة
غير الترمذي روى عنه ابنه عدي وقيس بن ابي حازم ورجاء
بن حيوة مات زمن معوية **عياض بن حمار** التميمي المجاشعي
كانت له وفادة وهو معدود في البصريين خرج عنه مسلم
حديثا واحدا طويلا وخرج عنه الاربعة روى عنه مطرف
ويزيد بن الشخير عاش الى حدود الخمسين حرف الغين المعجمة فارغ

المتفق عليه من حرف الفاء

الفضل بن العباس بن عبد المطلب

القرشي الهاشمي بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكبر ولد
العباس وبه كان يكنى امه وام اخوته ام الفضل لبابة بنت الحارث
الكبرى الهلالية شهد الفضل رضي الله عنه الفتح وما بعدها و
يوم حنين حين انهزم الناس وردف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من مزدلفة الى منى وكان وسيما وحديث المرأة الخثعمية

توفي سنة ستة عشرة او نحوها بحوران من اعمال الاردن بالشام
وقصته في بول المغتسل وتسلط الجن عليه وقتلها له مشهورة
وذلك انه بال في جحر فخر ميتا وسمع صوتا في دار بالمدينة تقول قتلنا
سيد الخزرج سعد بن عبادة رميناه بسهم فلم نخط فؤاده وكان
تخلف عن البيعة لابي بكر وعمر واعتزل بحوران وثم قبره بقرب
دمشق شاع عند العامة انه قبر سعد بن عبادة ويحتمل انه
نقل من حوران الى هناك ولم يكن له مسند في الصحيحين واما
ابنه قيس فلهما حديثان احدهما متفق عليه والاخر للبخاري وهو
طرف من حديث وخرج عنه الاربعة روى عنه الشعبي
وعبد الرحمن بن ابي ليلى وجماعة وانفرد البخاري

بابي عمرو قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر
الانصاري الظفري اخو ابو سعيد الخدري لامه شهد العقبة
وبدرا وما بعدهما وفقئت عينه يوم احد فردها النبي صلى الله عليه
وسلم بيده الكريمة فكانت احسن عينيه ووفد على عمر بن عبد العزيز
رجل من ولده فقال عمر من الرجل فانشد

انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما خد

فقال عمر تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

وروى

والمشهور ان سعد ابن عبادة مات ولم يبايع والى هذا اشار شاعرهم في قوله
تقولون سعدا شقت الجن بطنه الا ربما حققت فعلك بالغدر
وما ذنب سعد انه بال قائما ولكن سعدا لم يبايع ابا بكر

بلغ مقابلة

وروى انه جعل يحدث عمر ويقول ذهبت عين ابي يوم كذا وقتل
عمي يوم كذا وخالي يوم كذا فالتفت الى الاموي وقال هذه والله
المكارم لا يوم مرج راهط وكان قتادة من فضلاء الصحابة واعيانهم
وكانت بيده راية بني ظفر يوم الفتح خرج له البخاري حديثا
واحدا وخرج عنه الاربعة غير ابي داود وعنه ابو سعيد
الخدري ومحمود بن لبيد مات بالمدينة سنة ثلث وعشرين على الصحيح
عن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره محمد
بن مسلمة رضي الله عنه افراد مسلم **قطبة**
بن مالك الثعلبي بالمثلثة الكوفي نسبة الى ثعلبة بن سعد
بطن من غطفان اخرج له مسلم حديثا واحدا في الصلوة
وخرج عنه الاربعة غير ابي داود وعنه ابن اخيه زياد بن
علاقة فقط **ابو بشر قطبة بن المخارق** بضم الميم
وتخفيف المعجمة بن عبد الله الهلالي البصري اخرج له مسلم
حديثين احدهما مشترك والاخر له وحده وخرج عنه ابو
داود والنسائي عنه ابو قلابة وابو عثمان النهدي المتفق عليه من حرف الكاف

ابو عبد الله كعب بن مالك بن عمرو الانصاري
الخزرجي السلمي بفتح السين واللام نسبة الى بني سلمة بكسر اللام شهد
كعب العقبة والمشاهد كلها الا بدرا وتبوك وهو احد الثلثة الذين

تاب الله عليهم وجرح يوم أحد اثنا عشر جرحا في سبيل الله تعالى
وهو أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم المجاهدين بألسنتهم وأيديهم
وهم ثلاثة حسان وكعب وابن رواحة وكان حسان يبلغ في الأنساب
وابن رواحة يعيرهم بالكفر وكعب يخوفهم وقائع السيف وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد شكر لك ربك على قولك هذا يعني قوله
جاءت سخينة كي تغالب ربها البيت . أخرج له الشيخان ستة أحاديث
اتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بحديثين وخرج
عنه الأربعة عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن مات سنة خمسين بالمدينة
رضي الله عنه أبو محمد كعب بن عجرة القضاعي
البلوي الأنصاري حليفا المدني تأخر إسلامه وشهد بيعة الرضوان
وفيه نزل قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية
من صيام أو صدقة أو نسك أخرج له الشيخان أربعة
أحاديث اتفقا على حديثين والآخران لمسلم روى عنه الشعبي
وابن سيرين سكن الكوفة ومات بالمدينة سنة إحدى وخمسين وله نيف
وسبعون سنة وانفرد مسلم بأبي مرثد بفتح
الميم كناز بتشديد النون وآخره زاي بن الحصين بن يربوع
العلاني الغنوي الأول بالمهملة والثاني بالمعجمة حليف بني عبد المطلب
شهد رضي الله عنه بدرا وما بعدها وكان أحد السرية التي بعثت في

طلب

طلب كما خاطب أخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث
لا تصلوا إلى القبور وخرجه عنه الأربعة غير ابن ماجه
رواه عنه واثلة بن الأسقع مات سنة اثني عشرة من الهجرة وبأبي
اليسر كعب بن عمرو بن عباد الأنصاري السلمي بفتح
اللام عقبي بدري جليل وهو الذي أسر العباس فروى عنه
حديثا واحدا فيه أحاديث له وللحارث بن عبد الله وخرج
له الجماعة روى عنه موسى بن طلحة وعبادة بن الوليد بن الصامت
وجماعة مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقد جاوز المائة

حرف اللام فارغ . المتفق عليه من حرف الميم

أبو أسيد بضم الهمزة مالك بن ربيعة بن البدن بفتح الموحدة
والمهملة الأنصاري الساعدي البدري من جلة الصحابة أخرجا
له أربعة أحاديث اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديثين ومسلم
بواحد وخرج عنه الأربعة عنه ابناه حمزة والزبير وأبو سلمة
مات بالمدينة سنة ثلاثين وقال المدائني سنة ستين قال وهو
آخر من مات من البدريين وكان له عقب منهم المنذر بن أبي أسيد الذي
جيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه في حجره وسماه منذرا
أبو سليمان مالك بن الحويرث المنسوب إلى
الليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو معدود في البصريين وثبت

في الصحيحين انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شببة متقاربين في السن
الاسنان فاقام عنده عشرين ليلة فلما اذن لهم بالرجوع الى اهليهم
امرهم ان يعلموهم وقال لهم اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم **روى** رضي الله عنه فيهما بلفظه احاديث اتفقا
على حديثين وانفرد البخاري بالثالث **وخرج** عنه الاربعة
عنه ابو قلابة ونصر بن عاصم توفي رضي الله بالبصرة سنة اربع وسبعين

مالك بن صعصعة الانصاري المازني من بني مازن
بن النجار شيخ انس في حديث المعراج ولم يخرجا عنه شيئا غيره **وخرجه**
عنه الترمذي والنسائي ما قدمنا **ابو عبد الرحمن**
معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري الخزرجي السلمي المدني
كان من اعيان الصحابة وافرادهم واليه المنتهى في العلم والفتوى
والحفظ والقران قال ابن مسعود كنا نشبهه بابرهيم عليه السلام
امة قانتا لله حنيفا اسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وشهد العقبة الا
وشهد بدرا وما بعدها وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم واليا و...ى الى
اليمن يعلم الناس القران والاحكام واخا بينه وبين ابن مسعود وكان
يردفه في الاسفار وخدمه مرة وقال والله يا معاذ اني لاحبك وقال
معاذ كان ~~جليلا~~ من احمل الناس حلما واسمحهم كفا واثناء عليه واسمح وساقه
جمة **روى** رضي الله عنه فيهما ستة احاديث اتفقا على حديثين

وانه

وليؤمكم

حتى ان كان معاذ

٩٥

وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بواحد مات في طاعون عمواس بالاردن
سنة ثماني عشرة عن ثمان وثلثين سنة وقيل عن ثلث وثلثين سنة وهي
السن التي رفع فيها عيسى بن مريم عليه السلم قاله سعيد بن المسيب ولا نعرف
له عقب **ابو الاسود المقداد بن عمرو** بن
ثعلبة البهراني ثم الكندي ثم الزهري نسبة الى بهراء من قضاعة
وكان ابوه اصاب فيهم دما فهرب الى كندة ثم اصاب فيهم دما فهرب
الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهري ونسب اليه المقداد
بن الاسود لانه تزوج امه وتبناه في حجره وتزوج ضباعة بنت الزبير
بن عبد المطلب الهاشمية وكان المقداد من السابقين الاولين قال
ابن مسعود اول من اظهر الاسلام بمكة سبعة ثامنهم المقداد وهاجر الى
الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وما بعدها ولم يثبت انه كان يوم بدر
فارس غيره وهو القايل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نقول لك
كما قالت بنو اسرايل اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك وفي جامع الترمذي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال امرني ربي بحب اربعة فاخبرني انه يحبهم قيل يا رسول
الله سمهم قال علي يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان واخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين جعفر بن ابي طالب ومناقبه كثيرة
اخرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على حديث واحد وافقها

لمسلم **وخرج** عنه الاربعة روى عنه همام بن الحرث وعبد الرحمن
بن ابي ليلى توفي سنة ثلث وثلثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان
واوصى الى الزبير رضي الله عنهما **معيقيب** المعيقيب بن ابي
فاطمة الدوسي حليف بني عبد شمس من السابقين الاولين هاجر الهجرتين
وشهد المشاهد كلها وولي بيت المال لعمر وكان على خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الذي سقط منه في بئر اريس في خلافة
عثمان وحين سقط اختلف امر المسلمين فكانه كان كالامان **اخرجا**
له حديثين اتفقا على احدهما وانفرد مسلم بالاخر وخرج عنه ابنه محمد
وابو سلمة ابتلي رضي الله عنه بالجذام وتوفي في اخر خلافة عثمان وقيل
في خلافة علي سنة اربعين وله عقب رضي الله عنه **ابو عبد الله**
وقيل ابو عيسى **المغيرة بن شعبة** بن ابي عامر الثقفي الكوفي
اسلم عام الخندق وشهد ما بعدها وكان من اعيان الصحابة بصير
برايه ودهاته الامثال ولاه عمر البصرة ثم نقله عنها الى الكوفة
واقره عثمن عليها اياما ثم عزله وشهد قتال الردة وفتح الشام
وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية ونهاوند وافتتح
اذربيجان وكان على ميسرة النعمان بن مقرن في حروبه وشهد الحكمين
واعتزل حروب المسلمين وتزوج في الاسلام ثلثمائة امراة وقيل الف
ولا يصح ما ذكر عنه من الزنا الذي شهد عليه ابو بكرة وصاحباه وقد

اعتذر

اعتذر بعض اهل النظر عنه وعنهم بان الشهود شهدوا بظاهر
الحال حين راوه ينكح امراة لا يعلمون هي زوجته او غيرها وحينئذ لم
يكمل نصاب الشهادة لا يستحقون قذفه لان الشاهد غير القاذف وقد
فرق العلماء بين الشاهد والقاذف بفروق كثيرة وروي ان المغيرة
كان يتبسم عند شهادتهم فقيل فقال ما يدرون ما اريد ان افعله
بعد شهادتهم فقيل له وما ذاك فقال اقيم البينة انها زوجتي **اخرج**
له الشيخان اثني عشر حديثا اتفقا على سبعة منها حديث جمع احاديث
وللبخاري حديث جمع حديثين ولمسلم حديثان **وخرج** عنه
الاربعة عنه بنوه والشعبي وزياد بن علاقة مات رضي الله عنه
عاملا على الكوفة سنة خمسين او احدى وخمسين **ابو عبد الرحمن**
معوية بن ابي سفين صخر بن حرب القرشي الاموي اسلم
يوم الفتح وكتب لرسول الله **صلى الله عليه وسلم** بعد ذلك واعطاه
رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يوم حنين مائة بعير واربعين اوقية
وكان هو وابوه واخوه من المولفة ثم حسن اسلامهم بعد ولما سير
ابو بكر جيوش المسلمين الى الشام سار معوية مع اخيه يزيد فاستعمل
عمر يزيد على دمشق فلما مات يزيد اقر معوية مكانه واقره عثمن عليها
ايضا الى ان ادعى الخلافة قال ابن سعد بقي اميرا عشرين
سنة وخليفة عشرين سنة تقريبا وكانت ولايته دمشق اربع سنين

من خلافة عمر وثنتى عشرة من خلافة عثمان مع من اضاف اليه عثمان
من عمله الشام واربع سنين تقريبا فى خلافة على وستة اشهر فى خلافة
الحسن وسلم له الحسن الامر سنة اربعين واحد واربعين وكان معوية
من الموصوفين بالدهاء والحلم وروى عنه انه قال ما زلت اطمع فى الخلافة
منذ قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت فاحسن وعند
اهل التواريخ اخاه يزيد افضل منه لانه ادرك صفوها وشبوكدرها
روى فى الصحيحين ثلثة عشر حديثا اتفقا على اربعة وانفرد
البخارى باربعة ومسلم بخمسة وخرج عنه اصحاب السنن
الاربعة روى عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والاعرج مات
بدمشق يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة احدى وستين عن ثمانين
سنة وقيل غير ذلك ولما حضرته الوفاة اوصى ان يكفن فى قميص كساه
اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يجعل مما يلى جسده وكان عنده
قلامة اظفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوصى ان يسحق ويجعل فى
عينيه وفمه وقال افعلوا بى ذلك وخلوا بينى وبين ارحم الراحمين ولما
نزل به الموت قال ليتنى كنت رجلا من قريش بذى طوى وانى لم ال
من هذا الامر شيئا وكان ابنه يزيد غائبا بحوران فارسل اليه البريد فلم
يدركه وكان بعض حملة الخصب قيل ولم يولد له فى زمن خلافته ولد
لانه كان يضرب على اليته فانقطع عنه النسل ولد له فلذلك عبد الرحمن

امه ام ولد

امه ام ولد ويزيد امه ميسون الكلبية وعبد الله وهند ورملة وصفية
ابو عبد الله معقل بن يسار بن عبد الله المزنى
والمزنيون ينسبون الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة وكان معقل هذا
من مشاهير الصحابة وشهد بيعة الرضوان وكان يومئذ رافعا
عصنا من اغصان الشجرة عن راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنزل
معقل البصرة وبنى بها اخل انهارها والنهر المعقلى بها اخرج
له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخارى
بواحد ومسلم بحديثين روى عنه الحسن ومعوية بن قرة وغيره توفى
رضى الله عنه اخر دولة معوية ابو سعيد المسيب بن
حزن بفتح المهملة وسكون الزاى بن ابى وهب القرشى المخزومى المكى
اسلم هو وابوه يوم الفتح وشهدا اليرموك روى رضى الله عنه
فى الصحيحين ثلثة احاديث اتفقا على حديثين والثالث للبخارى
وهو حديث وفاة ابى طالب ولم يرو عنه غير ابنه سعيد بن
المسيب عاش الى خلافة عثمان رضى الله عنه ابو عبد الرحمن
المسور بن مخرمة بن نوفل القرشى الزهرى المكى امه
عاتكة بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف زهرية ايضا وكان
ابوه من المؤلفة ثم حسن اسلامه ولد المسور رضى الله عنه بعد
الهجرة بسنتين وكان من ذوى الراى والبدها وشارك خالة

ذكر المصنف المسور بن يزيد الكاهلى المالكى الاسدى وقد روى له البخارى فى الصلوة خلف الامام واوهم كله عن ابيه على الاول [illegible]

عبد الرحمن في أمر الشورى وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان ثم سار
إلى مكة فأقام بها حتى توفي معاوية وبعده قتل في حصار ابن الزبير أصابه
حجر المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك بالحجون وصلى عليه ابن
الزبير وكان لابنه مخرمة سن وعلم بأيام العرب وأنسابها وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يجله ويجله لحو وليه وشبه وشهد حنينا وهو
أحد النفر الذين أقاموا أنصاب الحرم بأمر عمر وتوفي بالمدينة سنة أربع
وخمسين عن مائة وخمس عشرة سنة وعمي في آخر عمره رضي الله عنه
روى المسور في الصحيحين سبعة أحاديث اتفقا على حديثين
وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بواحد وخرج عنه الأربعة
يروي عن عمر وعبد الرحمن بن عوف وعنه عروة بن الزبير وابن أبي مليكة
مجاشع ومجالد ابنا مسعود السلمي أخرجا عنهما
حديثا واحدا قتلا يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنهما
من افراد البخاري
أبو محمد عبد الرحمن محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري
الأوسي الحارثي شهد بدرا وما بعدها واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك قيل وهو قاتل مرحب اليهودي في غزوة خيبر والصواب
أن قاتله علي بن أبي طالب ولما اقتتل المسلمون وعمت الفتن اجتنبها
جملة مع من تجنبه جانب علي وأقام بالربذة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد قال له لا تضرك الفتنة وهو الذي انتدب لقتل كعب بن الأشرف
فقتله

فقتله وكان أسود ضخما وليس في هذا الباب من اسمه محمد غيره وله حديث
واحد واجمعوا انه من المقوام لا وخرج عنه الأربعة روى
عنه عروة والأعرج توفي بالمدينة في سنة ثلاث وأربعين وهو في
عشر الثمانين أبو كريمة المقدام بن معدي كرب
بن عمرو بن يزيد الكندي أحد الصحابة الوافدين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل الشام وتوفي بها سنة سبع وثمانين عن
إحدى وتسعين سنة روى رضي الله عنه في صحيح البخاري
حديثين وخرج عنه الأربعة له عن معاذ وعنه خالد بن
معدان ويحيى بن جابر أبو نعيم محمود بن الربيع
بن سراقة الأنصاري الخزرجي خرج له البخاري حديثا
واحدا وهو قوله عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في
وجهي من دلو من بئر في دارنا وأنا ابن خمس سنين وفي رواية ابن أربع
وقد تجده المحدثون أصلا في سماع الصغير وعامة روايته عن الصحابة
وعنه مكحول والزهري مات سنة تسع وتسعين عن ثلاث وتسعين سنة
أبو يزيد معن بن يزيد بن الأخنس السلمي له ولأبيه
وجده صحبة قيل وشهدوا ثلاثتهم بدرا وقيل لم يشهدها معن
نزل معن الكوفة ثم مصر ثم الشام وقتل بمرج راهط سنة أربع وستين
خرج عنه البخاري حديثا وهو حديث خروج أبيه بصدقة

الى المسجد ليتصدق بها فوقعت في يد ابنه معن فردها ابوه معن معه
فقال ما اياك اردت فسارعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لك ما نويت
يا يزيد ولك ما اخذت يا معن وروى عنه ابو داود عنه سهيل
بن ذراع **ابو الحويرثة مرداس** بكسر اوله واسكان الرا
بن مالك الاسلمي لم يخرج عنه غير البخاري **فروى** عنه
حديثا واحدا وهو حديث ذهاب الصالحين وبقي الحثالة روى عنه
قيس بن ابي حازم وزياد بن علاقة وفي الصحابة مرداس بن مالك الغنوي
اخرج له النساي افراد مسلم ○ **معوية**
بن الحكم السلمي بضم السين سكن المدينة وخرج عنه مسلم حديثا
واحدا الجمع الحاديث وخرج عنه ابو داود والنساي روى عنه
ابو سلمة وعطا بن يسار **المستورد بن شداد** بن عمرو القرشي
الفهري الحجازي نزل الكوفة ولابيه صحبة اخرج له مسلم حد
وخرج عنه الاربعة روى عنه قيس بن ابي حازم وابو عبد الرحمن
الحبلي وعدة مات سنة خمس واربعين **معمر بن ابي معمر**
عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي هاجر الى الحبشة اخرج
له مسلم حديثا واحدا وهو حديث لا يحتكر الا خاطي واخرج
عنه ابو داود والترمذي روى عنه ابن المسيب وبشر بن سعد ○
ابو عبد الله مطيع بن مطيع بن الاسود بن حارثة

العدوي

العدوي من مسلمة الفتح وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما احسب مطيعا قيل وهو الذي حلق راس النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع وهو احد السبعين المهاجرين اخرج
له مسلم حديثا واحدا ولم يخرج عنه غير مسلم روى عنه ابنه عبد الله
وعيسى بن طلحة مات بمكة وقيل بالمدينة في خلافة عثمن المفتوح عليه من حرف النون ○

النعمن بن بشير بن سعد بن ثعلبة

الانصاري الخزرجي له ولابويه صحبة امه عمرة بنت رواحة شهد ابوه
بشير العقبة الثانية وبدرا وما بعدها وهو اول انصاري بايع ابا بكر
يوم السقيفة واستشهد مع خالد بن الوليد بعين التمر سنة اثنى عشرة
بعد انصرافهم من حرب اليمامة واما النعمان فولد على راس اربعة
اشهر من الهجرة وهو اول مولود ولد من الانصار بعد الهجرة سكن الشام
ثم ولي الكوفة وحمص لمعوية واقره يزيد عليها وكان كريما جوادا شاعرا
روي له عشرة احاديث اتفقا على خمسة وانفرد البخاري بحديث
ومسلم باربعة روى عنه عروة وابو قلابة وسماك قتل في اخر سنة اربع
وستين عن اربع وستين سنة وستة اشهر **ابو حكيم** النعمان
بن مقرن بتشديد الرا وكسرها ابو عايذ احد الاخوة السبعة الصحابيين
كان حامل لوى مزينة يوم الفتح وتامر في الفتوح قال الحميدي
له حديث واحد في البخاري في الجهاد في مسند المغيرة بن شعبة واخر

واخر في مسلم ايضا في الجهاد في مسند بريدة وخرج عنه الاربعة
عنه ابنه معوية وجبير بن حية واستشهد يوم نهاوند سنة احدى
وعشرين ونعاه عمر للناس على المنبر يوم اصيب واستشهد معه نعيم
طليحة بن خويلد الاسدي المزني كان يعد بالف فارس قال
ابن حجر ووهم من زعم انه النعمان بن عمرو بن مقرن فذاك اخر وهو ابن اخي
هذا والله اعلم وذكره الدارقطني في المتفق عليه **نوفل بن**
معوية بن عروة الديلي الكناني وهو من مسلمة الفتح وادرك امرة
يزيد ومات وله مائة وعشرون سنة وانفرد مسلم
بالنواس بتشديد الواو ومهملة بن سمعان بكسر المهملة بن
خالد الكلابي سكن الشام اخرج له ثلاثة احاديث وخرج
عنه الاربعة روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس **ونافع**
بن عتبة بن ابي وقاص الزهري ابن اخي سعد رضي الله عنه
اسلم يوم الفتح اخرج له حديثا واحدا واخرج عنه ابن ماجه
روى عنه جابر بن سمرة **نبيشة الخير** بن عبد الله الهذلي
ويقال نبيشة بن عمرو بن عوف وهو نبيشة مصغر روى انه دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده اسارى فقال يا رسول الله اما
ان تفاديهم واما ان تمن عليهم فقال امرت بخير انت نبيشة الخير
روى له الاربعة ومسلم روى عنه حديثا وهو حديث

يحرم

يحرم صوم ايام التشريق وهو الراوي حديث من اكل في قصعة فلحسها
استغفرت له القصعة روى عنه ابو المليح الهذلي وام عاصم وفي
الصحابة ايضا نبيشة غير منسوب توفي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يثبت لصحابي توفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواية عنه صلى الله عليه وسلم ٥ المتفق عليه من حرف الواو
ابو الاسقع واثلة بن الاسقع بالقاف بن كعب
الكناني الليثي من اهل الصفة واول مشاهده تبوك وشهد فتح
دمشق وحمص واستوطن الشام بقرب بيت المقدس ورحل الى البصرة
وكان له دار بها وكان فارسا شجاعا ممدحا فاتفقا **اخرجا**
له حديثين وانفرد كل منهما بواحد روى عنه مكحول ويونس بن
ميسرة مات سنة خمس وثمانين عن مائة وخمس وستين وقيل عن ثمان
وتسعين والله اعلم **ابو جحيفة** بتقديم الجيم مصغر
وهب بن عبد الله السوائي بضم المهملة والمد نسبة الى سواءة
بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن ويقال اسم ابيه وهب ايضا
ويقال له وهب الخير وصحب عليا **روى** له الجماعة كلهم اخرج
له الشيخان ستة احاديث اتفقا على ثلاثة وباقيها للبخاري روى
عنه ابن عون وابو اسحق مات سنة اربع وسبعين وتوفي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو صغير لم يبلغ والله اعلم وانفرد البخاري

بأبي دسمة بفتح المهملتين والميم **وحشي بن حرب الحبشي**
مولى طعيمة بن عدي بن الخيار وقيل مولى جبير بن مطعم قتل حمزة رضي
الله عنه يوم أحد ثم أسلم وشهد قتال الردة وقتل أيضا مسيلمة
الكذاب بحربته التي قتل بها حمزة مكافاة بقتل حمزة ثم سكن حمص ومات
بها **أخرج** له البخاري حديثا واحدا في قول النبي صلى الله عليه وسلم
هل تستطيع أن تغيب وجهك عني وخرج عنه أبو داود
والترمذي روى عنه ابنه حرب وعبد الله بن عدي وانفرد مسلم
بأبي هنيدة **وائل بن حجر** بضم المهملة المضمومة
وسكون الجيم بن سعد بن مسروق الحضرمي أحد ملوك اليمن الحميريين وفد
على النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه
قبل مقدمه بأيام يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعا
راغبا في الله تعالى وفي رسوله ولما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
رحب به وأدنى مجلسه وبسط له رداءه وحاوبه على نحو كلامه ومعنى
لغته وفي آخر كلامه صلى الله عليه وسلم ووائل بن حجر يستعمل على الأقيال
العباهلة فيوفد على أهل نواحيه ودعا له وقال اللهم بارك في
وائل بن حجر وولده **خرج** عنه الجماعة غير البخاري فروى
له مسلم ستة أحاديث عنه ابناه عبد الجبار وعلقمة وكليب بن شهاب
شهد رضي الله عنه مع علي صفين وكان معه راية الحضرميين وقد

احرى

احزى على معاوية فأكرمه وأجلسه معه على سريره ثم سكن الكوفة
ومات بها في أيام معاوية لم يتفقا من حرف **باب** الهاء على شيء
ولم ينفرد البخاري بأحد وانفرد مسلم **هشام بن حكيم**
بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي
بحريكا ليس من الطلقاء كأبيه أمه زينب بنت العوام أخت الزبير
وخديجة أم المؤمنين عمة أبيه وكان رضيا ناسكا ذا فضل ومعروف
كأبيه وهو الذي جرى ذكره في الصحيحين حيث سمعه عمر يقرأ سورة
الفرقان وذهب به يقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
عمر إذا بلغه أمر ينكره يقول أما ما بقيت أنا وهشام فلا يكون
هذا **روى** في صحيح مسلم حديثا واحدا وخرج عنه أبو
داود والنسائي روى عنه جبير بن نفير وعروة وما قيل إنه قال
ابن الأثير وبعضهم يكثرون منهم حجر ووهم من زعم أنه استشهد بأجنادين
قال وإنما استشهد بأجنادين هشام بن العاص **قلت**
وحديثه الذي في صحيح مسلم يدل على أنه عاش بعد أجنادين فإن
فيه أنه مر على عمير بن سعد وقد شمس قوما في الجزية بحمص
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يعذب الذين
يعذبون الناس في الدنيا وحمص إنما فتحت بعد أجنادين بزمان والله
أعلم **هشام بن عامر بن أمية** الأنصاري النجاري

كان اسمه سهابا فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه استشهد يوم احد
روى له الجماعة عن البخاري فروى له مسلم وهو قوله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة
خلق اكبر من الدجال عنه ابنه سعد ومعاذ وعدة قال ابن الأثير
لا عقب له وابقينا من حرف الياء غولة ابي صفوان
يعلى بن منية بن ابي عبيدة بن همام التميمي حليف قريش وهو
يعلى بن منية بضم الميم وسكون النون بعدها الياء المثناة مفتوحة وهي
امه وقيل جدته كان رضي الله عنه من الطلقاء وشهد حنينا والطائف
وتبوك واستعمله عمر على بعض اليمن واستعمله عثمان على صنعاء وكان
احد الاجواد المذكورين خرج له الجماعة كلهم روي
له حديث متفق عليهما روى عنه عكرمة وعطا قال ابن حجر
مات سنة بضع واربعين وقال النووي في التهذيب قتل مع علي كرم
الله وجهه بصفين سنة سبع وثلاثين

فصل في الكنى

وهو معقود لمن اشتهر بكنيته واختلف في اسمه او من اسمه كنيته المتفق
عليه من ذلك ابو هريرة الدوسي واختلف في اسمه واسم
ابيه اختلافا كثيرا منتشرا لم يختلف مثله في اسم احد في جاهلية ولا
اسلام قال النووي واسمه عبد الرحمن بن صخر من نحو ثلاثين
قولا اسلم رضي الله عنه عام خيبر سنة سبع وكان عريف مساكين الصفة

حلقا

حلقا الفقر والصبر وكان شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ملازما له في جميع الاحوال لا يشغله عنه دنيا ولا اهل ولا
مال وللملازمة وخصوصية اخرى في الحفظ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اكثر الصحابة رواية على الاطلاق واحفظهم
روي عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين اما
احدهما فبثثته واما الآخر فلو اخرجته لقطع مني البلعوم روي
عن احمد بن حنبل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله ما روى ابو هريرة عنك حق قال نعم وقال الشافعي
رحمه الله تعالى ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره وكان
حافظا متثبتا ذكيا مفتيا صاحب صيام وقيام وقال عكرمة كان
يسبح في اليوم اثني عشر الف تسبيحة وكان يقول بعد ان قد صار
امير المدينة الحمد لله الذي هدى ابا هريرة للاسلام وعلمه القرآن
ومن عليه بمحمد عليه افضل الصلوة والسلام الحمد لله الذي اطعمني
الخمير والبسني الحبير الحمد لله الذي زوجني بنت غزوان بعدما
كنت اجيرا لها بطعام بطني ومناقبه كثيرة وكان فيه دعابة وكان
يصلي خلف علي ويأكل على سماط معاوية ويجتنب القتال فقيل له فقال
صلوة علي اتم وسماط معاوية ادسم وترك القتال اسلم كان آدم اللون
ذا ضفيرتين وقد ذكرت كيفية اسلامه واسلام امه وفوائد اخر تتعلق

به في كتابي بهجة المحافل والله اعلم **روى** رضي الله عنه × في صحيح المسندات والاجزاء والدواوين وله في الصحيحين ثمانية
خمسة
حديث وسبعة احاديث اتفقا على ثمانية وستة وعشرين وانفرد البخاري
بثلاثة وسبعين ومسلم بمائة وتسعين روى عن جماعة من الصحابة
وروى عنه جماعة منهم وعنه الجم الغفير من التابعين قيل بلغ
عددهم ثمانمائة نفر منهم المقبري وهمام وموسى بن وردان ومحمد
بن زياد الجمحي توفي بالعقيق وقيل بالمدينة سنة سبع او تسع وستين
عن ثمان وسبعين سنة رضي الله عنه **ابو ذر الغفاري**
وغفار من كنانة واختلف في اسمه فقيل جندب وقيل برير بالموحدة
مصغرة ثم را مكررة واختلف في اسم ابيه ايضا فقيل جندب او عبد الله
او السكن اسلم رضي الله عنه قديما وخبر اسلامه في الصحاح وتأخر
هجرته فلم يشهد بدرا وقيل انه خامس خمسة وما قبلها وقد صادف
الاسلام بعد من السابقين الاولين والرفقاء النجباء المقربين ولما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم لازمه حتى مات ثم سكن المدينة بعده
حتى سيره عثمان الى الربذة فاقام بها حتى مات عثمان فلما قيل عمر قيل
له الا ترجع الى المدينة قال لا والله لا اطيعه حيا وميتا وكان رضي
الله عنه زاهدا متقشفا قوالا بالحق لا تأخذه عنه خوف ولقد قال
صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من

ومبادرونا بعنه باسناد جيد عنه صلعم انه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح
فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح
في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر من شرح المقامات للمسعودي انتهى

ابي ذر **خرّج** له الجماعة كلهم **روى** له مائتا
وثمانين حديثا اتفقا على اثني عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم
بسبعة عشر وروى عنه انس وابو مراوح وعبد الله بن الصامت توفي
رضي الله عنه بالربذة سنة ثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود ولم
يعقب **ابو ثعلبة الخشني** بضم الخا وفتح الشين المعجمتين
وخشين بطن من قضاعة واختلف في اسمه فقيل جرثوم او جرهم او عمرو
واختلف في اسم ابيه فقيل ياسر او ناشب ولاشر وقيل غير ذلك كان ابو
ثعلبة من فضلاء الصحابة وبايع بيعة الرضوان وكان داخلا واجتهد
في العبادة عن ابي الزاهرية قال سمعت ابا ثعلبة يقول اني لارجو الا
يخنقني الله كما اراكم تخنقون عند الموت قال فبينما هو يصلي في جوف الليل
اذ قبض وهو ساجد فرأت ابنته في المنام ان اباها قد توفي فاستيقظت
فزعة فنادت امها اين ابي قالت في مصلاه فنادته فلم يجبها فجاءته
فوجدته ميتا ساجدا آخر كمه فوقع لجنبه **خرّج** له الجماعة في
الصحيحين اربعة احاديث اتفقا على ثلاثة والرابع لمسلم روى
عنه ابن المسيب وابو ادريس ومكحول مات في خلافة عبد الملك سنة خمس
وسبعين وقيل قبل ذلك بكثير في اول خلافة معاوية **ابو قتادة
الانصاري** السلمي قيل اسمه الحرث وقيل عمرو او النعمان وهو
ابن ربعي بكسر الرا المهملة وسكون الموحدة بعدها مهملة بن بلدمة

بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة شهد أحدا وما بعدها وكان من
خواص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له في بعض المشاهد خير
فرساننا أبو قتادة ونعس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وكان
سائرا فكان كلما مال دعمه فلما استيقظ قال له حفظك الله كما حفظتني
منذ الليلة وقال له ما أرانا إلا قد شققنا عليك منذ الليلة روى
رضي الله عنه في كتب الحديث كلها خرج له الشيخان أحدى وعشرين
حديثا اتفقا على أحدى عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم
بثمانية روى عنه ابن المسيب وابنه عبد الله توفي بالمدينة سنة أربع
وخمسين وله سبعون سنة والله أعلم **أبو لبابة الأنصاري
الأوسي** المدني اسمه رفاعة وقيل بشير وقيل أن رفاعة أخ
لأبي لبابة وقيل غير ذلك كان رضي الله عنه أحد النقباء ليلة العقبة
وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر فرده إلى الروحاء واستخلفه
على المدينة وعد من البدريين لأن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب له
بسهمه وأجره وشهد ما بعد بدر من المشاهد وجرت مع بني قريظة
وتوبة الله عليه مشهورة مذكورة **أخرج** له البخاري حديثا
واحدا اتفقا عليه وخرج عنه أبو داود وابن ماجه
روى عنه أولاده وسلمان الأغر وغيرهم مات في أول خلافة علي
رضي الله عنه ورحمه **أبو شريح الخزاعي الكعبي**

ثم العدوي

ثم العدوي حليفا اسمه خويلد بن عمرو وعكسه وقيل عبد الرحمن بن
عمرو وقيل هانئ وقيل كعب شهد فتح مكة مسلما وكان يومئذ حاملا
أحد ألوية بني كعب خرج له الجماعة روى له ثلاثة أحاديث
اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بالثالث روى عنه نافع
بن جبير والمقبري مات رضي الله عنه بالمدينة سنة ثمان وستين ٥
أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمه أسلم بفتح اللام على وزن أفعل وقد يشتبه به أسلم بضم
اللام في نسب قضاعة ويقال اسم أبي رافع إبراهيم وكان أبو رافع
مولى للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعتقه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بشره بإسلام العباس وزوجه مولاته
سلمى فولدت له عبيد الله كاتب علي خرج له الجماعة روى
له أربعة أحاديث انفرد البخاري بواحد ومسلم بثلاثة روى عنه
أولاده وسعيد المقبري مات بعد عثمان رضي الله عنهما **أبو
بكرة الثقفي** اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين
وقيل اسمه مسروح بمهملات وقيل اسم أبيه وكني بأبي بكرة لأنه تدلى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم على بكرة حين حاصر أهل الطائف بثلا
ثة وعشرين من عبيد أهل الطائف وكان أبو بكرة من ذوي المزايا
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل البصرة وشهد الجمل ولم

تقاتل فيها واجتنب حروب الصحابة كلها خرّج له الجماعة في الصحيح
كلهم وله في الصحيحين اربعة عشر حديثا اتفقا على ثمانية
وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بواحد روى عنه اولاده والحسن
وغيره توفي بالبصرة سنة احدى واثنتين وخمسين سنة **ابو برزه**
الاسلمي اسمه نضلة بن عبيد بن الحرث وقيل عبد الله بن نضلة
اسلم قديما وشهد خيبر وما بعدها فغزا سبع غزوات ونزل
البصرة وكان عند يزيد بن معاوية لما جيء براس الحسين بن علي عليهما
السلام فقال ليزيد اما انك تجيء يوم القيامة وابن زياد شفيعك ويجيء
هذا ومحمد صلى الله عليه وسلم شفيعه ثم قام فولى ثم غزا بعد ذلك خراسان
ومات بها على الصحيح سنة خمس وستين خرج له الجماعة
وله في الصحيحين سبعة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري
بحديثين ومسلم باربعة روى عنه ابو عثمان النهدي وابو الوضي وغيرهم
ابو واقد بالقاف الليثي نسبة الى ليث بن عبد مناة
وقيل اسمه الحرث بن مالك وقيل بن عوف وقيل اسمه عوف بدري
مدني جاور بمكة خرج له الجماعة له في الصحيحين حديثين
احدهما متفق عليه والاخر لمسلم روى عنه ابناه وابن المسيب وعروة
بن الزبير مات سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح والله اعلم
ابو بشير الانصاري المازني وقيل الحارثي المدني

قيل

كمها صح

قيل اسمه قيس بن عبيد **روى** له حديثا واحدا وهو حديث
لا يبقين في رقبة بعير قلادة الا قطعت وشاركهما فيه ابو داود
والنسائي روى عنه حمزة بن سعيد وغيره شهد رضي الله عنه
الخندق وما بعدها وعاش وقد جاوز المائة وذكر ايضا في المتفق عليه
ابو جهيم بن الحرث بن الصمة بكسر المهملة وتشديد
الميم قيل اسمه عبد الله وقد ينسب لجده وهو اخو ابي بن كعب
بقي الى زمن معاوية **ابو حميد الساعدي** واسمه
المنذر وقيل عبد الرحمن شهد احدا وما بعدها وعاش الى اول زمن
يزيد سنة ستين **ابو بردة بن نيار** بكسر النون تحتها الخفيفة
حليف البلوي نسبا منسوب الى بلي بطن من قضاعة الانصاري
حلفا اسمه هانئ وقيل مالك اختلف في اسم ابيه ايضا كان من اكابر الصحابة
وفضلائهم شهد العقبة مع السبعين وشهد احدا وما بعدها وشهد
مع علي حروبه وهو خال البراء بن عازب خرج له الجماعة **روى**
له حديثا واحدا اتفقا عليه روى عن وجابر مات سنة احدى
واربعين وقيل بعدها ولا عقب له وانفرد البخاري
بابي مالك وبابي عامر الاشعري بن **فروي**
عنهما حديثا واحدا هكذا على الشك اخرجه فقال قال هشام بن عمار
اسم ابي مالك عبيد وقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل كعب وقيل عامر

وماتَ في طاعون عمواس في خلافة عمر رضي الله عنه سنة ثماني عشرة
وأمّا ابو عامر فاسمه عبد الله وقيل عبيد بن هانئ وابن وهب مات
في زمن عبد الملك بن مروان وقال الدارقطني وابو داود
وانفرد مسلم **بابي مالك** من غير شك وأخرج له حديثين
وانفرد البخاري ايضا **بابي سعيد بن المعلى**
الانصاري المدني يقال اسمه رافع وقيل الحرث واختلف في اسم ابيه
ايضا خرّج له الجماعة غير مسلم والترمذي روى له البخاري
حديثا واحدا وهو حديث فضيلة سورة الفاتحة روى عنه حفص بن
عاصم وعبيد بن حنين مات سنة ثلث وسبعين وقيل غير ذلك ○
ابو عبس بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة بن يزيد
بن جشم الانصاري اسمه عبد الرحمن وقيل معبد شهد بدرًا وما
بعدها روى له البخاري حديثا واحدا عن يزيد بن ابي مريم
مات سنة اربع وثلثين عن سبعين سنة وذكر في المتفق عليه ○
ابو حبة بتشديد الموحدة الانصاري البدري قيل اسمه عامر
وقيل عمرو وزعم بعضهم انه استشهد باحد قال ابن حجر
والذي يظهر ان الذي روى حديث الاسرى ابو حبة بالنون وهو
المراد هنا والله اعلم افراد مسلم **ابو بصرة** على
لفظ البصرة البلدة المشهورة واسمه حميل بضم المهملة وقيل بفتح الجيم
ذكره

بابي الشموس البلوي روى عنه حديثا معلقا والنص ... صح

ذكره الدارقطني في افراد مسلم قال ابو علي الغساني خرّج
عنه مسلم حديثا واحدا **ابو محذورة** القرشي الجمحي المكي
المؤذن اسمه اوس وقيل سمرة وقيل سلمة وقيل سلمان **وابو معبد**
بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة خرّج له الجماعة غير
البخاري وروى عنه مسلم حديثا واحدا روى عنه يزيد بن ماجه
وغيره مات سنة تسع وخمسين وقيل بعد ذلك **ابو امامة
البلوي** حليف بني حارثة من الانصار اسمه اياس وقيل عبد الله
بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن عبد الله وشاركه في الكنية ابو امامة الباهلي
وفي الاسم اياس بن البكير الصحابيان خرّج له الجماعة غير البخاري
وروى له مسلم حديثا واحدا وهو حديث من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمينه حرّم الله عليه الجنة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن كعب
ابو رفاعة العدوي اسمه تميم بن اسيد وقيل عبد الله
بن الحرث وقال ابن الاثير فيه تميم بن الاسيد بفتح الهمزة وقيل
بضمها روى له مسلم والنسائي فقط فروى له مسلم حديثا
واحدا روى عنه صلة بن اشيم وحميد بن هلال بن البصرة قتل استشهد
سنة اربع واربعين **ذكر من لم يسم من الصحابة**
اتفقا في رافع بن خديج فروى عنهما رافع هكذا ذكرا اهل المبهمات
ان احدهما ظهير وقد سبق ذكره في الظاء والثاني مظهر وانفرد

البخاري عن الصحابة من رواية سعيد بن المسيب وحديث عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عن عبد الرحمن
جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في النسا

ام الحسن فاطمة الزهرا البتول بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشبه الناس به سيدة نسا العالمين ولدت قبل النبوة
بخمس سنين ويروى الدولابي ان العباس دخل على علي وفاطمة وهما
يتراجعان في مواليدهما فقال العباس ولدت يا علي قبل بنا الكعبة بسنوات
وولدت فاطمة وهي تبنا وقيل ولدت سنة احدى واربعين من مولد
النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح ان ولد النبي صلى الله عليه وسلم قبل
النبوة الا ابرهيم وتزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة قيل ولها
يومئذ خمس عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف ولعلي يومئذ احدى وعشرين
وخمسة اشهر وكان تزوجها في صفر وبنى بها في ذي الحجة بعد وقعة
احد وقيل بعد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة باربعة اشهر
ونصف وعلى هذا قبل بنا التزويج سبعة اشهر ونصف لم يتزوج غيرها
حتى ماتت كما لم يتزوج مع النبي صلى الله عليه وسلم واشهر ان عليا
عليه السلم اصدقها درعه التي نحله النبي صلى الله عليه وسلم وتسمى الحطمية
بالحا المهملة سميت بذلك لانها تحطم السلاح وقيل بالخا المعجمة نسبة
الى خطمة من عبد القيس وقيل اصدقها اربعمائة مثقال فضة وا شهر

في الحديث

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد في صداق بناته وازواجه
على خمسمائة درهم وحضر عقدها جماعة من النبلا ودعا صلى الله
عليه وسلم برطب وزبيب وقال انتهبوا وروى عن جابر قال حضرنا
عرس علي على فاطمة فما رايت عرسا كان اطيب منه وروى انه
قيل على جماعة من الصحابة وان تزوجها من علي كان بوحي من الله
تعالى ودعا لهما صلى الله عليه وسلم حين اجتمعا فقال جمع الله شملكما
واسعد جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا وتوفيت بعد النبي
صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل بثمانية وقيل غير ذلك وقيل ليلة
الثلاثا لثلث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة واختلف في سنها
يوم ماتت فقيل انها ثمان وتسع وعشرين وقيل انها ثلثين او خمس وثلثين
وقطع ابن حجر بانها ماتت وقد جاوزت العشرين بقليل والخلاف في عمرها
بحسب الاختلاف في ميلادها والله اعلم وغسلها علي واسما بنت عميس
وكانت اوصتها بذلك وقالت لها يا اسما اني استقبح ان يطرح على المراة
ثوب عند الحمل على النعش كالرجال فوصفت لها اسما فعل اهل الحبشة
ودعت بجرايد رطبة فاريتها ذلك فاوصتها ان تعمل لها مثله فهي اول
من غطي نعشه ودفنت ليلا وتولى ذلك علي والعباس واخفي قبرها
وذكر ابن عبد البر ان الحسن بن علي دفن الى جنب امه فاطمة وقبر الحسن
معروف في قبة واحدة هو وجده العباس ونصدق ذلك ما ذكره الشيخ

عن ذلك نوذلك صح

شيخنا جمال الدين المطري في كتابه تاريخ المدينة ان الشيخ الصالح الثابت
ابو العباس المرسي رحمه الله تعالى كان يسلم على فاطمة امام قبة العباس
ويذكر انه كشف له عن قبرها والله اعلم وثبت في الصحيحين
ان النبي صلى الله عليه وسلم سارها في وجعه فبكت ثم دعاها فسارها
ثانيا فضحكت قالت عائشة فسالتها عن ذلك فقالت سارني انه يقبض في
وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول من يتبعه في اهله فضحكت وفي
رواية اخرى انه سارها المرة الثالثة فقال يا فاطمة اما ترضين ان
تكوني سيدة نساء العالمين او سيدة نساء هذه الامة وبين الروايات تفاوت
في الالفاظ ويحتمل انهما مرفوعان والله اعلم ولم يسند في الصحيحين
عن هذا وهذا مذكور في مسند عائشة لا اسرا كلمة في رواية رضي الله
عنهما

فصل في ذكر ولدها

وسرد بطونهم وهم حسن وحسين ومحسن وام كلثوم وزينب ولد سيدنا
ابو محمد الحسن منتصف رمضان لثلث في الهجرة وقيل لاربع وستة اشهر
والاول اصح وحملت بابي عبد الله الحسين بعد مولد اخيه الحسن بخمسين
ليلة وولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة اربع وقيل غير ذلك ولم يظهر
مما سالني من تاريخ وفاتهما يقتضي ذلك فليتامل ونسك صلى الله عليه
وسلم عن كل واحد منهما كبشا وطلا راسهما خلوقا عوض عن الدم
الذي كانت الجاهلية تفعله على راس المولود وروي انه تصدق

بزنة

بزنة شعرهما ورقا واعطى القابلة رجل العقيقة ودينارا وروى
الطبراني انه ذبح عنهما يوم السابع وختنهما وسماهما حسنا وحسينا
ولم يسم احد بذلك قبلهما وروي عنه انه صلى الله عليه وسلم سمى
اولاد فاطمة حسنا وحسينا ومحسنا باولاد هارون بن عمران عليهما السلام وهلك
محسن صغيرا وتزوج ام كلثوم عمر بن الخطاب فولدت زيدا ورقية وتزوج
زينب

فصل روى اهل التواريخ

انه لما استشهد
علي كرم الله وجهه بايع اهل الحجاز والعراق للحسن بن علي واقام بعد
البيعة سبعة اشهر يحكم له في خراسان وغيرها ثم سار الى معوية
بكتائب امثال الجبال وسار اليه معوية فلما التقيا وذلك بناحية
الانبار من ارض السواد وراى الحسن عليه السلم تكاثر الجيوش خشي على المسلمين
واخذته رافة بهم وقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى
تقتل اقرانها فقال معوية اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء
هؤلاء من لي بذمام المسلمين من لي بضيعتهم وعلم انه لا يغلب احد
الفئتين حتى تذهب اكثر الاخرى فكتب معوية الصلح على ان يسلم له
الامر ويكون له من بعده فرضي بذلك وافترق الجمع وظهر حينئذ
صدق المعجزة النبوية وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي
ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
ولما سلم الامر لمعوية رجع الى المدينة ومات بها سنة تسع واربعين

او خمسين واحدى وخمسين وهو ابن سبع واربعين سنة سبع منها
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وثلاثون مع ابيه وعشر بعده
قال ابن حجر في التهذيب تبعا لغيره مات شهيدا بالسم سنة تسع
واربعين وغسله اخوته الحسين ومحمد والعباس ودفن الى جنب الحسن
ابن اخيه زين العابدين واسمه الباقر جده العباس وبعده موسى ابن
فاطمة ايضا دفنت هناك ودفن الى جنب الحسن ابن اخيه زين العابدين
واسمه الباقر وابنه الصادق رضي الله عنهم وخلف الحسن من
الاولاد احدى عشر ابنا وابنة واحدة وهذا متفق عليه واختلف في
الذكور الى اربعة عشر والاناث الى ثمان اما المتفق عليهم فهم عبد الله
والقاسم والحسن وزيد وعمرو وعبد الله وعبد الرحمن واحمد واسمعيل
والحسين وعقيل وام الحسين رضي الله عنهم **تنبيه** كانت مدة
خلافة الحسن عليه السلام الى ان خلع الامر لمعوية مدة ستة اشهر وبها
انقضت الخلافة النبوية المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم الخلافة
بعدي ثلثون سنة ثم ملك بعد ذلك رواه ابو داود والترمذي وحسنه
ومن وصيته الى الحسين ان اباك لم يستقم له الامر مع تاهله له واني
احسب ان الله سبحانه لن يجمع فينا النبوة والخلافة فلا يستخفنك سفهاء
الكوفة ويخرجوك منهم **واما الحسين بن علي رضي الله عنه**
فانه لما مات معوية وبايع الناس ليزيد امتنع من بيعته هو وعبد الله بن الزبير

فاما

فاما الحسين فنهض الى الكوفة في كثير من بني هاشم وكثير من الناس
وانهض يزيد لمحاربته عبيد الله بن زياد وانهض ابن زياد لذلك الحرب
عمرو بن سعد بن ابي وقاص فالتقوا بكربلا في موضع بقرب الطف
خارج الكوفة فقتل الحسين عليه السلام هناك وقتل معه اثنان وثمانون
رجلا مبارزة من ولده واخوته وبني عمه ستة وعشرون نفرا وقيل
دون ذلك كان قتله يوم الجمعة وقيل يوم السبت يوم عاشوراء سنة
احدى وستين عن ست وخمسين او سبع وخمسين سنة سبع مع جده
صلى الله عليه وسلم وثلثون مع ابيه وعشر مع اخيه وعشر بعده واستعظم
المسلمون في قتل الحسين وشيعته استعظاما عظيما حتى كانهم لم يصبهم
مصيبة قبلها وسمي ذلك العام عام الحزن **وذكر** ابن حزم
ان خروم الاسلام اربعة اولها قتل عثمان ثانيها قتل الحسين وثالثها
يوم حرة واقم بالمدينة قتل فيها اكثر من بقي من المهاجرين والانصار واولادهم
واستهلكت المدينة والمسجد الشريف وجالت الخيل في ارجائه وراثت وبالت
واقام اياما لم يصل فيه جماعة وهاتان لم تقعان كلاهما في زمن
يزيد الاولى فاتحتها والاخرى خاتمتها والخرم الرابع قتل ابن الزبير
بالمسجد الحرام وصلبه اياما ومن المشهور انه لم يرفع حجر ببيت المقدس
يوم قتل الحسين الا وجد تحته دم وروى الترمذي والبغوي عن
سلمى قالت دخلت على ام سلمة رضي الله عنها وهي تبكي فقلت لها ما يبكيك

قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه
ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين
ودفنه آنفا واسند احمد بن حنبل عن ابن عباس قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة دم يلتقطه
فيها فقلت يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه
منذ اليوم قال عمار راويه عن ابن عباس فحفظنا ذلك
اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن عمر
انه سأل رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال
انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه
وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا
وفي رواية ريحانتاي من الدنيا قال ابراهيم النخعي لو اني كنت
فيمن قاتل الحسين ثم اتيت بالمغفرة من ربي فادخلت الجنة لاستحييت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليه فيراني وروي انه لما قدم
براس الحسين واصحابه الى الشام فقد خالد بن غفران وكان احد الزهاد
العباد اياما فسئل عن ذلك فقال اما ترون ما نزل بنا فانشا يقول

جاؤوا برأسك يا ابن بنت محمد ... مترملا بدمائه ترميلا
وكأنما بك يا ابن بنت محمد ... قتلوا جهارا عامدين رسولا
قتلوك عطشانا ولم يترقبوا ... في قتلك التنزيل والتأويلا

ويكبرون

ويكبرون بأن قتلت وإنما ... قتلوا بك التكبير والتهليلا

وروي ان حملة رأس الحسين طرقوا لهم بيتا فيها قلم من حديد فكتب
بالدم وهم ينظرون

أترجو امة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب

وخلف الحسين رضي الله عنه ستة بنين وثلاث بنات اما البنون فعلي الاكبر
واستشهد مع ابيه وعلي الاصغر زين العابدين ومنهم من زعم انه الاكبر
والعقب في ولد الحسين من ذريته وعبد الله واستشهد مع ابيه ايضا ومحمد
وجعفر واما البنات فزينب وسكينة وفاطمة رضي الله عنهم

فصل

وقدمنا ان اولاد الحسن احد عشر واهل العقب منهم الحسن بن الحسن وهو
المثنى وزيد بن الحسن وكان المثنى واخوه زيد وابن عمهم زين العابدين أئمة
فضل وتقى وكان اعمامهم محمد بن علي وعمر بن علي يقدمونهم في الامور لكونهم
من ولد فاطمة ومات المثنى سنة سبع وتسعين وله بضع وخمسون سنة
وله من الولد ستة محمد وعبد الله وابراهيم وحسن وجعفر وداود ومن
الاناث خمس زينب وام كلثوم وفاطمة ومليكة وام القسم واما زيد بن الحسن
فكان غاية في الفضل والكرم وكان على صدقات رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومات سنة عشرين ومائة وخلف اولادا عدة وسيدهم الحسن
بن زيد وهو والد السيدة الجليلة نفيسة وحاز السيادة بعد ابيه زيد
بن الحسن وساد من اولاد المثنى عبد الله وهو المسمى بالمحض ويقال له

الديباجه والكامل والحسن المثلث وابرهيم الشبه امهم فاطمه بنت الحسين
واما المحض فهو ولد يه في حبس المنصور العباسي وكان موته سنه خمس
واربعين ومايه وقيل اباه بعده باشهر واولاد المحض خمسه محمد النفس
الزكيه وابرهيم النفس الرضيه ويحيى النفس المرضيه وادريس وموسى
وبايع الناس في الحجاز للنفس الزكيه وقام على المنصور فقتله العباسيين
ساحرا وقام اخوهما يحيى زمن هرون الرشيد واما الشبه وهو الذي
امتحن الشافعي بسبب اتباعه كما امتحن قبله ابو حنيفه ومالك باتباعهما
اخوته محمد وابرهيم وقام اخوهم ادريس بالمغرب وما هناك وذريته
هاشم المهدي لدين الله المهديه واما موسى فلم يبايع في الخلافه ولا
ادعاها وملوك الحجاز من ذريته موسى بن عبد الله المحض واما الحسن
المثلث فمات في السجن مع اخيه عبد الله سنه خمس واربعين ومايه
وكان له اولاد برع بالفضل منهم علي والعباس وكان علي ابنه في الزهد
والعباده والورع وكان في الحسنيين كزين العابدين في الحسينيين
وكان له عده من الولد الفاضل منهم الحسين بن علي الفخي وكان له فضل
واسع وبويع بالخلافه في الحجاز وقتله جند العباسيين في الحجاز وهو محرم
وذلك بفخ بين التنعيم ومكه بطن بلدح في سوق الداهس وقتل معه جماعه
من اهل البيت منهم سليمن بن عبد الله بن الحسن وعبد الله بن الحسن بن علي
زين العابدين وهو المعروف بالافطس وكان قتلهم في زمن الهادي

بالمدينه ودفن بالبقيع وقبره مشهور يزار وقام بعده ايضا اخوه
ابرهيم وبايع له الجم الغفير بالعراق فقتله جند العباسيين في ايام المهدي صح

بن المهدي بن المنصور وسمع يوم قتلهم هاتف من الجن يرثيهم على سا
لغطنان وكان للفخي اخ يسمى الحسن كثير الخشوع وعمي بصره من كثره الدمع
وسمع قاريا يقرى ايه من زواجر الايات فمات عندها واما ابرهيم المثنى
فكان يسمى الشبه لشبهه برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له عدد
من الولد والفاضل منهم اسمعيل بن ابرهيم وكان يسمى الديباج الاصغر
واكثر الائمه في جهه اليمن من ذريته وبعضهم وبعض الائمه ببلاد العجم
الجبل والديلم من ذريته زيد بن الحسن بن علي واما اولاد الحسين
فقد قدمنا انه لم يبق الا ان العقب منهم في زين العابدين علي بن الحسين
وكان رضي الله عنه غايه في العلم غايه في العباده وكان له في اليوم
والليله اوراد لا يطيق القيام بها جماعه من الناس وله في ذلك احوال
واسعه قال الزهري ما رايت قرشيا افضل منه مات
سنه ثلث وتسعين ولم يبق على وجه الارض حسيني الا من نسله وكان
اولاده يدنون من العشره وبرع بالفضل منهم خمسه منهم محمد الباقر
وهو اكبرهم وكان له فضل واسع ومات بالمدينه سنه بضع عشره
ومايه ومنهم زيد بن علي صاحب المذهب وله مناقب عديده وتصانيف
مفيده وكان قد قام بالخلافه فقتله جند هشام بن عبد الملك سنه
احدى وعشرين ومايه وكان مولده سنه ثمانين وقبره بخراسان ثم
قام بعده ولده يحيى بن زيد فقتله ايضا جند هشام وقبره بالجوزجان

من بلاد العجم ولم يعقب ومن اولاد زيد عيسى ومحمد والحسين ولم يدع
احد منهم الخلافة وعقب قبلهما زالت دولة الامويين على يد ابي مسلم
الخراساني داعية العباسيين على يد العباسيين ومنهم عبد الله
والحسين ولم يدع احد منهم الخلافة الا ما سبق من خبر زيد وابنه
رضي الله عنهم واما اولاد الباقر فعقبه وبرع بالفضل منهم والرواية
والحفظ والدراية جعفر الصادق وكان من حفاظ الحديث وكان
جعفر الصادق مرة بالمدينة ومرة بالعراق ودعاه محمد بن عبد الله
النفس الزكية الى الخروج معه فاعتذر بكبر السن وخرج معه ولداه
عبد الله وموسى ومات الصادق سنة ثمان واربعين بعد المائة رضي
الله عنه ورحمه وخلف سبعة من الولد اكبرهم سنة اسمعيل ومات
في حياة ابيه واليه نسبت الاسماعيلية وزعمت ان منتظرها بعده وولده محمد
وعبد الله وموسى واسحق وكان هولا من اهل فضل وزهادة وقام
منهم بالخلافة محمد بن جعفر بويع له بالحجاز وكان يصوم يوما ويفطر
يوما وله علم واسع وكرامات ظاهرة وقبض عليه المامون ولم
يزل عنده حتى توفي وقبره ببلاد العجم واما موسى بن جعفر ويعرف
بالكاظم فلم يقم بالامامة ولا ادعاها مع اهليته لها ولما رآه الرشيد
القاسي قد استجمع الخصال مع كثرة المال حبسه حتى مات سنة
ثلاث وثمانين بعد المائة ويقال ـــــ مات بالسم وزعمت فرقة

من الاسماعيلية

من الاسماعيلية وهي الواقفية انه حي وخلف من الولد سبعة وثلثين ما بين
ذكر وانثى اكبرهم احمد وعلي وكان علي افضلهما وهو المسمى بالرضا ولما
ظهر فضله كلفه المامون ان يبايع له فبايعه ثم نفاه الى بلاد خراسان
ومات سنة ثلث ومايتين ولم يستكمل الخمسين ولم يعلم احد من اولاد
الرضا كان له شان ولا ادعا الناس الى طاعته والله اعلم ○

واما اولاد الحسن

فقام منهم في زمن المامون
محمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن المثنى وكان على عسكره
ابو السرايا فبيت ابو السرايا عسكر المامون فقتلهم فانكر عليه الامام
محمد بن اسمعيل وتبرا مما فعله فولى ابو السرايا وهو يقول يريد الملك
وبكثرة البيات ولما مات محمد بن ابرهيم قام بعده الامام محمد بن محمد بن
زيد بن علي وكان على عسكره ايضا ابو السرايا وامتدت يده فيما بين
مكة واليمن ثم قبض عليه المامون حتى مات وقبره ببلاد العجم وقام
بعده الامام القاسم بن ابرهيم وكان له فضل مشهور وعمر كثيرا حتى
تولى في زمنه كثير من العباسيين يستتر عنهم في مملكتهم فيظهر مرة
بالحجاز واخرى بغيره حتى مات ولم يقع في ايديهم وقام بعده ولد ابنه
الهادي وهو يحيى بن الحسين بن القسم وانتشر صيته من بلاد جبال
تهامة اليمن كصعدة ونواحيها وملكهم بها باق الى الآن وكان
بالطالقان في زمن المعتصم محمد بن القسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين

وكان له فضل وعبادة وكان يعرف بالصوفي لزهده وسجنه المعتصم
حتى مات وساد في زمن المتوكل محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن
عبد الله بن الحسن المثنى والحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن
زيد بن علي ومحمد بن جعفر بن الحسن بن عمر بن زين العابدين واحمد
بن عيسى بن علي بن حسين بن علي زين العابدين فاما محمد بن صالح
فكان من اهل الفتوة والشهامة مع التقوى واما الحسن بن زيد
فبويع له في بلاد العجم وبعث امراءه في طبرستان وديلمان الى بعض
سنة وكان يحمل الاموال الجزيلة الى فقراء اهل البيت بالحجاز ولما منع
المتوكل حمل الاموال لعمارة مشهد الحسين فعمر عمارة حسنة وهو
على عمله الى اليوم حل زوايد زيدية واما محمد بن جعفر فقام
داعيا ببلاد العجم فقبض عليه المتوكل ومات في الاسر وقام احمد
بن عيسى ايضا داعيا ببلاد العجم وكذلك الكوكبي واما القسم فحمله
المتوكل الى بلاد العجم وساد في زمن المستنصر والمستعين يحيى بن
عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي والحسن بن محمد بن حمزة بن عبد الله
بن الحسن بن زين العابدين ومحمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن
المثنى واما يحيى بن عمر فبايعه اهل الكوفة والعراق واحبوه
حبا شديدا حتى لما قتله احمد العباسيين كان اهل بغداد واهل
الكوفة يقولون ما قتل يحيى ولا فر ولكنه دخل البر وسيعود بعد قتله

الحسن

الحسن بن محمد فحبسه المستعين حتى مات وقتل محمد بن جعفر في ناحية
الارمينية وساد في ايام المعتز اولاد القسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم
بن الحسن المثنى وهم الحسن بن القسم واخوته الحسين وسليمن ومحمد
وداود بن الحسن المثنى واحده ابو الساج باب المعتز فحبسه حتى مات
وتحرى معه ايضا احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن المثنى وساد
في ايام المهتدي علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي زين العابدين
وطاهر بن احمد بن القسم بن محمد بن القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط
والحسين بن محمد بن حمزة بن القائم ايضا ويحيى بن علي بن عبد الرحمن
بن القسم ايضا وذكر ابن الجوزي في كتابه مقاتل الطالبين ان الامام
موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن عمر من زمن المتوكل الى زمن
المهتدي وقبض عليه سعيد الحاجب وحمله هو وابنه ادريس وابن اخيه
محمد بن يحيى وابو طاهر احمد بن زيد الى المهتدي بالعراق فاستقدمهم
منه سوفراء فقال موسى انا اخاف على صغار العلويين فرجع والقى
بنفسه الى الحاجب فلما اطلع به زنا له ودس له سما فمات واحد راسه وحمله
الى المهتدي وذلك في المحرم سنة ست وخمسين ومائتين ولم يلبث الحاجب
وخليفته بعده ومن قبله المهتدي علي بن موسى بن محمد بن القسم بن الحسن
بن زيد بن الحسن ومحمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن القسم بن
الحسن بن زيد بن الحسن وعلي بن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر الصادق

كثيرون

وابرهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى والحسن بن محمد بن عبد الله
بن داود بن الحسن المثنى بعضهم بالحبش وبعضهم بالشام ومنهم من قتل صبرًا
وجهرًا واستتر كثيرون من اهل البيت عليهم السلام في بلاد العجم واكثرهم
بالحجاز وبواديه كجبال الرس بين المدينه وينبع وقبورهم مشهوره
مزوره هناك الى شيخ جبل الرس نفعنا الله بهم واعاد علينا من بركتهم
وبركة سلفهم بجاه محمد وآله الطاهرين امين امين ثم في زمن المعتمد والمعتضد
والمعتمد الى المعتصم اخر شوكة العباسيين خرج العلويون من اهل البيت
الى بلدان لا يقدرون عليهم فيها مثل جيلان وديلمان وما يواليها من
بلاد العجم ومثل نجد اليمن كصنعا وصعده وجهاتها واستوسق امرهم
وقاموا بالامامه بشروطها فاهر بن طاهر بن ممن قام منهم
بنجد اليمن نحو بضع وعشرون اماما اولهم واولاهم بالذكر الامام الهادي
يحيى بن الحسين بن القسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن المثنى كان
مولده رضي الله عنه بالمدينه ومنشاه بالحجاز وتعلمه بها وبالعراق وظهر
سلطانه باليمن سنة ثمانين ومايتين وكان جاء الى اليمن وقد عم بها مذهب
القرامطه والباطنيه فجاهدهم جهادًا شديدًا وجرى له معهم نيف
وثمانون وقعه لم ينهزم في شي منها وكان له علم واسع وشجاعه مفرطه
واقام على الجهاد ثماني عشرة سنه ثم توفاه الله لعشر بقين من ذي الحجه
سنة ثمان وتسعين ومايتين وعاصره من العباسيين احمد بن المعتضد

ثم ولده

ثم ولده المكتفي ثم المعتمد ثم قام من بعد الهادي ولده المرتضى محمد بن
يحيى ثم ولده الناصر احمد بن يحيى وكانا ممن جمع خصال الكمال والفضل
كابيهما ودفنا الى جنبه في مسجد بصعده ومن ذريتهما اكثر اشراف اليمن
وقام بعدهم الامام القسم وهو ابن علي بن عبد الله بن محمد بن القسم بن ابرهيم
جد الهادي وملك سنا وعشرين سنه وتوفي سنة خمس وتسعين وثلثمايه
وقبره مشهور بعيان وولده كثير باليمن ثم من ولده الحسين بن القسم وكان
له فضل تام وعلم واسع وقتل بعض وقعاته مع القرامطه ودفن
الى جنب ابيه في جامعه بمدينة عيان وادعت الحسينيه انه لم يقتل وانه
المهدي الذي يخرج في اخر الزمان ثم الامام الداعي يوسف بن احمد بن يحيى بن احمد
بن يحيى الهادي توفي سنة خمس واربعمايه وهو في الترتيب قبل الحسين
بن القسم ثم الامام ابو هاشم النفس الزكيه وهو الحسن بن عبد الرحمن بن
يحيى بن عبد الله بن الحسين والد الهادي بويع له سنة ست وعشرين
واربعمايه ثم ابو الفتح الناصر من ذرية زيد بن الحسن بن علي وكان جاء من
جيلان الى اليمن وعرفهم نسبه وتعرفوا منه خصال الكمال فبايعوه
سنة خمس وخمسين واربعمايه في زمن يوسف المستنجد والمكتفي وذريته
موجوده يعرفون ببني ابي الفتح ثم الامام المتوكل على الله احمد بن سليمن
بن محمد بن المطهر بن علي بن احمد بن يحيى بن الهادي وكان له فضل
واسع وعلم جم ونظم رايق واقام في الخلافه ثلثين سنه وقتل سبعًا

وثلثين سنة واستولى على تهامة اليمن وفتح زبيد وذلك في زمن المستضي
والمستنجد وتوفي سنة ست وستين وخمسمائة بعد ان كف بصره ودفن
بجنذان ثم الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمن بن حمزة بن
علي بن حمزة بن ابي هاشم المتقدم بويع له سنة اربع وتسعين وخمسمائه
زمن المستضي واقام في الامامة عشرين سنة وكان واحد الزمان عظيم
الشان ولم ينقل عن احد من الائمة قبله ولا بعده ما نقل عنه وفي زمنه
دخل احد ملوك اليمن العباسيين وتوفي سنة اربع عشرة وستمائه بحصن
كوكبان ونقل بعد مدة الى ظفار وقبره بها ظاهر الاشراف الذي بناه
ثم الامام الداعي الصغير من ذرية الهادي وكان لا يفصح بالراء وكل
خطبه ليس فيها راء الا طبة يحيى بن المحسن ثم الامام المهدي احمد بن الحسين
من ذرية القسم المعروف بغيان وكان له كرامات ظاهرة باهرة وفي زمنه
قتل المعتصم العباسي وانقرضت دولتهم واستوثق ملك ملوك اليمن
من قحطان ومشهده بذيبين مشهور مزور وتحمل اليه الاموال وشاهد
لتربته البركات والاحوال ولا نعلم لاحد من الائمة مثل ما لمشهده من
الحظ ثم الامام الحسن بن علي بن وهاس من الحمزات ثم الامام ابراهيم بن
تاج الدين من الهادويين وقبره مزور بعزان العدينة وكتب الى الملك
المظفر كتابا يتضمن الانصاف وفيه هذا والجهابذة من اصحاب الامام
الحبر العلامة محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه يقولون انه لا بد في

الائمة

١١٥

الائمة من قايم حجة بعد المصطفى ان يكون جامعا لشروطها عن اول دليل
ثم الامام المتوكل على الله المطهر بن يحيى هدوي ايضا وقبره مشهور
مزور بذروان من جبال حجة ثم ولده المهدي محمد وبلغ من فضله انه
فتح له صنعا وعدن من غير جند ثم الامام المؤيد بالله يحيى بن حمزة
من ذرية الصادق وبرع بالصلاح والعلم وسعة التصنيف وجل
كتبه معروفة بالتحصيل والنظر وذلك لحسن قصده وله كلام كثير في مشرفا
كتبه في الذب عن الصحابة وقام لهم بطلب الثار ممن يعرض لهم في كتابه
الشامل والانتصار وفيهم من قوله ان زيدة على من يحب الى حب العترة
الطاهرين او يسكتوا عما لكبير وحنانهم ممن لا خلاف له في الدين
وبصدق ذلك ما وقفت عليه من كلام الامام المنصور بالله في جواب
المسايل التهامية فانه رضي الله عنه اثنى عليهم في الاجمال وعدد
مزاياهم على غيرهم ثم قال وعندنا انهم اشرف قدرا واعلى
امرا وارفع ذكرا من ان تكون اراهم ضعيفة ومواديهم في الشرف
والدين خفيفة فلو كان ذلك لما اتبعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومالوا عن الف دين الاباء والاتراب والقربا الى امر لم يسبق
لهم به انس ولا حان ولا سمعوا له بذكر شاق على القلوب ثقيل على
النفوس فهم خير الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعده فرضي الله عنهم وجزاهم عن الاسلام خيرا ثم قال فهذا مذهبنا

لم يخرجه عليه ولم يكن سواه يقيه ومن هو دونها مكانا وقدرا يسب
ويلعن ويذم ويطعن ونحن الى الله سبحانه وتعالى من فعله براءٌ وهذا ما
يسعى به علم الآساس الى على عليهم الى قوله وفي هذه الجملة من برى
محض لولا سب الصحابة رضي الله عنهم والبراءة منهم فبرا من محمد صلى
الله عليه وسلم من حيث لا يعلم واشتد ٭
٭ اذاكنت لا ارضى وترضى كتابتي ٭ فضت جانحا للسال كسبي ومنكبي ٭
انتهى كلامه رحمه الله تعالى **قلت** سعى لكل منتدين
مشاجرة الصحابة فيما صدر بينهم من التشاجر والاعتذار عن محبيهم
وطلب المخارج الحسنة لهم وسلم جميعا اجماع ما اجمعوا عليه على ما
علموه فهم اعلم بالحال والحاضر يرى ما لا يرى الغايب وطريقة العارفين
الاعتذار عن الغايب وطريقة المنافقين تتبع المثالب واذا كان اللازم
من طريقة الدين ستر عورات عامة المسلمين فكيف الظن بصحابة خاتم
النبيين مع اعتبار قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي
الى قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وهذه طريقة صلحاء
السلف وما سواها هلاك وتلف وانما يحقق فوز المترضين المترحمين
المسلمين وخسران الواقعين المتحاملين في الآخرة حين لا معذرة
وطوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وما احسن قول العارف
الشهيد ذي القول السديد ابي الفضل عياض بن الفرج الرياشي رحمه الله

٭ لعمرك ان في ذنبي لشغلاً لنفسي عن ذنوب بني امية ٭
٭ على ربي حسابهم اليه تناهى علم ذلك لا اليه ٭
٭ وليس بضائري ما قد اتوه اذا ما الله اصلح ما لديه ٭
ثم الامام احمد بن علي من ذريته ابي الفتح الديلمي وكان رأسا في العلم والعمل
دعا الناس الى طاعته فلم يجب فاعتزل الى بلاد خولان وعبد الله
وترك الامر ثم الامام المهدي المرتضى علي بن محمد الهادوي ذو الكرامات
والبركات والاخبار عن المغيبات كان جامعا لخصال الامامة وكان قد قام
قبله المطهر بن محمد بن المطهر فلما لم يرضه العلماء تابعوا المرتضى وسلم
الامام المطهر الامر ودخل في بيعته فاستقام امره واستمرت هيبته وقد كان
الملوك بتهامة يمن يعلق بصعدا وما يليها ومنار غان فيها هناك فاحتشم
ذلك في زمنه وبقيه من بعده وصاروا يسطلون لنهايتهم ولا يطلبهم اهلها
وقام بعده ولده الامام الناصر صلاح بن علي بن محمد وكان عظيم الشان
شديد الشوكة والسلطان وكان له نزلات الى تهامة لم يقع فيها على
ملك متعزز ولم يحارب فيها لعظم هيبته وقام بعده ولده الامام علي
بن صلاح وكان فاضلا كاملا وافتتح بلدانا لم يفتحها اباؤه قبله
ولم ينزل تهامة قط مع التمكين وطول الوقت فيه وكان على نية في
ذلك وله نشر وعارضه في وقته الامامان الفاضلان الجليلان الكاملان
المهدي احمد بن يحيى وعلي بن المؤيد الهادويان ولم يستقم لواحد منهما

امره ولا شوكة لقوة سلطانه وعظم هيبته ومع ما رزق علي بن صلاح من
التمكين والفتح المبين وكان اهل النظر يرون ان كلاهما احق بالامامة منه
وقام بعده ولده صلاح بن علي ولم يتهد خبوته ٥ بياض في الام

واما الذين قاموا بالامامة من الفاطميين في بلاد العجم والعراق
اكثر من عشرين اماما وتمكن منهم بضعة عشر اولهم الداعي الامام الاكبر
محمد بن زيد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن ~~زيد بن~~ الحسن بن علي
بن ابي طالب ملك طبرستان وما نفا[؟]رها سنة احدى وسبعين ومائتين
واقام بها تسع عشرة سنة ثم قتله جند المعتضد بها وقبره بها مشهور مزور
عند قبر محمد بن جعفر الصادق ثم الامام الداعي الحسن بن زيد ثم
الامام الناصر الاطروش والطرش الصمم وهو الحسن بن علي بن الحسن بن علي
بن عمر الاشرف بن زين العابدين وكان للناصر واخذ عصره واجتمع فيه
من خصال الكمال ما لا يعرف لغيره وجاهد في بلاد العجم كجهاد الهادي
في بلدان القرامطة والباطنية فانه دخل جيلان وهم كفار فاسلموا على
يديه وكانوا اعز الا[؟]خيهم وكانوا ازها مائة الف او يزيدون وملك جيلان
وديلمان وطبرستان وبلدانا كثيرة واقام في الجهاد نحو عشرين سنة
وتوفي بآمل في شعبان سنة اربع وثلثمائة عن اربع وسبعين سنة وقام

بعده

بعده خليفته الداعي وهو الحسن بن القسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن
بن القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط وما رعد له مثلا في تلك
النواحي فقال عدل الداعي توفي شهيدا في ايام المقتدر ثم قام بعده
ولده محمد وبويع له في زمن المقتدر سنة ثلث وخمسين وثلثمائة وتوفي
بالسم سنة ستين ثم ابو الفضل جعفر بن محمد بن الحسن بن عمر بن علي بن عمر
بن زين العابدين توفي سنة ست وستين وثلثمائة ثم قام ابو الحسن المهدي
ومات بالجذري وقام بعده اخوه الحسن بن جعفر ثم بعدهما الامام المؤيد
بالله احمد بن الحسين بن زيد بن الحسن السبط وكان له فضل واسع
وملك عشرين سنة وتوفي سنة احدى وعشرين واربعمائة في زمن القائم
العباسي وقام بعده اخوه ابو طالب وتوفي في زمن المهتدي عن ست وثمانين
سنة وقام بعده الحسن بن احمد من ذرية الناصر الاطروش ثم قام بعده
ابو عبد الله الجرجاني وهو من اولاد زيد بن علي وكان بعده الاشرف
بن زيد من ذرية زيد بن الحسن ايضا وتوفي سنة اربع واربعين وخمسمائة
وقام بعده الهادي الحسيني من ذرية زين العابدين ثم قام بعدهم
السيد الازرقي فاما محمود ثم الامام ابو الرضا الكيشمي وكان يجاب
الدعوة وقبره مشهور مزور ببلاد كيشم ثم ابو طالب الصغير من ذرية
المؤيد بالله وقام بعده الامام مجد بن حمزه رضي الله عنهم اجمعين ٥

فصل ذكر ابو الفرج الجوزي

في كتابه مقاتل الطالبيين جماعة لهم عدد ممن قتل بأيدي العباسيين
وعمالهم قال ـــــ ومنهم أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم أخي
القسم بن إبراهيم قتل بأسوار وحمل رأسه إلى المعتمد وعبد الله بن علي بن
عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي قتل في وقعة بين أحمد بن الموفق
وبين العجم ومحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر بن زين العابدين
قتله ابن خلف من عمال العباسيين صبراً وحمزة بن عيسى بن محمد بن القسم
بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي قتل بطبرستان وقتل معه محمد وإبراهيم
ابنا الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن بن زين العابدين وكان إمامهم
الذي قتلوا في جنبته الإمام الحسن بن زيد ومحمد وجعفر ابنا هرون
بن إسحق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي والحسن بن محمد بن زيد بن عيسى
بن زيد بن علي وسجن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد وابناه أحمد وعلي
فتوفي محمد وابنه أحمد في حبس بغداد وأطلق علي بن محمد وكان
فاضلاً محدثاً يروي عن محمد بن منصور المرادي عن جده أحمد
بن عيسى بن زيد قال ـــــ أبو الفرج وقد أدركته وكان
حياً وقت تصنيف كتابي في مقاتل الطالبيين والحسن بن إبرهيم بن
علي بن عبد الرحمن بن القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن حبسه يعقوب
بن الليث بنيسابور في أيام المعتمد وحبس أيضاً محمد بن عبد الله بن
زيد بن عبد الله بن الحسن بن زيد حتى توفي في السجن وحبس أيضاً علياً

وعبد الله

وعبد الله ابني موسى بن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق وعلي بن جعفر
بن هرون بن إسحق بن الحسن بن زيد بن الحسن وفي أيام المكتفي قتل محمد
بن علي بن إبرهيم بن محمد بن عبد الله بن زين العابدين ضرب عنقه صبراً
وزيد بن الحسن بن الحسن بن زيد بن علي وكان أبوه شيخ العلويين وظفر
زيد على قدميه فقتله بنو العباس وفي أيام المقتدر قتل إسحق بن العباس
بن موسى الكاظم قتل بأرمينية والحسن بن جعفر بن علي بن محمد بن علي
بن موسى الكاظم قتل بالعراق وجيء برأسه إلى بغداد وقتل بالسم طاهر بن يحيى
بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن زين العابدين وكان إماماً في العلم
وقد روى عن أبيه وغيره والله أعلم **هذا ملخص ما ذكره**
التواريخيون ونقله عنه ابن الشقيق وغيره وإنما ذكرت ذلك اتباعا
لترجمة السبطين وبنيهما البتول لنعلم أنهم أحسن الناس جوهراً وأكرم نجاراً
ولنعلم أن لهم أسوة بسلفهم وفيه أيضاً سلوة لخلفهم ونظر في ذلك سر
قوله تعالى أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ۞ وقوله تعالى ألم أحسب الناس
أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ۞ ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۞ وقوله صلى الله عليه
وسلم أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الأمثل فالأمثل وقوله

صلى الله عليه وسلم اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن رضي فله
الرضا ومن سخط فله السخط واعلم ان سبب هذه
المقاتل والحروب من علي كرم الله وجهه فمن بعده ان كل قايم من اهل
البيت طالب بثار من قبله ويروم خلع من خالفه لكونه احق بالامر
وابدى الزمان على ذلك قرنا فقرنا حتى ظهر اخر خمس الوعد القراني
في قوله تعالى والعاقبة للمتقين والعاقبة للتقوى فزالت دولة من خالفهم
من الاموية والعباسية ولم يبق لهم شوكة ولا رياسة ولا جماعة لهم
عدد واهل البيت مستحقونه بهذه الامصار والجهات يتقدمون في الامور ويحلون
في الجهات مع ثبوت الشوكة لهم في كثير من البلدان حتى يكون اخر ذلك قيامهم
مع المهدي محمد بن عبد الله المبعوث في اخر الزمان الذي يملأ الارض عدلا
كما ملئت جورا ولا يبقى في زمنه ملك ولا مملكة ولا رياسة لغيره ٥ ٥

فصل ومما شنعت السنة عليه ما شنع به علماء الشيعة على
جماعة اهل السنة في الامامة وذلك انهم حكوا عنهم انهم يقولون بامامة
الجائر ويصوبون قتل من خرج عليه ممن هو من اهل منصب الامامة
وليس الامر كما زعموا فانا وجدنا نصوص اهل السنة متفقة على ان الامام
يشترط ان يكون مسلما عدلا ذكرا قرشيا عالما مجتهدا شجاعا ذا راي
وكفاية سميعا بصيرا ناطقا ونحو ذلك من صفات الكمال ونصوا انه لا
يصح عقد البيعة لفاسق ابتدا واختيارا بل متى تغلب جائر او طرى

الفسق

الفسق على كامل فان امكن خلعه وتولية كامل سواه لزم ذلك وان
لم يمكن الا بركوب الاهوال العظام واراقة الدماء وانتهاك اهل الاسلام
لضعفاء الاسلام فان لزوم طاعته والحالة هذه خير من الخروج عليه
وتنفذ توليته للقضاة وسائر الولايات واستدلوا على ذلك باحاديث
ثابتة السند في بعضها ما يدل على انه قد يكون الامام جائرا وباقيها
كقوله صلى الله عليه وسلم وانما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه
فان عدل كان له بذلك اجرا وان جار كان عليه بذلك وزرا وكقوله
لحذيفة فان كان خليفة في الارض فاسمع واطع وان ضرب ظهرك
واخذ مالك والحديث الذي فيه ارايت ان كان علينا امراء يسئلونا حقنا
ويمنعونا حقهم قال اعطوهم حقهم واسئلوا الله حقكم والحديث الاخر
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة وتسليم
الحسن بن علي عليهما السلام لمعوية حماية على المسلمين ورعاية لحقن
الدماء وتسكين الدهماء من دل الدلايل على ذلك فهذه ادلة النقل
واما ادلة العقل فانا لو قدرنا منه فقدنا ائمة الهدى بتعطل
الاحكام الاسلامية وهدم القواعد الكلية كتولية الاحكام والنقض
والابرام وبروع الايمان والنظر على المصالح للزم من ذلك تضليل
صلحاء السلف الذين سموا ائمة الجور واخذوا القضا من جهتهم
وفرعوا النهي في مهماتهم مع الانكار لمنكراتهم وقد نقل منهم ابن الجوزي وغيره

ان الائمة المسوغين في المذاهب بايع كل منهم لامام من ائمة اهل البيت
فبايع ابو حنيفة لابراهيم بن عبد الله بن الحسن وبايع مالك لاخيه محمد
وبايع الشافعي لاحدهما حتى يحين علوا غلبهم ودعوا الى طاعة
الآخرين وسلموا وبايعوا وتابعوا بهذا ما حصر في نقله من جواز التسليم
العامة لائمة الجور وهل يجوز لاهل الشوكة المسوغين الخروج عليهم
فقد اطبقوا النظار في وجوب احتمال المضرة الخسيسة متى كانت دافعة
لما هو اعظم منها وعلى ما نراه من النقل فان اصحابنا لا يجعلون ائمة
الجور كائمة العدل في جميع الاحكام بل قد الموا المتغلب في تغلبه ولا
يسمون الخارج عليه باغيا وسعوا من يسلم اموال التزكية اليه اختيارا
وغير ذلك وقد انسلخ الائمة عليه والاثنا عشرية عروق الاسلام في
الامامة كما فارقوهم في الدين فقالوا ببطلان كل قائم ولم يعترفوا بين
المناهل وغيره وقالوا بامامة غائب لهم قد تلف او مستتر يوصف في
جهالات وبطالات يصان الكتب عن ذكرها والآن نعود الى ما نحن بصدده
عن منسب النساء وتراجمهن ٥ **ام المومنين عايشه**
بنت ابي بكر الصديق التيمية تكنى ام عبد الله بابن اختها عبد الله
بن الزبير تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بمكة وهي بنت ست
سنين وقيل سبع وبنى بها في المدينة وهي بنت تسع وتوفي صلى الله عليه
وسلم وهي ابنة ثماني عشرة وماتت بالمدينة سنة ست وخمسين وقيل سنة

ثمان

مفسدة ولانهم لم يجز الخروج عليهم صح

ثمان وخمسين عن خمس وستين سنة ودفنت بالبقيع ليلا وصلى عليها
ابو هريرة وكانت افقه النساء مطلقا واحب ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اليه وافضلهن الا خديجة ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرها ونزل عذرها وبراءتها من عند الله فهي براءة قطعية
اذا شك فيها مسلم صار كافرا بالاجماع توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في يومها ونوبتها وفاضت روحه الكريمة وهو في حجرها وبين حاقنتها
وذاقنتها ودفن في بيتها وحجرتها وجمع الله بين ريقها وريقه في اخر
حين من اخر حياته وغير مدافع انه كان لها عليه من البسط والادلال
ما ليس لاحد من نسائه ولما كبرت سودة بنت زمعة زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم عنها وهبت نوبتها من القسم لعائشة تبتغي بذلك
مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم لعائشة يومين ومناقبها عديدة **روت** رضي
الله عنها في كتب الحديث كلها وهي معدودة من اصحاب الالوف
ولها في الصحيحين ثمانية حديث وستة عشر حديثا اتفقا على
مائة واربعة وسبعين وانفرد البخاري باربعة وخمسين ومسلم بتسعة
وستين روى عنها الجم الغفير والعدد الكثير منهم ابن اختها عروة
بن الزبير وابن ابي مليكة وعطاء **ام سلمة هند بنت ابي امية**
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ام المومنين تزوجها

النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي سلمة سنة اربع وقيل ثلاث خرج
عنها الاربعة وغيرهم ولها في الصحيحين سبعة وعشرون حديثا
اتفقا على ثلاثة عشر وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثلاثة عشر روى
عنها ولدها عمر بن بد ومولاها نافع ونافع العمري ماتت بالمدينة
سنة ستين وستين وقيل سنة تسع وخمسين ودفنت بالبقيع وهي
اخر امهات المومنين موتا رضي الله عنها ورحمها حفصة بنت
عمر بن الخطاب العدوية ام المومنين تزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم بعد خنيس بن حذافة السهمي سنة ثلث وطلقها
طلقة فبكا عمر وحثا على راسه التراب فنزل عليه جبرائيل وقال
ان الله تعالى يامرك ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة وكفى بهذا
الثنا العظيم خرج لها الجماعة ولها في الصحيحين عشرة
احاديث اتفقا على اربعة ولمسلم ستة روى عنها اخوها عبد الله
بن عمر وابنه حمزة وزوجته صفية بنت ابي عبيد توفيت رضي الله عنهما
سنة خمس واربعين واحدى واربعين وقيل غير ذلك والله اعلم
ام المومنين رملة بنت ابي سفيان بن حرب
الاموية امها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان اسلمت رضي الله عنها
قديما وابوها واخوها مقيمون على الكفر وهاجرت الى الحبشة مع
زوجها عبد الله بن جحش فتنصر هناك واتم الله لها هجرتها وبعث النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في زواجها عبد الله عمرو بن امية الضمري فزوجها
منه النجاشي واصدقها عن النبي صلى الله عليه وسلم من عنده فوافت
النبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر خرج حديثها الاربعة
وغيرهم ولها في الصحيحين اربعة احاديث اتفقا على حديثين
والاخران لمسلم وروى عنها اخواها معوية وعتبة وعروة توفيت
بالمدينة سنة اربع واربعين ام المومنين ميمونة بنت
الحرث الهلالية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضا
بسرف وبنا بها مرجعه من عمرته وماتت بعده فيها ودفنت فيها سنة
احدى وخمسين على الصحيح وقيل سنة تسع وثلثين وهي خالة ولد
العباس وخالة خالد بن الوليد خرج حديثها الجماعة خرج
لها الشيخان ثلاثة عشر حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث
ومسلم بخمسة روى عنها ابن اختها ابن عباس وابن اختها عبد الله بن شداد وابن
اختها يزيد بن الاصم ام المومنين جويرية بنت الحارث
بن ابي ضرار المصطلقية ام المومنين سباها النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة المريسيع وصارت في سهم ثابت بن قيس بن شماس وكاتبته وجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها وكانت ملاحة واذا كاتبها
ثم تزوجها ولما تزوجها اطلقوا الناس ما بايديهم من سبي بني المصطلق وقالوا
اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فما عرف امراة كانت اعظم بركة على

خرج لها الجماعة روى لها
ومها منها اعتق بسبعها مائه اهل بيت لمسلم روى عنها ابن
ثلثه احاديث احدها للبخاري والاخران
غياش وعبد الله بن شداد وكريب ماتت سنه ست وخمسين على الصحيح

ام المومنين زينب بنت جحش بن رياب الاسدية

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنه خمس وكان لزواجها الشان
العظيم والخطب الجسيم وهي التي كانت تساوي عائشه عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم امها اميمه بنت عبد المطلب وكانت تقول للنبي
صلى الله عليه وسلم اني لادل عليك بثلث ليست لاحد من نسائك
جدي وجدك واحد وانكحنيك الله في السما وان السفير لجبرائيل عليه
وكانت اعظم نسا النبي صلى الله عليه وسلم صدقه ولذلك قال النبي صلى
الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكانت اولهن موتا بعده
خرج حديثها الجماعه وروى لها الشيخان حديثين متفق عليهما
روى عنها ام حبيبه وزينب بنت ابي سلمه وام سلمه ماتت بالمدينه سنه
عشرين في خلافه عمر

ام المومنين صفيه بنت حيي

بن اخطب النضريه الاسرائيليه الهارونيه كانت قبل النبي صلى الله عليه
وسلم تحت كنانه بن الحقيق وقتل يوم خيبر واصطفاها النبي صلى الله
عليه وسلم لنفسه ودخل بها في الطريق وبنى بها قبل ان يصل المدينه
وكانت قبل كنانه تحت سلام بن مشكم الشاعر وكانت رات اذ كانت عروسا

بكنانه

بكنانه ان قمرا وقع في حجرها فقصت رؤياها على زوجها فلطمها لطمه
فاخضته وقال ما ذاك الا انك تمنين محمدا ملك الحجاز وكانت
فاضله حليمه روى ان جاريتها رفعت الى عمر انها تحب السبت وتصل اليهود
فبعث لها عمر يسالها فقالت اما السبت فلا احبه منذ ابدلني الله يوم
الجمعه واما اليهود فان لي فيهم رحما ثم قالت للجاريه ما حملك
على ما صنعت قالت الشيطان فقالت اذهبي فانت حره خرج
عنها الاربعه وغيرهم روى لها الشيخان حديثا واحدا
وهو حديث زيارتها للنبي صلى الله عليه وسلم في اعتكافه وخروجه معها
ليقلبها ومر رجلان عليهما وهو مطرق بروايات واتفقا عليه
روى عنها علي بن الحسين ومولاها كنانه ماتت سنه ست وثلثين وقيل
في امره معويه سنه خمسين وهو الصحيح ودفنت بالبقيع

ام المومنين سوده بنت زمعه بن قيس بن عبد شمس القرشيه

العامريه نسبه الى عامر بن لوي بن غالب تزوجها النبي صلى الله عليه
وسلم بمكه بعد موت خديجه وكانت قبله تحت السكران بن
عمرو العامري ووهبت اخر نوبتها لعائشه حرصا ان تموت في عصمه
نكاحه صلى الله عليه وسلم خرج لها ابو داود
والنسائي وذكرها بعضهم في المتفق عليه وقال الحميدي
انفرد بها البخاري فروى لها حديثا واحدا في الدباغ روى عنها

ابن عباس ويحيى بن عبد الله الانصاري ماتت سنة خمس وخمسين على
الصحيح بعد التي توفاهن صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت في جملة
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه في بهجة المحافل او غير من ذكرهن
هنا والله اعلم

ام الفضل لبابه

بتخفيف الموحدة بنت الحرث بن حزن بسكون الزاي الهلالية ام ولد العباس واخت ميمونة
ام المومنين اسلمت قديما حتى قيل انها اول النسا اسلاما بعد خديجة
وكانت هي وولدها من المستضعفين بمكة وكانت من المنجبات في الولد ولدت
للعباس ستة رجال لم يلد النسا مثلهم قال الشاعر

• ما ولدت نجيبة من فحل • كستة من بطن ام الفضل •

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها بالزيارة الى بيتها وهي
لبابة الكبرى واختها لبابة الصغرى ام خالد بن الوليد مختلف في
صحبتها خرج حديثها الجماعة روي لها ثلثة احاديث
احدها متفق عليه والثاني للبخاري والثالث لمسلم روى عنها
ابنها عبد الله وانس وكريب ماتت بعد العباس في خلافة عثمان

أسما بنت ابي بكر الصديق

زوج الزبير بن
العوام امها وام اخيها عبد الله قتلة ويقال قتيلة بالتصغير
من بني عامر بن لوي اكثر الروايات انها لم تسلم كانت اسما رضي الله عنها
من قدما الاسلام والهجرة وشهدت كثيرا من المشاهد مع رسول الله

صلى

١٢٣

صلى الله عليه وسلم وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير وشهدت
الفتوح مع ابنها عبد الله وكان عمر يفرض لها في ديوان العطا الفا
وكانت تعبر الرويا اخذت ذلك عن ابيها واخذه عنها سعيد بن المسيب
وكانت اذا مرضت تعتق ارقاها وعن ابن الزبير قال ما رايت امراتين
اجود من عايشة واسما وكان جودهما مختلفا اما عايشة فكانت تجمع
الشي الى الشي حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وكانت اسما لا
تدخر شيا لغد وكانت تسمى ذات النطاقين لشقها نطاقها للنبي صلى الله
عليه وسلم وابيها في حديث الهجرة وكان اهل الشام يعيرون ابنها بذلك
فينشد قول ابي ذويب الهذلي

• وتلك شكاة ظاهر عنك عارها •

يعني انهم يعيبونها قدحا ونحن نعدها مدحا ولما طلقها الزبير اقامت
مع ابنها عبد الله بمكة حتى قتل وهي معه ولما اشتد عليهما حصار الحجاج
وضاقت به الاحوال قالت له يا بني عش كريما ومت كريما لا ياخذوك
اسيرا ولا يدخلهم في خطة ذل ودخل عليها الحجاج بعد قتل ابنها
وصلبه فقال كيف رايتني فعلت به فقالت افسدت عليه دنياه وافسد
عليك اخرتك ودخل عليها عبد الله بن عمر يعزيها ويصبرها فقالت
رضي الله عنها وما يمنعني وقد اهدي راس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا
بني اسرائيل وعاشت بعد ثلث ليال وقيل عشر وقيل عشرون خرج

لها الجماعة ولها في الصحيحين اثنان وعشرون حديثا اتفقا
على ثلثة عشر وللبخاري خمسة ولمسلم اربعة عنها ابناها عبد الله
وعروة مات سنة ثلث او اربع وسبعين عن مائة سنة وكانت اسن من عائشة
بعشر سنين وهي اكبر ولد ابي بكر **زينب بنت ابي سلمة**
بن عبد الاسد المخزومية ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم كانت فقيهة
عاقلة خرج حديثها الجماعة روي لها حديثان احدهما
للبخاري والاخر لمسلم روت عن امها ام سلمة وعنها عروة وابو سلمة
بن عبد الرحمن توفيت سنة ثلث وسبعين بعد الهجرة وحضر جنازتها
عبد الله بن عمر رضي الله عنها **فاطمة بنت قيس** بن
خالد الفهرية اخت الضحاك بن قيس كانت من المهاجرات الاول وهي
التي جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تستشيره في زواج ابي جهم ومعوية
فقال لها اما معوية فصعلوك واما ابو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه
ولكن انكحي اسامة فنكحته وشرفها الله به (اغتبطت به) وكانت ذات عقل وافر وجمال
باهر روى حديثها الجماعة ولها في الصحيحين احاديث
احدها متفق عليها وهو قولها لا سكنى ولا نفقة للمعتدة واسقاطها
وانكار عائشة لذلك والثاني لمسلم وهي طوال كلها روى عنها ابن
المسيب وعروة والشعبي وآخرون وفاتها **سبيعة بنت**
الحارث الاسلمية زوجة سعد بن خولة الذي رثاه النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وذلك في حجة الوداع ووضعت بعده
بليال وجاءت النبي صلى الله عليه وسلم تستفتيه فاخبرها انها قد
انقضت عدتها بالوضع والحديث مشهور مطول في الصحاح وليس
لها فيهما غيره وخرج عنها الاربعة خلا الترمذي روى
عنها مسروق وغيره قلت وهي سبيعة التي روى عنها ابن عمير حديثا
في فضل المدينة وفرق العقيلي بينهما **زينب بنت معوية**
او ابنة ابي معوية وهي الثقفية زوج عبد الله بن مسعود اسلمت قديما
وهاجرت وكانت امراة صناعا تكسب لذلك سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن اجر النفقة على زوجها وبنيها فاخبرها ان لها اجرين وهي
احدى الزينبات المذكورات ومن النساء الفاضلات المشهورات خرج
حديثها الجماعة ولها فيهما حديثان احدهما متفق عليه هو السابق
آنفا والاخر لمسلم روى عنها ابو عبيدة وعمرو بن الحارث وغيره
الربيع بالتصغير والتثقيل بنت معوذ بتشديد الواو وكسرها
بن عفراء الانصارية النجارية وقتل ابوها وعمها ابا جهل بن
هشام يوم بدر ثم استشهد معوذ رضي الله عنه يومئذ بعد قتل ابي
جهل خرج حديثها الجماعة ولها فيهما ثلثة احاديث احدها
متفق عليه وهو حديث صيام يوم عاشورا والاخران للبخاري روى
عنها ابو سلمة وعمرو بن شعيب وغيره عمرت كثيرا ولا اخفق

موها وانفرد البخاري بأمّ خالد أَمَة بنت
خالد بن سعيد بن العاص أمّه ولدت بأرض الحبشة وكان صلى الله
عليه وسلم يلطف بها ويداعبها برطانة الحبشة وأُتي مرة بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوها هذه فسكت القوم
فقال ائتوني بأم خالد بنت خالد فألبسها إياها وقال سنا سنا
وتزوجها الزبير وولدت له أولادا أخرج عنها أبو داود والنسائي
أخرج لها البخاري حديثين روى عنها سعيد بن
عمرو وموسى بن عقبة وغيرهم عمّرت كثيرا حتى أدركها موسى بن عقبة
وانفرد أيضا بخنساء بفتح الخاء المعجمة ثم نون ساكنة
وسين مهملة وألف ممدودة بنت خِذام بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال
المعجمة الأنصارية الأوسية زوج أبي لبابة وهي التي زوجها أبوها
خِذام بن خالد وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها والصحيح
أنه زوجها وهي ثيب روى البخاري حديثا واحدا وهو
حديث تزويجها وشاركه أبو داود والنسائي روى عنها ابنها السائب
وجماعة خولة بنت قيس بن قهد بن قيس الأنصارية
زوج حمزة بن عبد المطلب وتزوجها بعده النعمان بن عجلان وقد روى
لها البخاري حديثا واحدا ويقال لها خولة بنت ثامر ووهم
من جعلها اثنتين روى لها البخاري حديثا واحدا وشاركه فيه

الترمذي

الترمذي فرواه عنها أيضا وليس لها غيره وهو حديث إن رجالا
يتخوضون في مال الله تعالى بغير حق وهو حديث جليل والله أعلم
صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية
لها حديث واحد من رواية ابنها منصور بن عبد الرحمن خرج فيه
البخاري تعليقا سماعها من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت كثيرون لها
غير الرؤية وأنكر الدارقطني إدراكها قلت
ويدل على ما ذكرته له البخاري ما رواه أبو داود في مسنده
عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن
بمحجنه ولها في الصحيحين أحاديث عن عائشة وانفرد مسلم
خولة بنت حكيم بن أمية السلمية زوج عثمان بن مظعون
ويقال لها أم شريك ويقال لها بالتصغير خويلة ويقال
هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقد اشتبه على كثير
من هذه التي قبلها من أفراد البخاري وخولة بنت ثعلبة صاحبة
الظهار وخولة بنت ثامر وخولة أم صبية والله أعلم بحقيقة الأمور
خرج مسلم لخولة بنت حكيم حديثا وهو قولها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق وخرج عنها الأربعة غير ابن
ماجه روى عنها سعد بن أبي وقاص وابن المسيب وجماعة وانفرد

مسلم ايضا **بجدامة** بضم الجيم والدال المهملة على الصحيح وهي بنت وهب وقيل جندب او جندل الاسدية بتحريك السين اخت عكاشة بن محصن لامه اسلمت قديما بمكة وهاجرت مع قومها وزوجها انس بن قتادة الاوسي العمري **روى** لها مسلم حديثا واحدا وهو حديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة **وخرج** عنها الجماعة عن البخاري روت عنها عايشة ام المومنين رضي الله عنهما

فصل في المكنيات

من النسا ممن اتفقا عليه من ذلك ام هاني بنت ابي طالب القرشية الهاشمية واسمها فاختة وقيل هند سقفة هند على **خرج** حديثها الجماعة ولها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه وهو حديث صلوة الضحى روى عنها ابنها جعدة وحفيدها يحيى بن جعدة وعروة وطائفة ماتت في زمن معوية

ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط القرشية الاموية اخت عثمان بن عفان لامه اسلمت قديما وهاجرت سنة سبع ويقال انها اول قرشية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها زيد بن حارثة ثم الزبير ثم عبد الرحمن بن عوف **خرج** حديثها الستة عن ابن ماجه روى لها الشيخان حديثا واحدا اتفقا عليه وهو حديث الرخصة في الكذب في الاصلاح روى عنها ابناها ابرهيم وحميد وبسرة بن صفوان ماتت في خلافة علي كرم الله وجهه ○ ○ ○

ام قيس

ام قيس بنت محصن الاسدية بتحريك السين اخت عكاشة بن محصن من المهاجرين يقال ان اسمها امنة **خرج** حديثها الجماعة روينا عنها حديثين متفق عليهما عنها مولاها عدي وابو الحسن وعمرت كثيرا ولا احقق موتها والله اعلم **ام سليم** بنت ملحان بن خالد الانصارية النجارية ام انس بن مالك زوج ابي طلحة ولما خطبها ابو طلحة قالت لا اريد منك صداقا الا ان تسلم فاسلم فكان صداقها اشرف الصداق اسمها سهلة او رملة او رميثة او مليكة وتلقب بالغميصا والرميصا كانت من فاضلات النسا وللنبي صلى الله عليه وسلم قال رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة ثم ذكر الحديث المتضمن لمنقبة لعمر وبلال رضي الله عنهما وهو حديث جليل يشتمل على فوايد منها مناقب المذكورين ومنها الدليل على ان الجنة مخلوقة موجودة ومنها نفي الشك عن لقب ام سليم والله اعلم **خرج** حديثها الجماعة عن ابن ماجه روى لها الشيخان اربعة احاديث اتفقا على واحد وهو حديث الدعا لانس وهو داخل في مسنده وانفرد البخاري بواحد ومسلم باثنين عنها ابنها انس وابو سلمة عن عبد الرحمن وجماعة ماتت هي واختها ام حرام في خلافة عثمان رضي الله عنه وعنها **ام حرام بنت ملحان** اخت ام سليم

وهي العصا والعص والرمض بعض يكون في الغين وكان للنبي صلى
الله عليه وسلم عليها وعلى اختها من البسط والادلال ما لا
يعرف لغيرهم حتى قيل ان ثم محرمية من رضاع وغيره والصواب
عدم المحرمية وانما للنبي صلى الله عليه وسلم خصائص ليست لغيره
منها جواز الخلوة بالاجنبية لثبوت عصمته وكمال فضيلته ٥
روت ام حرام في الصحيحين حديثا واحدا متفق عليه وهو
ما سياتي وخرج عنها الاربعة غير الترمذي عنها
ابن اختها انس ويعلى بن شداد وعنهم ماتت غازية بقبرس مع زوجها
عبادة بن الصامت وذلك عام سبع وعشرين وظهر لموتها هناك معجزة
نبوته وهي ما ثبت في الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم نام يوما
في حجرها وهي تفلي راسه فاستيقظ وهو يضحك فسالته عن ضحكه
فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة ثم نام ثانية فاستيقظ وهو يضحك وقال
مثلها فقالت ام حرام يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت
من الاولين **ام شريك القرشية** العامرية ويقال
الدوسية ويقال الانصارية اسمها غزية او غزيلة ويقال هي التي
وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم **خرجا** لها حديثين
احدهما متفق عليه والاخر لمسلم وخرج عنها الاربعة غير

الترمذي

الترمذي روى عنها جابر وابن المسيب وعروة **ام عطية**
الانصارية واسمها نسيبة بالتصغير ويقال بفتح اولها بنت كعب
وقيل بنت الحرث مدنية ثم سكنت البصرة وكانت تغسل الميتات في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت كيفية غسل ابنة النبي صلى
الله عليه وسلم وشاركها في الاسم والنسب ام عمارة نسيبة بنت كعب
الانصارية وليس لام عمارة حديث في الصحيحين وروت
ام عطية في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على ستة وانفرد
البخاري بحديث ومسلم بحديث وخرج عنها الاربعة
روى عنها محمد وحفصة ابنا سيرين وعبد الملك بن عمير ووقع
في صحيح البخاري ما يوهم بان سمعه عن ام عطية وقد بين البخاري
الى عقب ذلك الحديث بانها هي وانفرد البخاري ٥
بام رومان بضم الراء وحكي فتحها بنت عامر الفراسية زوج
ابي بكر وام ولديه عائشة وعبد الرحمن اختلف في اسمها فقيل زينب
وقيل دعد انفردها البخاري فروى عنها حديثا واحدا وهو
طرف من حديث الافك ولم يرو عنها احد من اهل الكتب الحديث غيره
قال الزبير بن بكار والواقدي ماتت سنة ست من الهجرة
ووهما في ذلك لتصريح مسروق في صحيح البخاري بالسماع منها وقوله
سالت ام رومان ومسروق تابعي قال الخطيب البغدادي

صوابه تثبت ام رومان فيكون ذا مرسلا والله اعلم وبام
العلاء بنت الحارث الانصارية زوج زيد بن ثابت خرج
لها البخاري حديثا واحدا وهو حديث وفاة عثمان بن مظعون وشاركه
فيها النسائي لا غير وروى عنها خارجة بن زيد العمة وكان ابنها والله
اعلم وانفرد مسلم بام مبشر الانصارية امرأة
زيد بن حارثة ويقال اسمها جهمة بنت صيفي بن صخر فخرج
عنها حديثين وشاركه فيها النسائي وابن ماجه روى عنها جابر وارسل
عنها مجاهد وبام الحصين بنت اسحق الاحمسية شهدت
حجة الوداع فروى عنها حديثين فرق احدهما في موضعين وخرج
عنها الاربعة روى عنها حفيدها يحيى بن الحصين والعيزار بن حريث
وبام هشام بنت حارثة بن النعمان الانصارية وهي اخت عمرة
بنت عبد الرحمن لامها فروى عنها حديثا واحدا من رواية اختها
عمرة عنها قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأها في كل يوم جمعة وخرج عنها الاربعة
غير الترمذي روى عنها اختها عمرة ومحمد بن عبد الرحمن بن اسعد
بن زرارة وغيرهما وهذا ما يسر الله املاه من مسند
الصحابة [illegible] الصحيحين مع ما يتعلق من غرائب فوائد التاريخ ومهمات
الصنعة [illegible] لك عدد احاديثهما مفصلا ونشرع الان في

ذكر

ذكره مجملا مع فوائد اخر فاما جامع ابي عبد الله البخاري
فان الخلاف في عدد احاديثه واسع ومنشأه من جهة التكرير والتعليق
والوقف ايضا فان المنقول عن البخاري انه يعدهم شيئا ويعده آخر
ولا كلام ان من لاحظ العدد من التراجم انه المكرر ومن حاول له من
تراجم الصحابة وما لكل صحابي منهم اخرج المكرر زاد فيه ذلك فان
الشيخ الحافظ ابا عمرو بن الصلاح رحمه الله ذكر في كتابه علوم الحديث
ان احاديث البخاري سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون بالمكررة
قال وقيل انها باسقاط المكررة اربعة الاف وتبعه الشيخ محيي الدين
النووي في شرحه على ذلك لكن قيد بالمسندة فخرج بقوله المسند
الاحاديث المعلقة وتعاليق التراجم والمتابعات والشواهد ثم تابعهما
الشيخ محيي الدين مفصله ذاكرا في كل باب ما فيه من الاحاديث
وتبع في ذلك ابا الفضل ابن طاهر واخذها ابن طاهر من طريق عبد الله
بن احمد بن حمويه السرخسي واستدرك عليهم حافظ الوقت ابو العباس
احمد بن علي بن حجر المصري فذكرها مفصلة كما ذكروا وحال العدد في
عدد اكثر التراجم ثم قال بعد الفراغ من سياقتها مفصلة
فجميع احاديثه بالمكررة سوى المعلقات والمتابعات على ما حررته واتقنته
سبعة الاف وثلثمائة وسبعة وتسعون حديثا و[illegible] ما ذكروا
مائة واثنين وعشرين حديثا ثم ساق التعاليق [illegible] مفصلة

من اول الكتاب الى اخره ثم قال ــــ وجملة ما في الكتاب من التعاليق
الف وثلثمائة واحد واربعون حديثا واكثرها مكرر مخرج في الكتاب
اصول متونه وليس فيها من المتون التي لم تخرج في الكتاب ولو من طريق
اخرى الا مائة وستون حديثا قد افردتها في كتاب مفرد لطيف متصلة
الاسانيد الى من علق عنه ثم قال وجملة ما في المتابعات والتنبيه على
اختلاف الروايات ثلثمائة واربعة واربعون حديثا فجميع ما في الكتاب
على هذا بالمكرر تسعة الاف واثنان وثمانون حديثا قال ــــ
وهذا العدد خارج عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات عن
التابعين فمن بعدهم قال ــــ وقد استوعبت جميع ذلك
في كتاب تعليق التعليق وهذا الذي حررته من عدة ما في الصحيح
البخاري تحرير بالغ فتح الله به لا اعلم من تقدمني اليه وانا معترف بعدم
العصمة من السهو والخطأ **قلت** وقد امتحنت مواضع
من الكتاب معتبرا للعدد فوجدت الامر على ما قرر وحرر والغلط
في بعضها ليس وفي بعضها لا يظهر كل الظهور وكقول المصنف في
اول ترجمة في كتابه قال ــــ ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
فانه ادخله في عدد المسندات ولم يذكر حلالة وموضع اللبس انه معطوف
على ... سنده قبله في اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ... مواضع كثيرة تفاوت فيها العدد وظهر فيها الغلط

طهوراً

طهوراً انما لا احتمال فيه كما نحسه هو رحمه الله تعالى فانه ذكر ان
كثيرا من المحدثين وغيرهم يستغربون سفل كلام من بعد هنا معلقا ان
لهم ويكون الاول ما انفصل ولا حرج بل سقوطه حسنا للطف به ولا
خلاف ذلك ثم قال ــــ فاعتناء بتحصيص تحدى لعدما
كتاب وله به عناية ورواية ثم لم يذكر ذلك جملة وتفصيلا فمقلد
في ذلك **واما مسند** ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
رحمه الله تعالى فالعمدة في عدد احاديثه على ما رواه الامام الحافظ
عن ابي يوسف الحافظ قال ــــ كنت عند ابي زرعة المرادي
فجاء مسلم بن الحجاج فسلم عليه وجلس ساعة وتذاكرا فلما قام قلت
له هذا جمع اربعة الاف حديث في الصحيح قال ابو زرعة فلمن
ترك الباقي قال ــــ ابن الصلاح رحمه الله تعالى اراد ان كتابه
اربعة الاف حديث اصول دون المكررات وزاد في كتاب ايضاح
ما لا يسع المحدث جهله للشيخ المحدث الفاضل عمر بن عبد المجيد الميانشي
ان كتاب مسلم اشتمل على ثمانية الاف حديث وكانه يعني بالمكرر والله اعلم

فصل في فضل الكتابين وسعة فضله

مصنفيهما اتفق الائمة النقاد وجهابذة الضبط والاسناد اهل
الرواية والدراية في جميع الاعصار وكافة الائمة ... صحيح البخاري
ومسلم وتواتر عند الكل امامة مصنفيهما وامانة ... وهذ

ط الزماه

الشان وتاهلهما لما انتصبا له ووفا بهما الزماه وادعياه من الصحيح المجرد وانهما اول من صنف فيه وكتابهما اصح الكتب بعد القران وممن نقل الاجماع على ذلك ابن الصلاح والنووي وغيرهما ممن

والامة في اجماعها معصومة من الخطا ولذلك قال امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني فيما نقله النووي عنه لو حلف انسان بطلاق امراته ان ما في كتاب البخاري ومسلم مما حكما بصحته من قول النبي صلى الله عليه وسلم صحيح لما الزمته الطلاق

ولا حنثته لاجماع المسلمين على صحتهما وحكى ابن الصلاح وعلي بن نصر السجزي نحو ذلك في صحيح البخاري خاصة **قلت** وهذا مستمر على قواعد العلما اجماعا ان من حلف على صحة امر وهو يظن صحته ولم ينكشف بطلانه لم يحنث لان الاصل بقا الزوجية ولا يبطل بمجرد الاحتمال المرجوح وقال ابن الصلاح ويقابل ان يقول لا يحنث ولو لم يجمع المسلمون على صحتهما للشك في الحنث وقال كثيرون يستحب الرجعة لمن حلف بالطلاق على المظنون احتياطا لاحتمال الحنث واما الصحيحان فاحتمال

الحنث [illegible] فيهما في غاية من الضعف ولا يستحب له الرجعة لضعف احتمال موجبه

[illegible] ابن الصلاح وقد كنت اميل الى ان ما اتفقا عليه [illegible] مذهبا قويا وقد بان لي الان انه ليس كذلك

والقول

وان الصواب انه يفيد العلم واختار المحققون انما اتفقا عليه يفيد الظن والعمل بالظن واجب نقله النووي عنهم وارتضاه وعلى الجملة فان فيهما احاديث متواترة والمتواتر يفيد العلم القطعي واحاديث تفيد العلم الراجح وهو مظنة الوجوب واحاديث يسيرة اسند كل عليهما تعليهما لانحطاطها عن درجة ما التزماه وذلك مثل ان يرفع الحديث بعض الرواة ويقفه الاكثرون او يسنده او يرسلوه او يخص بزيادة لا يوافقوه او يخرجا عمن اختلف في توثيقه ومنه ما حمل على الوهم منهما او من النقلة عنهما تارة في المتن وتارة في الاسناد وقد اعتذر الحفاظ المتقنون عنهما في جميع ذلك وردوا على المستدرك وبينوا وجه الصواب وازاحوا الارتياب وعرفوا بعد الجواب على كل حديث منها على حدته انه لم يكن في شي من ذلك ما هو مردود بطريق قطعي ولا اجماعي معارض به الاجماع القطعي او السكوتي الحاصل في صحتهما وتلقيهما بالقبول في كثير من ذلك داخل في المتابعات والشواهد لم يكن اصولا وقد تقرر انهما لا يخرجان الا ما لا علة له او له علة غير موثرة عندهما واذا تعارض قولهما وقول الغير رجحا لم اعلم من تقديم [illegible] عليهما في شروطهما واما الاوهام على تقديرها فذلك [illegible] عنه ولا يصح دعوى العصمة منه فان صح عنه [illegible]

ما لا نسبة له الى ما علم منهما من الحفظ والتيقظ والضبط والاتقان
الذي لا ينكره الا جاهل بالعلوم النقلية او ساع في هدم القواعد الكلية
ولسنا سواء من سعى في تسليم الاجماع ومن يعارضه بتشهي الطباع
والله الموفق ثم ان الصحيح عند نقاد علم الاثر ان صحيح
البخاري اصح الكتابين واكثرهما فوائد وان مصنفه اجل الرجلين
وقد اخذ عنه مسلم ورجع اليه وغيره من جلة مصنفي امهات كتب
الحديث وصاروا اتباعا له وقد اختص مسلم بانه اذا اخرج حديثا
جمع طرقه كلها باسانيده المتعددة والفاظه المختلفة في مكان واحد
فيسهل على الناظر فيه نقله وقد غلط كثيرون في النقل عن البخاري
حيث ادعوا انفراد مسلم باحاديث لم يروها في صحيح البخاري وقد
خرجها في غير مظانها السابقة الى افهامهم وقد ذكرها في موضع
اخر او مواضع واعلم ان البخاري ومسلم لم يدعيا استيعاب
الصحيح كله ولا ادعاه احد لهما وقد روينا عن البخاري انه خرج
كتابه من زهاء [illegible] الف حديث صحاح وعنه قال ما ادخلت في
كتابي الا ما صح وتركت من الصحاح حتى لا يطول الكتاب وعن مسلم
انه [illegible] شيء عندي صحيح وضعته ههنا انما وضعت ما
اجم[illegible] وعنه قال صنفت هذا المسند الصحيح من ثلثمائة [illegible]
ال[illegible] مسموعة وقد قسم المحدثون الصحيح اقساما اعلاها

ما اتفق

ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم
ما على شرطهما ثم صحيح عند غيرهما ليس على شرط واحد منهما
قال الشيخ محيي الدين النووي والصواب انه لم يفت الاصول
الخمسة الا اليسير اعني من الصحيح وهي الصحيحان وسنن ابي داود
والترمذي والنسائي

فصل

ولد البخاري سنة اربع
وتسعين ومائة ببخارا وهو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن
ابرهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي اسلم جده المغيرة على يد
اليمان الجعفي والي بخارا فنسب اليه ولاء اسمعيل والد البخاري
رواته قد ذكره ولده في تاريخه الكبير وذكره ابن حبان في الثقات
وكان فاضلا روي انه قال عند موته لا اعلم في مالي حراما
ولا شبهة ومات ومحمد صغير وعمي بصره في صغره فرات امه ابراهيم
الخليل صلى الله عليه وسلم فقال يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك
فاصبح بصيرا وكان مولعا بحفظ الحديث وحفظه في حال تعلمه
القران وحج في جماعته واخيه احمد فرجعا واقام مجاورا بمكة
وهي اول رحلته وذلك سنة عشر ومائتين ثم رحل بعدها الى
جميع الافاق ولقي الرجال وادرك العلوم وساعد[illegible]
الله في ساعة عمره وعلت همته فصنف كتاب [illegible]
وهو ابن ثماني عشرة ثم صنف كتاب التاريخ الك[illegible]

صلى الله عليه وسلم وصنف كتاب الادب المفرد ورفع اليدين في
الصلوة وبر الوالدين والتاريخ الاوسط والصغير وكتاب الضعفا
والتفسير الكبير وكتاب الاشربة وكتاب الهبة وكتاب العلل وكتاب الكنى
وغيرها وصنف الجامع الصحيح بعد ما رواه في علوم الحديث وكان
اسد تصنيفه وتصنيف ابوابه بالمسجد الحرام روينا عنه قال خرجته
من ستمائة الف حديث في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين
الله تعالى وعنه قال ما ادخلت فيه حديثا حتى استخرت الله
تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته وعنه انه جعل تراجمه بين
قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وصلى لكل ترجمة ركعتين
ولما فرغ منه عرضه على مشايخه كعلي المديني ويحيى بن معين واحمد
بن حنبل وغيرهم فشهدوا له بالصحة قال الحاكم ابو احمد وكل
من عمل بعده فانما اخذ من كتابه كمسلم فرق اكثر كتابه وتجلد
فيه حق الجلادة حيث لم ينسبه اليه وجملة من سمعه منه ما روينا
عن الفربري قال سمعه منه تسعون الف [illegible] من يرويه عنه غيري
وا[illegible] الذين كتبوا عنه فروى محمد بن حاتم عنه قال كتبت
عن [illegible] نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث وجملة [illegible] طبقات
الا[illegible] عن التابعين وهما اهل الثلاثيات بما نقص العدد
بعد[illegible] وقد اثنى عليه مشايخه واقرانه والاخذون

عنه

عنه بما يطول شرحه واتفق له المستندات من الائمة الثقات وصار
حفظه وامانته وعدالته وديانته معلوم عند قوم توفي ليلة
عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين عن اثنين وستين الا
ثلاثة عشر يوما ولم يخلف ولدا ذكرا روي عن عبد الواحد بن احمد
بن ادم الطواويسي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم ومعه جماعة من اصحابه وهو واقف في موضع فسلمت عليه
فرد علي السلام فقلت ما وقوفك ها هنا يا رسول الله فقال
انتظر محمد بن اسمعيل فعلمت موته بعد ايام فسالت فاذا هي الساعة
التي رايت فيها النبي صلى الله عليه وسلم وكان موته بخرتنك قرية من
قرى سمرقند **واما مسلم** فهو ابو الحسين مسلم بن الحجاج
بن مسلم القشيري نسبا النيسابوري بلدا احد حفاظ الدنيا
المشار اليهم واهل الامامة في الرواية والدراية المتفق عليهم
رحل الى الافاق وادرك الرجال وبعض الطبقة التابعة من
مشايخ البخاري وله التصانيف العديدة المفيدة منها كتابه
الجامع الصحيح الذي بان عن قوة حفظه وتطلع[illegible] هذا
الشان فانه جمع فيه بضاعة في الاسانيد واحترا[illegible]لس
والكذب وتخلص الطرق قل من يطلع عليها [illegible]
نبه عليها الشراح المتقنون والحذاق المعت[illegible]
[illegible] ذلك

ذكراً جميلاً وثناءً حسناً جميلاً الى يوم الدين ومنها كتاب المسند الكبير
على اسماء الرجال وكتاب الجامع الكبير على الابواب وكتاب العلل
وكتاب اوهام المحدثين وكتاب التمييز وكتاب من ليس له الا راو واحد
وكتاب طبقات التابعين وكتاب المخضرمين وغيرها ومما تلته وثنا
الائمة عليه بات واسع يحتمل كراريس توفي رضي الله عنه عشية
الاحد ودفن في يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين
ومائتين عن خمس وخمسين سنة ودفن بنيسابور رضي الله عنه
ورحمه امين امين

تمت الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة
وقت الظهر من يوم الاثنين ثاني وعشرين من شهر ذي الحجة الحرام
آخر شهور سنة اربع وسبعين وتسعمائة هجرية نبوية من هجرة حبيب البرية
وذلك برسم سيدنا الفقيه المقام الحبر العلامة
الفاضل الكامل الفهامة عماد الملة والدين
يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمرو
بن المعافى بن احمد بن عبد الله بن عمرو
بن حاتم الحارثي متع الله بحياته
المسلمين بحق محمد الامين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وجد بخط الوالد العلامة عماد الدين يحيى بن محمد بن عمر رحمه الله قال قال في
المكلل حين ذكر الشعوبية ولقد انشد بعض الشعوبية مادحاً للعجم
ابن عباد في حضرته وحضرة بديع الزمان فقال شعراً

غنينا بالطبول عن الطلول ... وعن عنس عذافرة ذمول
فلسنا نترك ايوان كسرى ... لتوضح او فحومل فالدخول
وضب بالفلا ساع وذئب ... بها يعوي وليث وسط غيل
اذا ذبحوا فذلك يوم عيد ... وان نحروا ففي عرس جليل
بابة رتبة قدمتموها ... على ذي الاصل والشرف الاصيل
اما لو لم يكن للفرس الا ... نجار الصاحب الملك الجليل
لكان لهم بذلك خير فخر ... وجيلهم بذلك خير جيل

فقال له الصاحب قدك ثم قال للبديع
اجبه فاجابه مرتجلاً وقال

اراك على شفا خطر مهول ... بما اودعت راسك من فضول
طلبت على مكارمنا دليلاً ... متى احتاج النهار الى دليل
الستم الضاربين بجزاً عليكم ... وان الجزية افتقرت بالذليل
متى قرع المنابر فارسي ... متى عرف الاغر من الحجو[ل]
متى علقت وانت بها زعيم ... اكف الفرس اعراف الخ[يول]
فخرت بملء ماضغتيك فخراً ... على قحطان وال...
فخرت بان ماكولاً وشرباً وذلك ...
ثقالهم في خدا مثيل وفي ...



المنشئ الصمصامة القاسم بن علي الحريري البصري رحمه الله تعالى

لا تقعدن على ضر ومسغبة ... لكي يقال عزيز النفس مصطبر

وانظر بعينك هل أرض معطلة ... من النبات كأرض حفها الشجر

فعد عما تشير الأغبياء به ... فأي فضل لعود ما له ثمر

وارحل ركابك عن ربع ظمئت به ... إلى الجناب الذي يهمي به المطر

واستنزل الري من در السحاب فإن ... بلت يداك به فليهنك الظفر

وإن رددت فما في الرد منقصة ... عليك قد رد موسى قبل والخضر

تمت الابيات

هذه الابيات للمنازي

وقانا لفحة الرمضاء واد ... وقاه مضاعف النبت العميم

حللنا دوحه فحنا علينا ... حنو المرضعات على الفطيم

وأرشفنا على ظمأ زلالا ... ألذ من المدامة للنديم

يصد الشمس أنى واجهتنا ... فيحجبها ويأذن للنسيم

يروع حصاه حالية العذارى ... فتلمس جانب العقد النظيم

